# النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

Mercredi 29 Octobre 1986 — 54e Année — N° 16516




## "هدنة يوم الصلاة للسلام" أنهتها قذائف عشوائية و"الهيئة الحكومية" مع معاودة حوار يمهد له كرامي

# تعثر الفصل في صيدا واشتباكات عنيفة ليلاً و"أمل" والأحزاب تعلن معركة شاملة ضد نهج عرفات

الاجتماع في منزل الوزير بري وبدا من اليمين الساداة: حاوي، بري، مصطفى سعد، العقيد حمود، النائب البزري، الوزير جنبلاط، مروان فارس، عاصم قانصوه. (ابرهيم الطويل)

اللبنانيون الذين نعموا يوم الاثنين بهدنة "اليوم العالمي للصلاة من اجل السلام"، عادوا امس الى مواجهة واقعهم المرير في ظل قذائف عبرت خطوط التماس الى عمق الاحياء الآهلة، معلنة نهاية الحلم واستمرار الكابوس.

وبينما كانت احداث منطقة صيدا تدخل مرحلة اختبار مشاريع الحلول التي بلورتها مساع حثيثة نشطت على غير مستوى، عاد موضوع الحوار الداخلي ليطرح نفسه بديلا من التباعد الذي اتاح حتى الآن فرصا لكل الراغبين في العبث على الساحة اللبنانية.

### "الهيئة الحكومية"

وكانت التطورات من جوانبها المختلفة، موضع تشاور في "الهيئة الحكومية" التي عاودت امس اجتماعاتها في منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وصرح كرامي بعد الاجتماع "ان البحث تطرق الى موضوع الحوار الذي كنا من البادئين في السعي اليه وتقرير جلساته. ونحن لا نزال على موقفنا هذا الذي يتطلب منا اجراء الاتصالات مع جميع المعنيين، حتى يصار في ضوء النتيجة، العمل على معاودة الجلسات الحوارية".

واعلن موافقة الهيئة على "الاتفاق الذي جرى من اجل وقف العمليات بين المخيمات في الجنوب ومحيطها".

وبالنسبة الى امن بيروت الغربية اوضح انه "تقرر سحب كل العناصر التي تسيء الى مصلحة المواطنين والمجتمع، ووضع الترتيبات التي تؤكد على التزام الخطة الامنية".

ودان كرامي "التعديات والممارسات المرفوضة على الجامعتين الاميركية واللبنانية وفي دور التعليم المختلفة"، وقال انه "تقرر اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين الاجواء الطبيعية في كل الجامعات ودور العلم". وذكر "ان البحث تطرق الى الوضع الاقتصادي وضرورة اعتماد كل الوسائل التي تؤدي الى المساهمة في تخفيف اعباء المعيشة وكبح جماح الغلاء" (راجع ص ٣).

### الاستعداد للحوار

وكشفت مصادر الهيئة ان جميع اعضائها ابدوا استعدادهم للمشاركة في اجتماعات ميدان السباق الحوارية في حال معاودتها من دون شروط سابقة، وان كرامي سيحاول سبر اغوار موقف "الفريق الآخر" من الموضوع، خصوصا بعد المواقف التي اعلنها اخيرا وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وتضمنت شروطا بالنسبة الى مواضيع الحوار.

واكد مصدر وزاري ان "الهيئة

- التتمة في الصفحة ٨ -

## صفير التقى كازارولي وسيلفستريني واليوم إلى باريس

# مبادرة الفاتيكان مستمرة وثمارها في وقتها فرنسا تدعم دور بكركي في التوحيد والحوار

باريس - من بشارة غانم البون:

"فرنسا تعتبر ان زيارة بطريرك الموارنة لها ليست زيارة بروتوكولية للرئيس الروحي لطائفة معينة، بل ترى فيها، نظرا الى ما تمثله بكركي وتتمتع به من نفوذ معنوي ولما يتحلى به البطريرك صفير من صفات، زيارة شخصية لبنانية لها دور وطني جامع يحمل كل العائلات الروحية في لبنان".

هكذا وصف مصدر ديبلوماسي فرنسي رفيع لـ"النهار" الذهنية التي تستعد بها باريس لاستقبال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي يبدأ اليوم "زيارة رسمية ورعوية" للعاصمة الفرنسية تستمر اسبوعا.

وشدد على الاهمية التي تعلقها الحكومة الفرنسية على العرض الذي سيقدمه البطريرك صفير الى جميع المسؤولين الذين سيلتقيهم والذين "سيستمعون بكثير من الانتباه الى الآراء التي سيدلي بها بالنسبة الى الوضع في لبنان والوسائل الممكنة لاخراجه من محنته".

وما يهم باريس، على حد قول المصدر، ليس فقط وضع الموارنة والمسيحيين، بل ايضا وضع لبنان بأكمله وعلى اختلاف طوائفه "من هنا خصوصية النظرة الشاملة" التي ينتظرها الفرنسيون من زائرهم، وهم يرغبون في الحصول على مزيد من التفاصيل عن "المشروع المسيحي" والمساعي الحوارية القائمة.

وتوقف عند دعوة البطريرك وتحركه منذ لحظة انتخابه من اجل "الوحدة والحوار والانفتاح "بين جميع اللبنانيين، اضافة الى "روح العدالة" بكل اوجهها التي ينادي بها.

### دعم بكركي

وشدد المصدر، في هذا المجال، على استعداد فرنسا لتقديم كل دعم لهذا الدور الوطني الذي تضطلع به بكركي من اجل جمع شمل اللبنانيين وتلاقيهم.

لكنه سارع الى توضيح معنى اي مساهمة ممكنة لفرنسا التي لا تريد ان يفهم البعض انها تتدخل في الشؤون الداخلية او "انها تريد ان تحل محل كل اللبنانيين". ذلك ان باريس تدرك دقة الظرف وحساسية بعض الافرقاء حيال اي تحرك قد تقدم عليه.

وفي هذا المجال، لمح الى الصعوبات التي تواجه الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في جنوب لبنان، الا انه اكد استمرار فرنسا في تحمل مسؤولياتها، الا في حال حدوث "طارىء كبير" ليس في الحسبان. ولاحظ ان دور هذه الكتيبة بأنه كان دائما مرنا بحيث يتكيف مع الظروف. من هنا ضرورة البحث في ترتيبات جديدة في المستقبل القريب.

ومع اقتناع المصدر بأن القوة الدولية لا تؤدي "دورا صفيرا" في الوقت الحاضر، فان "وجودها الرمزي يبقى مهما جدا"، خصوصا ان سكان القرى الحدودية متمسكون بها، وان ممثليهم الروحيين والسياسيين يطالبون ببقائها.

وحمل اسرائيل قسطا كبيرا من مسؤولية استمرار المأزق في الجنوب وما يترتب عليه من نزف بحكم الاحتلال وعدم اتاحة الفرصة امام قوات الامم المتحدة لتأدية مهمتها.

### الحوار مع سوريا

وتعليقا على ما اشيع عن فك التزام فرنسا لبنانيا، اكد استمرار الوجود الفرنسي بكل وجوهه ومنها الثقافي. واشار الى ان قرار باريس عدم مقاطعة دمشق على رغم الضغوط الداخلية والخارجية التي تتعرض لها، وعزمها على ابقاء وجودها في سوريا ومتابعة الحوار مفتوحا معها، يأخذ في الاعتبار رغبة فرنسا في "ان تكون حاضرة في المنطقة"، ومن شأن ذلك تعزيز اي دور قد تضطلع به باريس في مساعدة لبنان للخروج من ازمته وابقاء "طابعه المنفتح" على الخارج وبخاصة الغرب.

### صفير في الفاتيكان

وتابع البطريرك خريش امس اتصالاته في الفاتيكان بعد عودته من مدينة اسيزي، والتقى امين سر الدولة الكاردينال اوغستينو كازارولي، ثم المونسنيور اشيل سيلفستريني امين سر مجلس القضايا في الكنيسة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

# ١٢٠٠ صحافي لإطلاق أندرسون




بيغي ساي شقيقة تيري اندرسون تتسلم بطاقة معايدة الى شقيقها في مناسبة عيد ميلاده من تلميذة سوداء في فيلادلفيا اول من امس. (اب ايزرفوتو)

وقع ١٢٠٠ صحافي اميركي واجنبي عريضة تطالب باطلاق الصحافي الاميركي اندرسون مدير مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في بيروت وكبير مراسليها في الشرق الاوسط الذي خطف في لبنان في ١٦ اذار ١٩٨٥. ودعا الموقعون الرئيس ريغان وجميع زعماء دول الشرق الاوسط الى "العمل الدؤوب من اجل اطلاق كل الرهائن" المحتجزة في لبنان.

وجاءت هذه العريضة في مناسبة عيد الميلاد الـ٣٩ لاندرسون الذي وافق اول من امس.

وستوجه ابنة الصحافي الاميركي سالومي - تيريزا التي ولدت بعد ايام من خطف والدها نداء عبر تلفزيون لبنان مساء اليوم في هذه المناسبة.

من جهة اخرى صرح السيد تيري ويت المبعوث الخاص لاسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية الذي سعى الى اطلاق الرهائن الاميركية في لبنان ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد سوريا عقدت جهوده.

(و ص ف، ي ب)

## تضم ٤ لبنانيين و٥ عراقيين

# أثينا: مجموعة موالية لإيران تعد لعمليات ضد ثلاث دول

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر الشرطة اليونانية وعن مصادر ديبلوماسية في اثينا ان تسعة ارهابيين موالين لايران دخلوا الاراضي اليونانية في طريقة غير مشروعة لمهاجمة اهداف كويتية وبريطانية واميركية.

وابرزت الشرطة لائحة باسماء اربعة لبنانيين وخمسة عراقيين قالت انهم دخلوا اليونان "قبل بضعة ايام لهدف واضح هو شن حملة ارهابية".

واكد ديبلوماسيون كويتيون وبريطانيون ان لديهم علما بوجود التسعة في اليونان وان موظفي السفارتين "في حال تأهب".

ورفض ناطق باسم السفارة الاميركية التعليق على الامر، لكن موظفين اميركيين اعترفوا في مجالسهم الخاصة ان احتياطات اتخذت في السفارة الاميركية وفي القواعد العسكرية الاميركية في اليونان.

واستنادا الى مصادر الشرطة، ينتمي اللبنانيون الاربعة الى "حزب الله" والى جماعة "ابو نضال"، في حين ينتمي العراقيون الى حزب "الدعوة" المعارض في العراق.

وصرح ناطق حكومي ان اجراءات اتخذت لتفادي اية عمليات ارهابية في اليونان. وافاد مصدر ديبلوماسي غربي ان التسعة دخلوا اليونان "بنية

- التتمة في الصفحة ٨ -

## تشجع بزيارتي الأمير عبدالله

# الملك حسين فجأة في بغداد لمتابعة جهود الوساطة مع دمشق

وصل امس الملك حسين فجأة الى بغداد. وقالت مصادر ديبلوماسية انه سيقوم بمحاولة جديدة للمصالحة بين العراق وسوريا.

وكان العاهل الاردني حاول ترتيب اجتماع بين وزيري خارجية العراق وسوريا في حزيران الماضي. لكن هذا الاجتماع لم ينعقد في اللحظة الاخيرة.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسي عربي ان الزيارتين التي قام بهما الامير عبدالله ولي العهد السعودي لدمشق وبغداد الاسبوع الماضي شجعتا الملك حسين على زيارة بغداد.

ولم تشر وسائل الاعلام العراقية الى اي وساطة في تغطيتها لزيارة ولي العهد السعودي او زيارات سابقة قام بها العاهل الاردني لبغداد. وتواصل الصحف العراقية مهاجمة سوريا يوميا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

# يساريون إسرائيليون وممثلون للمنظمة يلتقون الاسبوع المقبل في بوخارست

كشف امس اسرائيليون يساريون ان يهودا اسرائيليين يؤيدون تعايشا بين دولتين منفصلتين يهودية وفلسطينية سيجتمعون الشهر المقبل في رومانيا مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب منظمو الاجتماع عن دهشتهم لصدور النبأ المتعلق به في احدى الصحف الكويتية. لكنهم قالوا انهم فوجئوا اذ عرفوا ان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) قد يشترك في الاجتماع، مشيرين الى ان هذا الامر قد يجعل بعض الاسرائيليين يحجمون عن الحضور.

واوضحوا انه من المقرر عقد الاجتماع في بوخارست في ٦ تشرين الثاني وان الهدف منه بدء الحوار. ورفضوا الادلاء باسماء الاسرائيليين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

## البحرية الكويتية بدأت مناوراتها

# جدول أعمال القمة الخليجية يركز على الإرهاب والحرب

اختتم امس وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم في ابوظبي واقروا جدول اعمال القمة الخليجية السابعة المقرر ان تفتتح في ابوظبي الاحد المقبل.

وافادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الوزراء اعدوا مشروع خطة لتعزيز التنسيق الامني بين الدول الاعضاء ومكافحة الارهاب. وقالت ان المواضيع الرئيسية التي ستتناولها القمة الخليجية ستكون سبل انهاء حرب الخليج التي تشكل تهديدا متزايدا للمصالح النفطية والملاحية لدول المجلس واتخاذ خطوات امنية واخرى للدفاع المشترك.

### مناورات

● في الكويت اعلن امس حظر الملاحة في منطقة داخل المياه الاقليمية الجنوبية مع بدء مناورات للبحرية الكويتية جنوب شرق منطقة اطلق فيها صاروخان مساء السبت الماضي على هدف جوي مجهول.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

# لماذا لا يستغل العرب مشاكلهم؟

القضية يجب الا تكون الحرب الداخلية في جنوب لبنان وعودة العامل الفلسطيني الذي يطلق عليه السيد ياسر عرفات "الرقم الصعب" الى الواجهة... انطلاقا من ارض لبنان المنهكة. ويفترض الا تكون القضية الحرب البريطانية على سوريا مع كل ما تعنيه من تكريس لاسلوب جديد يعتمده الغرب عموما في التعامل مع العرب. والاكيد ان القضية ليست عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب ينتهي بالاتفاق على عقد قمة عربية في اسرع وقت.

القضية الحقيقية هي في النهاية لبنان الذي انطلق منه العصر الجديد للانحطاط العربي وهي الحرب العراقية - الايرانية ومستقبل الخليج العربي برمته. وهي الكويت المهددة وجنوب السودان وتونس التي يخشى ان تتحول لبنان آخر والصحراء الغربية حيث استطاعت العبقرية العربية اصطناع حرب. وهي قبل اي شيء آخر المواجهة مع اسرائيل التي باتت في غنى عن خوض معركتها السياسية مع العرب بنفسها ما دام ثمة من يخوضها مكانها تحت شعار "مكافحة الارهاب الدولي".

● ● ●

عبر الحرب الدائرة في جنوب لبنان وما تتعرض له سوريا، تطفو مجددا هشاشة الوضع العربي. ففي ظل حال

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خير الله خير الله

## السعودية سددت المتوجب للمنظمة

صرح امس السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية ان المنظمة تسلمت من السعودية شيكا بمبلغ ٢٨،٥ مليون دولار.

وقال ان هذا المبلغ هو قيمة القسط الذي التزمته السعودية في مؤتمر قمة بغداد لدعم منظمة التحرير الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

(اشا)

## دمشق تدعو العرب إلى إجراءات

# تاتشر وهاو: خيبة من الأوروبيين و"فيتو" على مساعدة لسوريا

آلية تابعة للجيش البريطاني قرب طائرة "العال" في مطار هيثرو امس. وشاركت الآلية في تدريبات اجراها الجيش البريطاني لتحسين الاجراءات ضد الارهاب. (رويتر تيليفوتو)

اعربت امس السيدة مارغريت تاتشر امام مجلس العموم عن "خيبتها" من الرد الاوروبي على سوريا. وقالت: "سبق للمجموعة الاوروبية ان اصدرت بيانا اشد حزما خصوصا عندما اتفق على اتخاذ اجراءات مشتركة ضد الارهاب". واضافت: "آمل في ان تضع المجموعة الاوروبية ما قالته سابقا موضع التنفيذ".

وكشف السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في المجلس ان بلاده استخدمت حق "الفيتو" لمنع موافقة المجموعة الاوروبية على تقديم مساعدة مقدارها ١٤٠ مليون دولار الى سوريا. واكد ان "حكومته لن توافق على تقديم مساعدة مالية اضافية الى سوريا في الظروف الراهنة". واعترف بانه اصيب بخيبة لان الاجتماع الذي عقدته المجموعة الاوروبية اول من امس في لوكسمبور "لم يبعث برسالة واضحة الى الحكومة السورية مفادها ان تصرفها ليس مقبولا".

وكان السر جيفري صرح قبل مغادرته لوكسمبور الى لندن ان نتائج الاجتماع الذي عقدته المجموعة الاوروبية كانت "اقل بكثير مما كنا نريد".

- التتمة في الصفحة ٨ -

# ميتران: لن نبيع سوريا أسلحة ومستعدون لدراسة احتمال تورطها



الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار هلموت كول في مؤتمرهما الصحافي في فرانكفورت امس. (رويتر تيليفوتو)

دعا امس الرئيس فرنسوا ميتران الى "الحزم الكامل" ضد الارهاب ونفى ان تكون فرنسا تنوي بيع سوريا اسلحة.

وكان ميتران يتحدث في فرانكفورت الى القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي. واكد انه اذا توافرت الادلة "لا يمكن التوصل الى اي حل وسط مع الارهاب خصوصا مع الدول التي تمارسه".

وعن الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية قال انه يبدو من الضروري متابعة النظر في احتمال تورط سوريا في الارهاب في اوروبا. واعرب عن الامل في ان يقوم وزراء الخارجية الـ١٢ بذلك في اجتماعهم غير الرسمي في لندن في ١٠ تشرين الثاني. واضاف: "واذا وضع كل شيء في نصابه فان التضامن ضد الجريمة يجب ان يتقدم على الترتيبات الخاصة بين دولة اوروبية ودولة اخرى". و"ستمكننا نتائج هذه المناقشة من معرفة ما اذا كان يجب ان تؤيد الدول الاخرى الاعضاء الموقف البريطاني... واذا لم يتم اثبات القضية في شكل كامل. فيمكن حينئذ فهم الحذر الذي ساد اجتماع لوكسمبور". ورأى انه اذا ثبت تورط دولة، فيجب "ان توجه اليها التهمة مباشرة".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

# "خيبة" أميركية من الموقف الأوروبي وموسكو هاجمت واشنطن ولندن

واشنطن - "النهار":

اعربت امس الولايات المتحدة عن خيبتها من "الرد الاولي المحدود" الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية الذين لم يتفقوا على اتخاذ موقف من سوريا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان: "اننا نعتقد انه من المهم ان توجه الى الحكومة السورية رسالة واضحة لا لبس فيها حول ضرورة التخلي عن دعم الارهاب". واشار الى الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية في ١٠ تشرين الثاني والذي سيدرسون فيه المسألة من جديد، آملا في ان تتخذ دول السوق مزيدا من التدابير. وكرر ان واشنطن تجري مشاورات مع حلفائها في هذا الشأن وان ثمة مجالات مختلفة بالنسبة الى هذه التدابير هي الآن موضع مراجعة. وذكر ان المسؤول عن مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية السيد بول بريمير يتابع مهمته في اوروبا وقد زار مدريد بعد لندن.

ورفض الخوض في تفاصيل ما تنوي حكومته القيام به او التكهن بنتائج المشاورات التي تجريها مع حلفائها، مشددا على ان واشنطن "لم تستدع" سفيرها من دمشق للتشاور وانما "سحبته".

### موقف موسكو

● في موسكو (نوفوستي) صرح السيد غينادي غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية "ان اعمال انكلترا والولايات المتحدة تعقد الوضع الصعب اصلا في الشرق الاوسط". وقال: "ان الاتحاد السوفياتي يتابع بقلق هذه الخطوات الخطرة التي تقدم عليها دولتان دائمتا العضوية في مجلس الامن ويدعوهما الى تحمل مسؤولية سياستهما الملقاة على عاتقهما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

## العزل يؤدي الى التضامن

سعي الولايات المتحدة وحلفائها المفترضين الى عزل سوريا، يبدو كأنه ضوء اخضر لشامير وشارون، مع تفويض على بياض، لضربها. اذ ليس عند اسرائيل من وسائل العزل غير العدوان.

ومع فارق في التشبيه كان عزل "الحركة الوطنية" لحزب الكتائب في بداية الحرب، دافعا لمعظم الاوساط المسيحية والمارونية الى الالتفاف حول الكتائب ومواقفها. واذا كانت عملية العزل لسوريا جدية، فانها ستؤدي الى التفاف عربي واسلامي حولها.

وهنا يتذكر الجميع ان الاعتداء البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على السويس سنة ١٩٥٦ ادى الى ان يدعو الرئيس شمعون نفسه، وكان رئيسا للجمهورية آنذاك، الى قمة عربية في بيروت لاعلان التضامن مع مصر. في وقت كانت الدول العربية في صراع سياسي مع عبد الناصر والناصرية.

وبعد حرب حزيران ١٩٦٧، سارع اكثر المتصارعين مع عبد الناصر، وهو الملك فيصل الى عقد قمة عربية في الخرطوم لاظهار التضامن مع مصر وسوريا والاردن، ودعمها ماديا وسياسيا.

ويتحسب لبنان لهذه الخطوة، التي قد تخطوها اميركا مع حلفائها، لان اقوى دولة في العالم متحالفة تحالفا استراتيجيا مع اسرائيل، التي تصرفت حتى الآن، كأن ميدان الصراع بينها وبين سوريا سيظل الميدان اللبناني.

صحيح ان العلاقات السورية مع الدول المحيطة بها هي علاقات متوترة، بل محمومة، اي مع العراق وتركيا والاردن، اضافة الى استمرار القطيعة بين الحكمين اللبناني والسوري، والصراع السوري - الفلسطيني حول منظمة التحرير وقيادتها. لكن كل هذه الحقائق الواقعة سرعان ما تزول ليحل محلها التضامن حتى من جانب تركيا التي تنتمي الى حلف شمال الاطلسي، لكنها تنتمي ايضا الى "منظمة المؤتمر الاسلامي". لذلك تتجه الانظار الى السعودية لعقد قمة مصغرة، عربية واسلامية، كما فعلت ايام مقررات الرياض بالنسبة الى لبنان.

من هنا صعوبة عزل سوريا داخل منطقتها، باستثناء الجانب الاسرائيلي. كذلك تكون اي تدبير اميركي وغربي ستستغل الوضع الاقتصادي والمعيشي في سوريا. وهو وضع يكاد يشبه وضع اللبناني. عملية تثير حمية دول الخليجية لسد اي عجز مالي للاقتصاد السوري، على رغم تضايق هذه الدول من دور دمشق ومواقفها ضد العراق في حرب الخليج، وبعض مواقفها في الازمة اللبنانية.

يضاف الى ذلك ان ايران قد تمارس دورا عنفيا في حق اميركا وحلفائها، على الاقل في ميدان المصالح الغربية في المنطقة العربية والاسلامية. وخطر الوصول الى هذه الدرجة من الصراع يهدد اهم ما حصل عليه لبنان من مجلس الامن، وهو القرار ٤٢٥. لان موقف اسرائيل سيكون، في حال العزل، اعنف في السلبية حيال الامم المتحدة ودورها في جنوب لبنان. الامر الذي سينعكس على مصير القوة الدولية لجهة انهاء دورها. اذ ان الولايات المتحدة ستنتقل من موقف الامتناع عن التصويت، الى موقف "الفيتو"، اذا تقدم لبنان بطلب لتعزيز القوة الدولية وجعلها قوة ردع تساعد على انتشار السلطة اللبنانية على الاراضي الجنوبية كاملة.

واذا قررت اميركا سياسة العزل فسيؤدي ذلك الى انقسام في الموقف الغربي الذي كانت طليعته عدم الانجرار مع بريطانيا في موقفها من سوريا. كما ان اي ضغط على سوريا تحت شعار العزل سيؤدي الى تقارب سوري - سوفياتي بمستوى التحالف الاستراتيجي القائم بين اميركا واسرائيل، كما ان الدول العربية قد تصبح كلها في دائرة التحالف السوري - السوفياتي. وعند ذاك ستهتز اركان معظم الدول العربية التي لها علاقات مميزة او اكثر مع الولايات المتحدة في مختلف الميادين النفطية والمالية والعسكرية. لان تغلب سوريا على سياسة العزل الاميركية سيشجع الحركات الثورية في مختلف انحاء العالم الثالث خصوصا في اميركا اللاتينية.

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

## الموقف هذا النهار

# هل بدأ عصر "الكانتونات"؟

الحرب الدائرة بين حركة "امل" والفلسطينيين منذ مدة والتي بلغت اوجها في الايام الاخيرة، اثارت تساؤلات كثيرة في الاوساط السياسية اللبنانية والعربية تركزت كلها على الاهداف التي يرمي المتحاربان الى تحقيقها، وعلى النتائج العملية التي قد يحققان. فبعضها اعتبر ان الفلسطينيين دخلوا في لعبة التوطين الذي لا يحققه سوى تقسيم البلد "كانتونات" طائفية ومذهبية، والذي يخدم في النهاية مصالح اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية. وبعضها الآخر اعتبر ان الفلسطينيين يتصدون لحملة تصفية للقضية الفلسطينية تقوم بها حركة "امل" بدعم من حليفها الاقليمي وتتوافق من حيث النتائج مع مصالح اسرائيل والغرب.

اي التساؤلات اقرب الى الواقع؟

لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال لغياب الكثير من المعطيات والمعلومات ولتناقض المواقف، فضلا عن الاجتهادات والتحليلات وسياسة ردود الفعل التي ينتهجها الجميع. لكن ما يمكن فعله هو ابداء وجهة نظر كل من الفريقين المتصارعين. وفي هذا المجال يقول قريب من الفلسطينيين ان منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات رفضت من زمان التوطين الذي طرحه الغرب ولا تزال، كما رفضت الحلول الاميركية الاستسلامية. والدليل على ذلك المواقف السلبية التي اتخذتها منها دول عربية متحالفة مع الاميركيين عندما امتنعت عن تسهيل مثل هذه الحلول. ويعترف لاول مرة ربما بمسؤولية المنظمة عن بدء الصدام الاخير في الرشيدية، لكنه يبرر ذلك بالآتي:

١ – اعادة الصرع الفلسطيني – الاسرائيلي الى الواجهة، وذلك بعدما تحول صراعا لبنانيا – اسرائيليا منذ خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان بعد اجتياح العام ١٩٨٢. والقصد من ذلك جر العالم من جديد الى الاعتراف بان هناك قضية فلسطينية ومقاومة فلسطينية لا يمكن ايجاد اي حل لازمة الشرق الاوسط او للازمات المتفرعة عنها او المتداخلة معها من دون اخذها في الاعتبار.

٢ – الافادة مما حصل ضد القوة الدولية في الجنوب ومن المعارضة التي واجهها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لتأمين هذه الافادة، وذلك من خلال البرهان ان الفلسطينيين موجودون وان منظمتهم قائمة وان حلا ما لاية مشكلة في الجنوب مستحيل التوصل اليه من دونهم.

٣ – الاقتناع بانه من خلال لبنان فقط او من خلال اجزاء منه يمكن خربطة كل الحلول والمبادرات المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية التي لا تأخذ في الاعتبار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني او لا تعترف به.

٤ – الاقتناع بان تشرذم الوضع في البلد يوفر فرصة طيبة للفلسطينيين تمكنهم من التحرك في محيط غير معاد ومن تحقيق الكثير من اهدافهم.

اما القريبون من حركة "امل" ومن حلفائها الاقليميين، فيقولون ان تحركات الفلسطينيين واعمالهم تعزز المذهبية في البلد وتساهم في الفرز الطائفي والمذهبي وتقسم البلد "كانتونات". ويؤكدون ان اندلاع حرب الرشيدية قبل مدة كان القصد الفلسطيني منه دفع الحركة الى احتلاله كي يضربوا مقاتليها في منطقة صيدا ويؤمنوا بقعة جغرافية واسعة يمارسون السيطرة عليها، ويمكن ان تكون مستقبلا وطنا نهائيا للمقيمين في لبنان منهم. ويشيرون في هذا المجال الى العداء بين منظمة التحرير وسوريا الرافضة اية حلول استسلامية، ليقولوا ان المنظمة تسير في هذا النوع من الحلول، وان ما يجري في الجنوب مقدمة ضرورية لفرضها.

وفي هذا المجال، ان تحليل وجهات نظر الفريقين يشير الى ان كلا منهما محق جزئيا في كلامه. فالعودة الى الجنوب التي تسعى اليها منظمة التحرير بكل قوة تعيدها رقما صعبا في ازمة الشرق الاوسط وربما الرقم الصعب كما كانت، وتمنع اي حل لازمة المنطقة لا توافق عليه وان وافق عليه بعض العرب، علما ان عودتها تجعل موافقة هذا البعض مستحيلة. لكنها على ارض الواقع تقيم كانتونا طائفيا ومذهبيا تحديدا، وربما تدفع اخصامها تحت وطأة الدفاع عن النفس والحاجة الى تأمين وسائل هذا الدفاع، الى التخلي عن كثير من المواقف القومية والمنطلقات الوطنية، ويتحقق بالتالي لاسرائيل كل الحزامات الامنية التي تريد. وهذه الحقيقة يعترف بها الفلسطينيون، لكنهم لا يملكون حيالها شيئا. فهم في اعتقادهم ليس عندهم ما يخسرون، والمهم في نظرهم اكتساب مواقع تؤمن حقوق شعبهم مستقبلا.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان لا حوار منتجا بين المتقاتلين، وان الامور لا بد ان تبلغ مداها. كما يعني ربما ان لبنان دخل مرحلة التفتيت النهائية، وانه سيتحول من وطن الى بقع طائفية ومذهبية زوالها او استمرارها وتحولها رسمية رهن باوضاع اقليمية ودولية لا تزال غامضة وغير متبلورة.

سركيس نعوم

---

### بعدما اخفقت المجموعة الاوروبية في اتخاذ موقف موحد مع بريطانيا

# سوريا تحاول تخفيف الحملة القائمة ضدها باتخاذ اجراءات عملية لازالة الارهاب

عدم تمكن بريطانيا من اقناع مجموعة الدول الاوروبية باتخاذ موقف متشدد وموحد من سوريا، اثار ارتياحا ليس في الاوساط الرسمية السورية فحسب، بل في الاوساط العربية، لانها كانت تخشى ان تواجه وضعا حرجا فيما لو طلبت سوريا اتخاذ موقف تضامني معها ردا على موقف المجموعة الاوروبية المتضامن مع بريطانيا.

وتردد من مصادر المعلومات ان سوريا كانت تنتظر القرار الذي سيصدر عن مجموعة الدول الاوروبية، لكي تقرر في ضوئه الخطوة التي عليها ان تخطوها على الصعيد العربي، وانها اجرت اتصالات ديبلوماسية واسعة مع عدد من اعضاء هذه المجموعة، من اجل الابقاء على علاقات حسنة بينها وبين سوريا، وبالتالي مع العرب ولا تتأثر بما حصل، لانها ستكون مضطرة الى البحث في دعوة الدول العربية الى التضامن معها والرد بالمثل.

وبدا من المعلومات التي ظهرت اثر اتخاذ بريطانيا قرارا بقطع العلاقات مع سوريا، ان لا اكثرية دول المجموعة الاوروبية ستتضامن مع بريطانيا في موقفها، ولا اكثرية الدول العربية ستتضامن مع سوريا، لان لكل من هذه الدول ظروفها الخاصة وعلاقاتها، على رغم انه سبق لمجموعة الدول الاوروبية ان اتخذت قرارا باستعدادها لقطع العلاقات مع كل دولة يثبت ضلوعها وتورطها في اعمال ارهابية.

### لا يعني تورط الحكومة السورية

واذا كان حكم القضاء البريطاني المعروف عالميا بنزاهته وعدالته، قد صدر استنادا الى ادلة قاطعة سمحت للحكومة البريطانية بان تقدم على خطوة سياسية تدين بها سوريا، فان مصادر ديبلوماسية عربية تنظر الى الموضوع من زاوية اخرى، وهي انه كان على الحكومة البريطانية ان تكتفي بطلب ابعاد السفير السوري لدى بريطانيا باعتبار انه متورط في عملية الارهاب مع نزار هنداوي، وان تورطه قد لا يعني بالضرورة تورط الحكومة السورية وان ما حصل قد تم بمعرفتها لكي تتخذ الحكومة البريطانية تدبيرا انتقاميا ضدها قضى بقطع العلاقات معها.

ان نشاط المخابرات الذي يتم بسرية فائقة لضمان النجاح للمهمات الموكولة الى اجهزتها، التي تتولى التنفيذ، يتم احيانا بمعزل عن الحكومة ومن دون علمها السابق، وقد حصل ذلك غير مرة في اسرائيل في قضية التجسس على الولايات المتحدة الاميركية نفسها للحصول على معلومات عسكرية، وانكرت الحكومة الاسرائيلية علمها بذلك. وحصل الشيء نفسه مع الحكومة الاميركية بالنسبة الى نشاط مخابراتها وقيامها بعمليات قيل انها لم تكن على علم سابق بها، وسببت لها مشاكل ومتاعب مع حكومات دول اخرى.

وقد يكون الشيء نفسه حصل للحكومة السورية في عملية مطار هيثرو، وان لم تشأ ان تعترف بانه قد يكون لسفيرها في لندن علاقة بها، واصرت على ابعاد التهمة عنه لئلا يقال انها اذا لم تكن على علم بما يفعله سفراؤها واجهزة مخابراتها، فتلك مصيبة، وان تكن على علم، فالمصيبة اكبر.

لذلك كان في امكان الحكومة البريطانية في رأي المصادر نفسها ان تكتفي بطلب ابعاد السفير السوري لديها، الا اذا كان لدى بريطانيا ما يثبت ان الحكومة السورية والرئيس الاسد شخصيا على علم بتفاصيل الاعداد لعملية مطار هيثرو، بدل ان تخطو خطوة قد يكون لها بعد سياسي ضد السلطات السورية كلا.

### سوريا نحو خطوات ايجابية

يضاف الى ذلك انه كان في امكان الحكومة البريطانية ان تنتظر رد فعل الحكومة السورية على طلب ابعاد سفيرها الدكتور لطف الله حيدر، فان هي بادرت الى قطع العلاقات مع بريطانيا، دفاعا عن سفيرها وتأكيدا لبراءته وعدم صحة اتهامه بالتورط في عملية مطار هيثرو، كان من حق الحكومة البريطانية في هذه الحال، ان ترد على ذلك بالمثل وتقع مسؤولية قطع العلاقات عندئذ على سوريا.

وتتوقع المصادر نفسها الا تكتفي سوريا بموقف سلبي في حملتها الاعلامية والسياسية على بريطانيا، وكأنها تبرىء نفسها من ارهاب متهمة به، بل انها قد تعمد الى اتخاذ مواقف ايجابية وتترجم عمليا هذه المواقف في مقاومة الارهاب باطلاق من تتوصل الى اطلاقهم من الرهائن الاجنبية، مع اعلان استعدادها للتعاون مع الدول الاخرى في هذا المجال، وتنفيذ الاجراءات التي ترتأي هذه الدول ومنها مجموعة الدول الاوروبية اتخاذها للقضاء على الارهاب.

لقد امتنعت سوريا الى الآن، عن مطالبة الحكومات العربية بقطع علاقاتها مع بريطانيا، وان كانت تجري مشاورات معها في شأن الخطوات الممكن اتخاذها على الصعيد العربي اذا ما قضت التطورات بطلب اتخاذها، ومدى الاستجابة لذلك، خصوصا اذا ما تطورت الحرب السياسية والاقتصادية بين سوريا وبريطانيا ومن سيتضامن معها، الى مواجهة عسكرية مباشرة او بالواسطة بحجة ان الولايات المتحدة الاميركية ضربت ليبيا لمجرد تهمة غير ثابتة بانها تغذي الارهاب وتموله، فكيف وقد اصبحت التهمة الموجهة الى سوريا، حكما قضائيا مبرما مسندا الى ادلة واثباتات ومستمسكات؟

مسؤولون معنيون تباحثوا في ما يمكن ان يفعله لبنان الرسمي في حال مطالبة سوريا كل دولة عربية بان تتخذ موقفا مماثلا لموقفها من بريطانيا تضامنا معها، باعتباره موقفا قوميا.

ومعلوم انه لم يصدر حتى الآن تصريح يعبر عن موقف لبنان الرسمي بالنسبة الى موضوع قطع العلاقات بين بريطانيا وسوريا، وان اي موقف او قرار في هذا الشأن يحتاج الى عقد جلسة لمجلس الوزراء، او انتظار ما سيتقرر على صعيد المجموعة العربية لكي يلتزم لبنان قرار الاكثرية.

الا ان مصادر وزارة الخارجية باتت تستبعد الذهاب في الحرب السياسية والاقتصادية المعلنة بين سوريا وبريطانيا الى ابعد مما وصلت اليه خصوصا بعدما اخفقت بريطانيا في اقناع شركائها في مجموعة الدول الاوروبية باتخاذ موقف موحد من سوريا تضامنا معها، وان سوريا قد تبدو اكثر استعدادا، بعد الحكم عليها بالارهاب، للتعاون على ازالة الارهاب باجراءات عملية تقدم عليها لتأكيد مصداقيتها وحرصها على بقاء علاقاتها حسنة مع الغرب.

اميل خوري

---

**تفيد معلومات واردة عن الاجتماعات الاخيرة للجامعة العربية ان لا امل في عقد قمة عربية كما تقرر اذا لم يتحقق تقارب بين العراق وسوريا.**

**قيادات فلسطينية عادت الى طرح فكرة نشر قوة دولية حول المخيمات لتأمين الحماية لها.**

**رشح ان دولة شرقية كبرى طلبت من رئيس تنظيم مسلح يساري عدم الاشتراك في القتال ضد الفلسطينيين.**

---

# الجميل تلقى من الادارة الاميركية تقريرا عن نتائج قمة ريكيافيك

النقيب جان حرب في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

كشف مصدر مسؤول ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، تلقى تقريرا مفصلا من الادارة الاميركية عن نتائج قمة ريكيافيك التي عقدت بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

ويتناول التقرير المواضيع التي اثيرت في القمة ولاسيما ما يتعلق منها بقضية الشرق الاوسط والمسائل المتفرعة منها، والمواقف التي ابداها كل من ريغان وغورباتشيوف في المواضيع التي اثيرت.

### نقيب محامي الشمال

على صعيد آخر، استقبل الرئيس الجميل في قصر بعبدا، ظهرا، نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب.

استمرت الزيارة نصف ساعة وادلى على اثرها النقيب حرب بالتصريح الآتي:

"زيارتي اليوم لفخامة رئيس الجمهورية هي زيارة شكر وتقدير واستطلاع للاوضاع العامة بدءا من الجنوب. فالجنوب هو جنوبنا وارضنا، ولعل لبنان يعاني اليوم، وعبر سنوات الحرب الطويلة، واليوم اكثر من ذي قبل، مخاضا عسيرا، واقولها في كل صدق، ان على اللبنانيين اجمع ان ينظروا الى الاوضاع الراهنة في هذه المرحلة، نظرة التضامن في القضايا المصيرية. ووضعنا ليس كما يبدو في الصورة القاتمة التي تنذر باخطار وتطورات، ليست صورة يأس بل صورة المخاض الذي قد تنبثق عنه صيغة جديدة هي صيغة الكرامة والوحدة والاستقلال، صيغة الحرية التي تنبثق من الحوار الشامل بما يرسخ فرادة هذا الوطن في التآخي الانساني والتعايش الحضاري الذي طالما فاخر به العالم، بعيدا عن كل عنصرية يرفضها الفكر وترفضها مبادىء العدالة، ومبادىء الانسانية القائمة على المحبة والتعاون والتفاعل، وبما يرسخ علاقاته بمحيطه ومع جيرانه ومع الاقربين منهم على اسس من الاحترام المتبادل والاستقلال. هذه هي الصورة التي لمستها اليوم على رغم ما يلوح في الافق من ضباب حلم وغمائم سود".

---

## السفير الاميركي بعد زيارته الخارجية:

# عرضنا الوضع في لبنان والمنطقة

السفير الترك يستقبل السفير كيلي. (همبار نركيريان)

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي الوضع في لبنان والمنطقة.

وبعد الاجتماع الذي استمر ٤٠ دقيقة، قال كيلي: "تبادلت وجهات النظر مع السفير الترك، وعرضنا للوضع الحاضر في المنطقة وفي لبنان. وعدا ذلك لا اريد ان ادخل في التفاصيل".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع قطع العلاقات الديبلوماسية بين بريطانيا وسوريا، فاجاب: "ناقشنا الحال في المنطقة والبلاد".

وامتنع عن الاجابة عندما سئل عن تقويمه للعلاقة بين الولايات المتحدة وسوريا.

واستقبل الترك المبعوث الباكستاني الخاص الى بيروت السيد اشرف جاهنجر كاظي الذي كان زار الخارجية الخميس الماضي مطالبا بدعم الحكومة اللبنانية موقف بلاده من القضية الافغانية المطروحة على الامم المتحدة.

وشكر المبعوث الباكستاني الترك على التسهيلات التي قدمها لتأمين نجاح مهمته في لبنان.

واستقبل الترك مطران جبل لبنان لطائفة السريان الارثوذكس جورج صليبا، يرافقه رئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام في زيارة خاصة.

---

### "الهيئة الحكومية" عادت الى الاجتماع

# كرامي: وافقنا على اتفاق المخيمات والاتصالات جارية لمعاودة الحوار

"الهيئة الحكومية" مجتمعة امس في منزل الرئيس كرامي. (توفيق العبدالله)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "الهيئة الحكومية" ان الاتصالات في شأن معاودة الحوار الوطني قائمة، حتى يصار في ضوئها الى بدء الجلسات الحوارية من جديد، وان الهيئة وافقت على اتفاق وقف العمليات بين المخيمات ومحيطها.

عاودت امس "الهيئة الحكومية" اجتماعاتها التي توقفت منذ البدء بالحوار في ميدان سباق الخيل. واجتمعت العاشرة والنصف قبل الظهر في منزل الرئيس كرامي في حضور الوزراء السادة: الرئيس عادل عسيران، الرئيس سليم الحص، نبيه بري، وليد جنبلاط، عبد الله الراسي.

وعقد الاجتماع وسط تدابير امنية مشددة في محيط منزل كرامي والشوارع المؤدية اليه، وقد منع السير في كل المنطقة، ولم يستثن من التدبير الا اوتوبيس النقل المشترك.

انتهى الاجتماع في الثانية عشرة والنصف، وانصرف بري وجنبلاط في سيارة رئيس حركة "امل" من دون ان يدليا باي تصريح.

ثم انصرف عسيران والحص والراسي ولم يشأ أي منهم التصريح بشيء.

### تصريح كرامي

وقال الرئيس كرامي: "اجتمعت الهيئة الحكومية وناقشت التطورات الحاصلة في البلاد وخصوصا في الجنوب. وقررت الموافقة على الاتفاق الذي جرى من اجل وقف العمليات بين المخيمات ومحيطها، وهي تقضي بوقف اطلاق النار وبالعودة الى الاماكن السابقة وبدخول قوات "جيش التحرير الشعبي" التابع للمهندس مصطفى سعد فاصلا بين القوى جميعا، وكذلك التأكيد على فتح الطريق وابقائها حرة للجميع وامام الجميع بين بيروت وصيدا وصور. هذا ما نأمله من الجميع، لان ما يجري في الواقع يؤثر علينا كلنا ويضعنا في وضع صعب لا يمكن السكوت عليه او القبول به.

وكذلك جرى البحث في الاوضاع الامنية في منطقة بيروت الغربية، فتقرر في ضوء ذلك سحب كل العناصر التي تسيء الى مصلحة المواطنين والمجتمع، ووضع الترتيبات التي تؤكد على التزام الخطة الامنية وبذلك كل ما هو مطلوب من اجل المحافظة عليها وزيادة فاعليتها، لان امن شعب بيروت هو مسؤولية كبرى علينا لا بد من الوفاء بها والقيام بما تتطلب من جميع الفرقاء حتى يكون الالتزام في ضوئها شاملا وكاملا.

وكذلك تناول البحث ما يجري من تعديات وممارسات مرفوضة على صعيد الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية وفي مختلف دور التعليم. لذلك تقرر في ضوء ذلك اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين الاجواء الطبيعية في كل هذه الجامعات والدور.

ومن هذا المنطلق تقرر سحب الغطاء السياسي عن كل العناصر الحزبية وغير الحزبية المشكو من تصرفاتها وممارساتها. وكذلك الزام المكاتب التربوية في المدارس والجامعات ان تكون اداة من اجل حسن تصرف الجميع توفيرا للاجواء المطلوبة، وهذه هي المهمة الاساسية التي انتدبت لها بحيث تكون واسطة بين الادارة والجهاز التعليمي، وتنقل كل المشاكل التي تحصل والمطلوب من القوى والفاعليات اتخاذه من مواقف واجراءات بغية المساهمة في تسهيل عمل هذه المؤسسات التربوية.

وبحثت الهيئة في الوضع الاقتصادي والمعيشي عموما، واكدت على ضرورة اتخاذ كل الوسائل التي تؤدي الى المساهمة في خفض اعباء المعيشة وكبح جماح الغلاء. وهذا ما سنعود الى البحث فيه في الجلسات المقبلة لمزيد من الرقابة والعمل الفعال بغية الوصول الى الهدف، وهو التخفيف عن كاهل المواطنين مما يعانون بسبب هذا الغلاء.

وتطرق البحث اخيرا الى موضوع الحوار الذي كنا من البادئين في السعي اليه وتقرير جلساته. ونحن لا نزال على موقفنا هذا الذي يتطلب منا اجراء الاتصالات مع جميع المعنيين حتى يصار في ضوء نتيجة كل ذلك الى العمل على معاودة الجلسات الحوارية".

وسئل ما هو تفسيره للتصعيد الامني على خطوط التماس، فاجاب: "كنت اعتقد بان التزام اعلان الهدنة التي دعا اليها قداسة البابا سيكون انطلاقة من اجل العمل في سبيل الامن والاستقرار حفاظا على مصلحة جميع اللبنانيين، ولكن يبدو ان المؤامرة لا ترحم، وحلقاتها اصبحت متصلة داخليا واقليميا ودوليا. فهذه التفجيرات ليس لها من تفسير سوى انها تخدم مصلحة جميع اعدائنا، وهي بالتالي ضد مصلحة اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم. الا رحمة بهذا البلد واهله. اتوجه الى الجميع ان يلتزموا الهدوء والكف عن هذه الصراعات التي عانينا منها طويلا ولا نزال".

---

# سبحان الحرب الباقية!

خرزة زرقاء للقناص!

"يخزي العين... ما تقوم تصيبه هي عين زرقا!"

ما هو يعود.

يوم واحد بطالة (وصلاة) بيكفي وزيادة.

خاف القناص ان تصدّق الناس ان البركة الرسولية، ومن كل الاديان، حلت عليه، فقرر رحمة الناس!

خاف القناص، فعادت حليمة.

هكذا اقفلت المعابر اليوم، بما فيها معبر المتحف – "المعبر اللوكس" ... اكثر من مرة في يوم واحد!

* * *

"قولكم ليش؟"

لماذا عادت حليمة القناص الى عادتها القديمة؟

أيكون السبب ما نشرته "الايكونوميست" من ان موارد الميليشيات قد تضاءلت – "شحت" مع الشتاء؟ – فوجد السادة الاسياد ان القنص ارخص، ويعطي المفعول ذاته؟

"العالمون" (آه من العالمين ...) يقولون ان ثمة ثلاثة اسباب كلها وجيهة لعودة القناص، اضافة الى السبب الاقتصادي اي شح الموارد.

السبب الاول، الحديث عن العودة الى الحوار.

والسبب الثاني زيارة وفد النقابات للمجلس.

والثالث قرب موعد انتخابات نقابة المحامين.

* * *

ماذا يجمع بين هذه الاسباب؟

وبماذا تهم القناص؟

"ولو؟ ..." واضحة:

اولا: ممنوع الحوار. فالقنص هكذا تحية للرئيس الحسيني، ومن خلفه الرئيس كرامي، بعدما دعا الاول الى استئناف الحوار، وتجاوب الثاني واشار الى قرب استئنافه!

ثانيا: ممنوع المطالبة باي شكل من اشكال العدالة الاجتماعية، خصوصا عبر تشكيلات وتنظيمات غير خاضعة لاية "هيكلية ميليشيوية"، اي لاشكال الدويلات التي تتقاسم الدولة... وحدها تعدل، كما وحدها تظلم... وهي الآن تزيد الجبايات، من اجل العدالة، فما بالها النقابات تتحرك، وتتوجه الى مجلس النواب؟

ثالثا: ممنوع... الانتخابات!

"قديش حلوة يبلشوا ينتخبوا"! ... ونقابة محامين ("محامون عن شو، دخلك"؟)، ومختلطة، من كل الطوائف، وقد ينتخبون "مين مكان"!

الا يعرف المحامون ان "العدلية" الواحدة التي يريدون الاجتماع فيها، وعلى خطوط التماس، لم تعد تملك من العدل حتى ولا ميزانا؟ وان "خطوط التماس" هي... للتماس، وليس للانتخابات؟

* * *

هذه بعض الاسباب، كان يرددها "العالمون" قلنا، وما ادراك من هم العالمون!

قد تصح هذه الاسباب.

وقد لا تصح. قد تكذب!

ليس هذا المهم.

المهم ان قناصا. بل قناصين عادوا يقفلون معابر الحوار وشرايين العبور بين هذا البلد المقطع الاوصال.

ترى، اليس في وسع من يمكن ان يكون قد استهدفهم القناص – اذا صدق "العالمون" – ان يكونوا اقوى منه؟

بماذا؟ بالصلاة؟

ربما... وربما بشيء يقع في مرتبة وسط بين صلاة "مسكونية" شارك فيها الجميع، من الاسلام الى البوذية، مرورا بكل انواع النصارى... و"ثورة لا عنف" فيها من غاندي شيء. واشياء من صرخات الجياع الذين شبعوا موتا، وقد استذوقوا اول امس يوما، ولو واحدا، من السلام!

أ. ي.

---










## شؤون لبنانية

# الثواب والعقاب

لا يخالجنا ريب في ان كبار قادة قوى الامن الداخلي قد كافأوا العناصر التي تمكنت منذ ايام من احباط محاولة سلب مصرف لبناني في محلة كورنيش المزرعة: مع العلم ان القيادة لا تقدم الى عناصرها مكافأة مالية تقديرا لشجاعتها او لنجاحها في اداء مهمة اوكل اليها اداؤها، انما تكافىء العناصر المستحقة بالتنويهات حينا وبالاوسمة والترقيات احيانا.

هذا ما اكده "رجل امن متقاعد" عبر اتصال هاتفي تعليقا على نجاح عناصر قوى الامن في اعتقال الذين حاولوا سلب المصرف، وختم متسائلا: ترى هل فكر صاحب المصرف او مجلس ادارته في تقديم هدية ما الى آمر القوة ورجاله؟ ام انهم اكتفوا بكلمة "شكرا" او "مرسي" او "تانكيو"؟ وهي كلمات تذكرنا بـ"عفارم" التي كافأ بها السلطان صيادا اهدى اليه سمكة كبيرة طمعا بمكافأة مالية تقيه هر العوز.

اعتقد ان تقديم هدية الى رجال قوى الامن الذين يجازفون بحياتهم كلما تصدوا للعابثين بالامن، لا يشكل رشوة ولا "اكرامية". انه تعبير عن معرفة الجميل بمبادرة يمكن ان تخفف عن الدركي او الشرطي الاعباء المعيشية التي تنوء بحملها مناكب ذوي الدخل المحدود.

لويس الحاج

## المفتي وشمس الدين عرضا سبل معالجتها:

# احداث الجنوب حال شريرة وخطرة على المسلمين والجنوب ولبنان



المفتي خالد والشيخ شمس الدين في لقائهما امس. (يوسف بدر الدين)

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ما يجري في المخيمات الفلسطينية في الجنوب ومحيطها، بانه "حال شريرة"، واكدا على وجوب معالجتها لئلا تمتد الى اماكن اخرى، وطالبا الاطراف المعنيين بان "يتعالوا على ضروراتهم وجروحهم، ويثوبوا الى منطق الحوار والتفاهم، لتتوحد مواقفهم واتجاهاتهم لما فيه مصلحة الجنوب والمسلمين ومصلحة لبنان".

استقبل المفتي خالد ظهر امس في منزله في الرملة البيضاء، الشيخ شمس الدين، وتشاورا لمدة ساعة في التطورات الجارية ولاسيما منها القتال الدائر في الجنوب بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين وسبل معالجته وتطويق ذيوله.

وبعد اللقاء قال الشيخ شمس الدين:

"هذا اللقاء هو استمرار للقاء الدائم حول كل ما يتصل بمصلحة المسلمين ولبنان، ونحن يوميا تقريبا على اتصال وتشاور في الشأن العام. وقد عرضنا الوضع العام من جوانبه المختلفة، ولاسيما منها الاحداث الاليمة والخطيرة التي تجري الآن في الجنوب. وعرضنا ايضا كل الجوانب المتصلة بها وسبل معالجتها التي نحن مشغولون بها منذ ان حدثت. وهذا اللقاء ليس لقاء البدء بمعالجتها انما هو حلقة في هذه المعالجة، وسنستمر في التشاور في ما بيننا وفي ما بيننا وبين اخواننا المعنيين ايضا بهذا الشأن العام والخطير الى ان نتوصل ان شاء الله قريبا الى ما يكفل وضع حد لهذه الحال الاليمة والخطيرة.

وفي هذا الوقت، نوجه عناية الجميع، خصوصا اطراف النزاع في الجنوب، الى ان ما يجري ليس في مصلحة احد على الاطلاق. فهو يشكل خطرا على الوضع الاسلامي العام في لبنان، وعلى وضع الجنوب، وعلى الوضع اللبناني العام الذي نعمل على نقله من مستوى الصراع المسلح الى مستوى الحوار السياسي الذي لا نزال ندعمه ونؤيده ونطالب باستمراره.

وفي واقع الحال، وفي الرؤية الصحيحة التي لا تحتاج الى تعمق وذكاء كبيرين، فان هذا الوضع المؤلم والخطير الذي يجري في الجنوب، هو في مصلحة الاسرائيليين ومصلحة الاحتلال، وفي مصلحة اعداء لبنان واعداء الاسلام.

نحن نطلب من جميع الافرقاء الذين هم اطراف في هذا الوضع في الجنوب، ان يعوا هذه الحقيقة، وهم يعونها، وان يتعالوا على ضروراتهم وعلى جروحهم، وان يثوبوا الى منطق الحوار والتفاهم لتتوحد مواقفهم واتجاهاتهم لما فيه مصلحة الجنوب ومصلحة المسلمين، ومن ثم مصلحة لبنان".

وسئل هل هناك خوف من امتداد المعارك من الجنوب الى بيروت، فاجاب: "لنا ان نتوقع ان الشر ليست له حدود. ومن هنا فان ابرز القضايا التي تجعل المسؤولية كبيرة هي الحيلولة دون استمرار ما يحدث في مكانه، فضلا عن الحيلولة دون انتشاره وامتداده. ونحذر نحن من ان اي حالة شريرة، والحالة القائمة هي حالة في مجملها ليست بعيدة عن هذا الوصف، يمكن اذا تركت ان تنتشر. ومن هنا نحن اذ نعالجها من موقع مسؤوليتنا الاسلامية والوطنية، فانما نعالجها بحيث لا تنتشر ولا تستمر في ذاتها، وان يوضع لها حد وتعود الامور الى نصابها الصحيح".

وهل هناك توجه الى عقد لقاء اسلامي موسع لمعالجة الوضع الناشىء في الجنوب؟ فاجاب: "كل القضايا تدرس، وكذلك الوسائل العاجلة لاجل وضع حد لما يجري وتصحيح الاوضاع بما يكفل عدم تجددها".

### المفتي

وقال المفتي خالد: "ما تفضل به سماحته جيد جدا، ونرجو الله ان يحقق املنا، ونحن كما قال. في صدد التشاور والمعالجة".

## فرنجيه انتقد قرار بريطانيا وهاجم تاتشر:

# خطة كيسينجر للتوطين لا تزال قائمة وعلى هيئة الحوار ان توحد الجيش

زغرتا - "النهار":

حمل الرئيس سليمان فرنجيه امس على رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر، لقرارها قطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا، وقدم ما يشبه مرافعة عن نزار الهنداوي المتهم بمحاولة تفجير طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو، وطلب من الشرعية اللبنانية ان تنسجم مع نفسها و"لو مرة واحدة في وجودها"، وتقطع العلاقات مع المملكة والولايات المتحدة الاميركية. واكد ان خطة الوزير الاميركي السابق هنري كيسينجر القاضية بتهجير اللبناني وتوطين الفلسطينيين مكانه لا تزال قائمة.

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية: "امس احتفل العالم، بناء على رغبة صاحب القداسة، بيوم السلام العالمي. الاعلام العالمي كالشعوب تجاوب تجاوبا كاملا مع هذه الرغبة. فشكرا يا صاحب القداسة، مع الدعاء اليه تعالى بطول العمر لك للاستمرار في ارشاد العالم الى الطريق المستقيم.

في هذا الاسبوع نفذ الخواجة تاتشر حلما يعيدنا الى سنة ١٩١٧، يوم وعد الخواجة بلفور باعطاء ارضنا المقدسة لتكون دولة لعدونا التاريخي. والخواجة تاتشر تذكر ان الخواجة بلفور يذكر سنويا في تاريخ معين، فأراد هذا الخواجة ان يترك للتاريخ ذكرى سنوية، وامر لهذه الغاية بقطع العلاقات الشاملة مع الشقيقة سوريا.

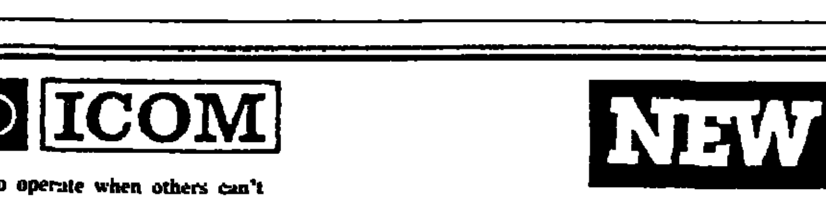
حجة الخواجة تاتشر هي ان سوريا خططت لتفجير طائرة "العال" المقلعة من لندن الى تل ابيب، استنادا الى الحكم الصادر عن المحكمة البريطانية على السيد الهنداوي. والغريب في هذا الحكم ان بريطانيا منعت بقانون حكم الاعدام على ارضها ومنعت حكم المؤبد ايضا. وحددت، بقانون، العقوبة القصوى للقاتل عمدا بـ٣٥ سنة. اما الهنداوي فقد حكم عليه بـ٤٥ سنة حبسا. يجوز ان يكون خطط لعمل، لكن هذا العمل لم ينفذ، فلماذا ٤٥ سنة وليس ٣٥ سنة؟ ثم ان الحكم استند الى ان الهنداوي اعطى حقيبة لامرأة، آنسة او متزوجة لا اعرف، لتسليمها في تل ابيب. هل تجهل هذه المرأة ان لا علاقة عربية مع اي اسرائيلي كان؟ هل هذه المرأة لم تشعر بأن في هذه الحقيبة متفجرة؟ هل هذه المرأة غبية الى حد انها تأخذ شيئا وتنقله معها ولا تعلم ماذا في هذه الحقيبة؟ واذا كانت هذه المرأة تعلم ماذا في الحقيبة فهل تقبل بأن تضحي بنفسها لارضاء اي شخص كان، حتى وان كان زوجها، وحتى وان دفع لها مليار استرليني؟

كل هذه التساؤلات تترك في نفس المواطن علامات استفهام عدة. هذه المرأة التي وجدت في حقيبتها المتفجرة، كم حكم عليها سجنا او غرامة؟ لم يذكر اسمها في اثناء المحاكمة، علما بأن كل قوانين العالم تحاكم في الجريمة المشتركين مع المجرم. كل هذه الاسئلة تذكرنا بتصريح للخواجة تاتشر على اثر الاعتداء الاميركي على الشقيقة ليبيا حين قالت "انني مستعدة للاشتراك مع الولايات المتحدة حين تقرر الاعتداء على الشقيقة سوريا كما اعتدت على الشقيقة ليبيا".

واذا استندنا الى هذه الحجة التي اعطتها لمحاربة الارهاب، كل العالم ضد الارهاب واليوم التوجه العالمي لمحاربة الارهاب موجه ضد الشقيقة سوريا وضدنا نحن اللبنانيين. لا اريد ان انفي هذه التهمة، لكن الارهاب موجود في العالم. ومن يا ترى المشجع الاول على الارهاب؟ هم الذين يشكون اليوم الارهاب: الولايات المتحدة وتصرفاتها العالمية ابتداء من لبنان مرورا باميركا اللاتينية. ما هو تصرفها مع شعوب هذه البلدان. انها تخلق الارهاب وتشجعه لكي تتمكن من بيع السلاح الذي تنتجه مصانعها. انكلترا صاحبة وعد بلفور والتي لم تترك فلسطين الا بعدما اعطت ما كان عندها في فلسطين من اسلحة للصهاينة في ذلك الوقت، ولشامير بالذات، بعدما نسف فندق داود ونهب ٩٣ ضحية في دمار هذا الفندق كلها من الشعب الانكليزي. ومع ذلك حين رحل الجيش الانكليزي من فلسطين ترك كل سلاحه لشامير وامثاله، هذا كان عمل سلام بالطبع!

بالامس القريب سنة ١٩٨٣، دخلت اسرائيل الارض اللبنانية المقدسة، وقامت باعمال ارهابية لم ينكرها التاريخ لغاية اليوم، من قصف جوي وقصف ارضي، فهل يا ترى صدرت عن الخواجة تاتشر او الخواجة ريغان كلمة واحدة لاستنكار هذا العمل؟ اليوم بالذات لا تزال اسرائيل تدنس ارضنا المقدسة فهل يا ترى الخواجة تاتشر والخواجة ريغان يجهلان هذا؟

لئلا اطيل الكلام، اني اتوجه الى الشعب العربي طالبا اليه المقاطعة الاقتصادية التامة لكل انتاج بريطانيا او اميركا. وبلصرار اطلب من الشرعية اللبنانية الانسجام، ولو مرة واحدة في وجودها، مع نفسها وقطع علاقاتها مع دولة الخواجة تاتشر. واذا ارادت ان تقوم حقا بواجبها فلتقطع العلاقات مع الخواجة ريغان، اضافة الى قطعها مع الخواجة تاتشر".



الرئيس فرنجيه في ندوته امس. (حسان عصافيري)

### "السيء الذكر"

ودار الحوار الآتي بين فرنجيه والصحافيين:

● يغرق اللبنانيون في تصعيد عسكري وسياسي واحتقان داخلي وخارجي فالى اين يتجه الوضع اللبناني؟

- ارجع كالعادة الى السيء الذكر كيسينجر الذي قرر تهجير المواطن اللبناني لجعل الوطن اللبناني وطنا للفلسطينيين. استعمل البندقية لتهجيرنا متجاهلا تعلق اللبناني بارضه. استعمل المدفع. استعمل الصاروخ فلم يتمكن. اليوم، وهذا اخطر سلاح، يستعمل الحرب الاقتصادية. هذا الكيسينجر ومن ينفذ بعده خطته كلما شعر بأن الوضع في لبنان يقترب من السلام يخلق لنا قضية داخلية بواسطة عملائه وبالاسف، عملائه اللبنانيين وبالاسف الشديد. واذا نظرنا اليوم الى الوضع اللبناني، باستثناء منطقة صغيرة مملوءةبالعملاء، نرى ان الشعور ابتدأ يتوجه الى نهاية قادمة. ولكي تبقى الحال على ما هي يعمل احد عملائه عملا فتعود القضية تتجدد.

● ما رأيك في الوضع الداخلي، والى اين يتجه؟

- الرأي شيء والتمني شيء آخر اتمنى ان ينتهي هذاالوضع، لكنني اجهل متى ١٢ سنة مرت علينا ولا نزال كما نحن من سيء الى اسوأ. واين نحن اليوم؟ الله وحده سبحانه وتعالى يمكنه ان يجيب عن هذا السؤال.

● اما زالت الساحة اللبنانية ساحة تفجير صراعات اقليمية ودولية؟

- اني اؤمن واتمنى ممن يشاء ان يعطيني دليلا مناقضا. ان اللبناني لم يختلف مع شقيقه اللبناني سواء طائفيا او مناطقيا او منطقيا الا بوجود الشخص الثالث. هذا الشخص الثالث هو الذي يقرر ويجد دائما وبالاسف، من ينفذ اعمالا لتخريب ارضه وبلده.

● ما الحل بعدما طال الخلاف؟

- جوابي سؤال اوجهه: على ماذا يختلف اللبنانيون اليوم في ما بينهم؟ في لبنان خمس محافظات. لماذا اثنتان من اصل الخمس متفقتان اتفاقا شاملا كاملا هما الشمال والبقاع؟ في الجنوب اللبنانيون متفقون، لكن هناك عدوا. وفي محافظتي بيروت والجبل هناك خلاف بين اللبنانيين، على ماذا؟ اجهل.

● هل خطة كيسينجر لتهجير اللبناني وتوطين الفلسطيني مكانه لا تزال قائمة؟

### الحوار قائم

- لا تزال قائمة ولا تزال تشغل الدوائر الاميركية ليلا ونهارا.

● عاد الحديث عن الحوار في ظل اتصالات لاستئنافه، هل يستأنفه المتحاورون؟

- الحوار قائم اليوم على قضية عمرها ١٢ سنة، فهل يا ترى يمكن انسانا ان يحل قضية في ١٢ اسبوعا مثلا؟ ان الحوار قائم، واتمنى الاسراع فيه. وهذا تمني كل لبناني. ولكن يا ترى هل يمكن المتحاورين فرض الاسراع فيه وهذا تمني كل لبناني. ولكن يا ترى هل يمكن المتحاورين فرض الاسراع بعضهم على البعض الآخر؟ لا اظن. تقرر الحوار ولا يزال قائما. واملي كبير في الاسراع واعطاء نتائج ايا كان نوعها. حتى المواطن اللبناني الذي بدأ يأمل في ان هذا الحوار سينهي قضيته، واذا اعطي الخطوة الاولى يعيش في الامل في ان الخطوة الثانية والثالثة ستأتيه قريبا.

● كيف للمواطن ان يأمل في الخطوات اللاحقة على رغم فشل هيئة الحوار في تنفيذ الهدنتين الاعلامية والامنية واسترداد المرافىء؟

- على رغم كل شيء، عندما تجتمع هيئة الحوار وتقرر، عليها اولا ان توحد الجيش اللبناني. ومع الجيش اللبناني وبواسطته يمكن هذه الهيئة ان تفرض، لا ان تتمنى، كل ما تقرره. جربت التمني فلم تنجح. ان شاء الله تتمكن هذه الهيئة من توحيد الجيش اللبناني وتحسين قيادته ليكون جيشا لبنانيا لا ان يكون جيوشا موزعة على الارض اللبنانية.

● كيف يمكن تحويل نداء قداسة البابا في يوم السلام العالمي مبادرة دائمة لتحقيق السلام في لبنان؟

- اتمنى ان توجه هذا السؤال الى قداسة البابا. انها مبادرة مقدسة وقداسته لا يملك مدافع ولا مصفحات. كل ما يملك هو ارشاد المواطن الى عمل الخير. ان شاء الله تكون كلمته مسموعة عند كل الذين يتقاتلون في هذه الساعة.

● هل ترون ان اسرائيل تنتظر سوريا في الجنوب للاستفراد بها، في ضوء الحملة الغربية عليها وانفجار الوضع العسكري في الجنوب؟

- لو لم تكن اسرائيل تعلم اكثر من اي انسان ان كل محاولة تصدر عنها اليوم ضد الشقيقة سوريا تكون نهاية لها لكانت منذ فترة طويلة قامت بعمل عدائي ضد الشقيقة سوريا.

● هل من ترابط بين ما يحدث في الجنوب وما تتعرض له سوريا من اتهامات وتهديدات؟

- هناك احدى الدولتين العظميين في العالم قررت خطة ولا تزال تعمل على تنفيذها. وهذه الخطة تقضي بتهجير المواطن اللبناني. وهذه الدولة تعلم اكثر من كل دول العالم بأن الخطة لن تنفذ ما دامت هناك الشقيقة سوريا على ابوابنا فكل شيء يضعف الشقيقة سوريا لن تتردد هذه الدولة العظمى ثانية في تنفيذه".

## جوزف ابو شرف في زغرتا

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس المحامي جوزف ابو شرف لمدة ساعتين في زيارة وصفت بانها خاصة. واستبقاه الى مائدته.

وكان ابو شرف وصل الى زغرتا صباحا واجتمع بقائد "المردة" السيد روبير فرنجيه ساعتين ايضا وعرض معه الاوضاع.

## الحسيني استقبل سكاف ونعيم

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في "قصر منصور"، وزير الاعلام السيد جوزف سكاف وعرض معه الاوضاع.

واستقبل النائب نديم نعيم الذي قال "ان البحث تركز على موضوع المقاطعة بين اهل الحكم وامكان انهائها لمصلحة لبنان". ودعا الى احياء اجتماعات مجلس الوزراء ومعالجة كل القضايا المصيرية.

وتلقى الرئيس الحسيني في المساء اتصالات من كل من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والنائبين زاهر الخطيب وحسن الرفاعي، وتناولت الاحاديث الوضع الداخلي وفي الجنوب. واستقبل الوزير السابق السيد سليمان الزين والسيد محسن دلول.

## شمعون استقبل نعمة واساتذة الاميركية في "الشرقية"

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وبحث معه في قضايا عامة.

واستقبل شمعون ايضا رئيس فرع الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية الدكتور جورج فريحة مع وفد من اساتذة الجامعة، وبحث معه في اوضاع الفرع في حضور امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري.

وقالت مصادر حزبية ان الوفد شكر للرئيس شمعون مساعيه وجهوده لفتح فرع لكلية الطب في المنطقة الشرقية.

## ابو فاضل

استقبل امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، السفيرين السابقين صلاح عبوشي وحليم ابو عز الدين وعرض معهما الاوضاع.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، وتشاور معه في التطورات.

## داني شمعون ونبيل حرفوش والمطران صليبا

استقبل امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في مكتبه، الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش، وعرض معه قضايا اغترابية في ضوء جولته على عدد من الدول في الاميركتين. وحضر اللقاء امين العلاقات الخارجية في الحزب المهندس نبيل ناصيف.

ثم استقبل المهندس شمعون مطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان جورج صليبا، وبحث معه في الاوضاع في حضور امين الاعلام في الحزب السيد انطون شويري.

واستقبل شمعون ايضا وفدا من "جمعية صغار المالكين" برئاسة المحامي حسيب ابو عسلي، عرض عليه "مقترحات الجمعية لانصاف صغار المالكين" سعيا الى اقرار قانون جديد للايجار يحل الازمة السكنية عموما وينصف صغار المالكين "الذين اصبحت ممتلكاتهم نتيجة للقوانين المرعية كانها مؤممة خلافا للمادة ١٥ من الدستور".

وقدم رئيس الجمعية مذكرة تتضمن "مطالب انسانية وقانونية واقتصادية". وابدى رئيس الاحرار تفهما لهذه المطالب واوضح ان الحزب في صدد وضع دراسة ومسح شامل لمشكلة السكن في لبنان، تمهيدا لوضع مشروع قانون جديد للايجارات "يماشي التطور ويتلاءم مع رغبة اللبنانيين في انماء وطنهم واعماره وتأمين السكن اللائق لجميع المواطنين".

وبعد الاجتماع قال ابو عسلي: "تمنيت على رئيس الاحرار ان يصار الى قيام تعاون تام بين الجمعية واللجنة المختصة للمشاركة في اعداد مشروع القانون".

## اجتماع "امل" والاحزاب والفاعليات الصيداوية:

# تحميل عرفات مسؤولية التفجير وقوة بقيادة جنبلاط لتنفيذ الاتفاقات

الاجتماع في منزل رئيس "امل" من اليمين السادة: حاوي، الوزير بري، المهندس سعد، العقيد حمود، النائب البزري، الدكتور فارس، دلول، الوزير جنبلاط، المهندس قانصوه. (ابرهيم الطويل)

حملت حركة "امل" واحزاب "الحركة الوطنية" والفاعليات الصيداوية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مسؤولية تفجير الوضع في المخيمات الفلسطينية ومحيطها في الجنوب، "تحضيرا لعودته الى الجنوب والى لبنان والتي دخلت خطتها مرحلة خطرة في التنفيذ". واكدت "ان المعركة ضد نهج عرفات ليست معركة تنظيم او حركة او طائفة بل معركة جميع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين، معركة وطنية وقومية شاملة" وقررت تشكيل "قوة عسكرية وطنية مشتركة" بقيادة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ل"ضمان تنفيذ الاتفاقات وردع اي محاولة جديدة لتفجير الوضع وافتعال اشتباكات جديدة خارج المخيمات".

عقد اجتماع موسع الاولى بعد ظهر امس في منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في بربور ضمه والوزير جنبلاط ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود واعضاء المكتب السياسي لحركة "امل" السادة: محمد بيضون وهيثم جمعة وزكريا حمزة والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، والسيد محسن دلول و"ابو علي" حمود احد قادة "امل" الامنيين.

### بيان

وناقش المجتمعون الوضع في الجنوب في ضوء القتال الذي اندلع بين حركة "امل" والفلسطينيين، وركزوا على سبل معالجة هذا الوضع. وبعد انتهاء الاجتماع في الرابعة بعد الظهر اذاع النائب البزري البيان الآتي:

"كشفت احداث الجنوب وما تخللها من قتال مؤسف الحق اشد الاذى بالمواطنين وبمصالح الشعبين اللبناني والفلسطيني، خطورة المخطط الذي ينخرط ياسر عرفات في تطبيقه، ركضا وراء الحل الاستسلامي التصفوي الذي يعمل له. ففي الوقت الذي طبق اتفاق دمشق حول مخيم الرشيدية وسط ترحيب وطني وقومي شامل، جاءت العملية الجبانة في الشواكير والهجوم المنظم من جماعة عرفات على القرى المحيطة بصيدا ومجمل السجال الاعلامي والتصعيد العسكري، جاء كل ذلك ليؤكد ان خطة عرفات للعودة الى الجنوب والى لبنان دخلت مرحلة خطرة في التنفيذ بعد انسداد الافق امام نهجه التصفوي على الصعيدين الفلسطيني والعربي، واتجاهه للعودة الى الامساك بورقة الجنوب وورقة المخيمات اللبنانية كي يستخدمها في سعيه الواهم الى اخذ مقعد له في التسوية الامبريالية الاستسلامية لازمة الشرق الاوسط.

ويأتي هذا التصعيد في وقت يشتد التآمر الامبريالي والصهيوني ضد سوريا وتحضر الاجواء لعدوان على الجنوب بغية الخلاص من ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية التي كشفت نهج التخاذل لدى اليمين الفلسطيني من خلال تصديها البطولي الدائب للمحتل وتصميمها على تحرير الارض من دون قيد او شرط.

ان تفجير الاوضاع في محيط صيدا ومحاولة الهيمنة على صيدا وضواحيها وقطع الطريق على الجنوب المقاوم واثارة المشاعر الطائفية والمذهبية والسعي الى تأجيج روح العداء بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني، ان كل ذلك يجعل المعركة ضد نهج عرفات ليست معركة تنظيم او حركة او طائفة، بل معركة جميع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين، معركة وطنية وقومية شاملة. وفي ضوء هذا الفهم المشترك لجوهر المعركة وملابساتها اتفق المجتمعون على ما يأتي:

١- ادانة التفجير في الجنوب واعتبار جماعة عرفات وخطه المنحرف في اساسه، وتحميلهم المسؤولية كاملة عن القتال الذي نشب، واعتبار ذلك تحضيرا لعودته الى الجنوب وتسلطه على القرار الفلسطيني والوطني اللبناني وتوفير المبررات لتصعيد الاعتداءات الاسرائيلية ولاجتياح الجنوب، وخلق بؤرة استنزاف ضد سوريا التي تضطلع بالدور الرئيسي في معركة المواجهة ضد العدو الصهيوني - الامبريالي.

٢- تطبيق الاتفاقات المعقودة من اجل عودة الحياة الى حالها الطبيعية، وخصوصا الاتفاق المعقود في منزل الاخ مصطفى سعد والخاص بوضع صيدا، واتفاق دمشق الخاص بمخيم الرشيدية.

٣- تقديم كل المساندة الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لتتحمل مسؤولياتها في الادارة السياسية والامنية للمخيمات ومواجهة مخطط عرفات المشبوه على كل الصعد.

٤- يتعهد المجتمعون استمرار المواجهة السياسية الموحدة للاحداث الراهنة وتأكيد الموقف الوطني اللبناني الموحد الذي استمر ينظم العلاقة بين هذه القوى في مواجهتها الاحتلال وتسلط النظام الطائفي.

٥- تقرر تشكيل قوة عسكرية وطنية مشتركة لضمان تنفيذ الاتفاقات ولردع اية محاولة جديدة لتفجير الوضع ولافتعال اشتباكات جديدة خارج المخيمات، ولضمان المواجهة الوطنية الموحدة الشاملة. وقد وضعت هذه القوة بقيادة الاستاذ وليد جنبلاط.

واكد المجتمعون استمرار اللقاءات لبلورة المشروع الوطني الموحد واطره واشكال عمله". وسئل النائب البزري عن تفاصيل القوة العسكرية، فاجاب: "ان هذه التفاصيل ستأتي عندما تجتمع اللجان المشتركة لهذه الغاية".

وكيف يقوم الوضع الحالي في صيدا؟ اجاب: "حتى الآن يمكن القول ان الاوضاع بدأت تعود الى مجاريها اكثر من ٧٠ في المئة، وان علينا الآن واجب اثبات مصداقية ما وعدنا به في نداء وجهته والاستاذ مصطفى ... والمجلس السياسي لابقاء طريق ... مفتوحة امام الجنوب والمقاومة، ويعني ذلك امام حركة "امل"".

وهل اتفق على وقت معين لانشاء القوة العسكرية المشتركة؟ اجاب: "ان هذه القوة ستشكل قريبا. وان اللجان المشتركة ستجتمع غدا (اليوم) وبعد غد (الخميس) لتأسيسها وتشكيلها".

وهل ستجتمعون دوريا؟ اجاب: "الاجتماعات ستبقى مفتوحة ومستمرة".

### عند قانصوه

وكان اجتماع عقد قبل الظهر في منزل قانصوه ضمه والنائب البزري وحاوي وسعد وعضوي القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيدين عبد الامير عباس ومصطفى فواز، وتركز الحديث على الوضع في مدينة صيدا وجوارها والاجراءات الامنية التي اتخذت لوقف القتال بين حركة "امل" والفلسطينيين. وقالت مصادر المجتمعين انهم ركزوا على "سبل نزع فتيل التفجير الذي يستهدف صمود صيدا الوطنية باعتبارها بوابة التحرير لكل لبنان".

واكدوا ضرورة عودة جميع المتقاتلين الى مواقعهم السابقة والعمل على تنفيذ التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري وضرورة توجيه البنادق الى العدو الاسرائيلي على قاعدة التحرير والتوحيد. وتم الاتفاق على مواصلة الاجتماعات واللقاءات بما يكفل انهاء الحوادث لكي تبقى صيدا قلعة الصمود الوطني - اللبناني - العربي".

## يثوي استجواب الحكومة حول القطيعة

# عويدات: نظرية الظروف الاستثنائية لا تتوافق والمقاطعة لاصدار المراسيم

لاحظ النائب عبده عويدات ان اصدار المراسيم بالاستناد الى نظرية الظروف الاستثنائية لتعذر انعقاد مجلس الوزراء، لا ينطبق على موضوع المقاطعة التي "نشأت عن ارادة الحكومة في عدم الاجتماع". واعلن انه يعتزم استجواب الحكومة حول المواقف التي تؤدي الى العودة بالدولة الى حكم الدستور.

في حديث اجرته "وكالة الانباء المركزية" مع عويدات، سئل عن رأيه في تطبيق الحكومة نظرية الظروف الاستثنائية لاصدار المراسيم، فاجاب: "تنشر في الصحف مراسيم عادية تتعلق بشؤون ومصالح عامة يعود امر اقرارها بموجب القانون الى الحكومة مجتمعة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء. وتتضمن هذه المراسيم العادية اعفاءها من اصدارها من هذا المجلس استنادا الى نظرية الظروف الاستثنائية لداعي تعذر انعقاد مجلس الوزراء. ومن المراسيم العادية الصادرة في هذا النطاق ما يتعلق بشؤون لها اهميتها لما يترتب عليها من الزامات على الدولة.

ان نظرية الظروف الاستثنائية التي تستند اليها هذه المراسيم العادية غير متوافرة على الاطلاق في موضوع المقاطعة الحكومية، وذلك للاسباب الآتية:

١ - شرط نظرية الظروف الاستثنائية ان تنشأ عن احداث مفاجئة وغير متوقعة وتحول بخطورتها الفائقة دون قيام المرجع المختص بانجاز الشؤون المنوطة به.

٢ - ان تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الوضع الحاضر لبت الموضوعات الداخلة في اختصاص لم ينشأ عن احداث مفاجئة وغير متوقعة وحائلة دون انعقادها، وانما نشأ عن ارادة الحكومة في عدم انعقاده بسبب المقاطعة القائمة في صفوف السلطة التنفيذية كما اعلنها رئيس الوزراء رسميا في جلسة انتخاب رئيس المجلس ومكتبه. ولذلك تكون نظرية الظروف الاستثنائية معدومة في نطاق المواقف الرسمية المعلنة.

٣ - ان الغاية من اناطة بت المواضيع بمراسيم في مجلس الوزراء بموجب القانون هي تحميل الوزارة مجتمعة مسؤولية اقرارها عملا باحكام الدستور. فيكون اصدارها بمراسيم عادية في ظروف طبيعية لا تسمح به، يعتبر اعفاء من المسؤولية الوزارية الاجمالية المقررة في الدستور على الوجه المبين.

اما ما جاء في المراسيم العادية من عرضها على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها، فليس من شأنه اضفاء الصفة الشرعية عليها بعد تنفيذها او الشروع فيه. اذ ان القانون يقضي بالاختصاص المسبق وليس بالاختصاص المؤخر، فيكون اقرار الموضوعات المذكورة بمراسيم عادية صادرا عن مراجع غير صالحة.

ونظرا الى خطورة الموضوع وانعكاساته المدمرة على البلاد، بعد اعلانه رسميا، فانني في صدد توجيه استجواب الى الحكومة لاتخاذ المواقف التي تؤدي الى العودة بالدولة الى حكم الدستور الضامن للحقوق والحريات العامة والخاصة، وعودة السلطات الحكومية الى القيام بمهماتها وفقا لاحكامه، باعتبار ان الشؤون العامة ليست ملكا للسلطات الحكومية تتصرف بها كيفيا، وانما هي ملك الشعب. وان هذه السلطات امينة على تسييرها وفقا لانظمتها ورعايتها رعاية المسؤول الصالح".

## وزير الدفاع الفنلندي وصل الى لبنان لتفقد كتيبة بلاده

وصل الى بيروت امس عن طريق دمشق، وزير الدفاع الفنلندي السيد فيلاك جماكي، على رأس وفد، فاستقبله قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون واركان السفارة الفنلندية وعدد من الضباط الفنلنديين العاملين في القوة الدولية في الجنوب. وادت له التحية ثلة من الجيش.

وفي المطار قال الوزير الفنلندي: "ان الغاية من زيارتي للبنان هي الاطلاع على اوضاع الكتيبة الفنلندية العاملة في الجنوب واوضاع القوة الدولية عموما". وتمنى ان يتمكن خلال هذه الزيارة من تكوين فكرة عن الوضع الراهن في الجنوب.

ومن المقرر ان يلتقي جماكي وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران.

رئيس الكتائب ونائبه في الكسليك

# حلو: تعاهدنا على التعاون سعادة: ما احوجنا إلى الالتفاف

زار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة يرافقه نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة مساء امس الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك وعرض معه التطورات عموماً والتحرك المسيحي خصوصاً.

استمرت الزيارة ساعة، وقال الرئيس حلو على الاثر: "لقد رحبت بالصديقين الاستاذين جورج سعادة وجورج عميرة، رئيس حزب الكتائب ونائبه. وتعاهدنا على التعاون في سبيل خدمة لبنان على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية اذا لزم الامر".

وقال سعادة: "في الحقيقة للزيارة ثلاثة اسباب، الاول تهنئة فخامة الرئيس في مناسبة عودته بالسلامة وشكره على الدور الوطني الذي اضطلع به والخدمات التي قدمها الى لبنان. والثاني هو الابلاغ الى فخامته ان الحزب يحتفل باليوبيل الذهبي، ومعروف انه من مؤسسي حزب الكتائب. والثالث هو اطلاعه على الاتصالات التي نقوم بها من اجل توسيع "الجبهة اللبنانية" وتفعيلها. خصوصاً في هذه الظروف. فنحن احوج ما نكون الى الاتفاق والالتفاف واتخاذ الآراء المشتركة".

وسئل اين اصبحت الاتصالات في شأن توسيع "الجبهة"، فاجاب: "لا تزال جارية، وهناك اجتماعات ستعقد غداً (اليوم) وبعد غد (الخميس) لاستكمال الاتصالات وفي ضوئها سنقوم اتصالاتنا ونتخذ القرارات المناسبة في ضوء الاجوبة التي سنتلقاها ممن اتصلنا بهم ومن سنتصل بهم".

وهل "الجبهة" ستعلن في مطلع الاسبوع المقبل؟ اجاب: هذا ما نأمله ان شاء الله".

ويجتمع سعادة في الرابعة بعد ظهر اليوم باتحاد الاقليات المسيحية برئاسة بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك في مقر بطريركية الطائفة في المتحف للبحث في موقف الاتحاد من توسيع "الجبهة".

رافضاً العودة الى ما قبل ١٩٨٢

# منح الصلح: فرصة بناء لبنان مطلوبة لكل الفئات لا لواحدة

يعتقد السيد منح الصلح "ان العودة الى ما قبل ١٩٨٢ حالة يرفضها الجنوبيون واللبنانيون عموماً. وهذه حقيقة ينبغي ان يعرفها اصحاب قرار التفجير والتسيب والفلتان المسلح ايا كانوا، غير ان المطلوب ان يكون ما بعد ١٩٨٢ فرصة للفئات اللبنانية كلها وللقوى السياسية كلها لبناء لبنان حر ومزدهر وقوي وعربي، لا فرصة لجهة سياسية واحدة".

قال الصلح في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" تعليقاً على احداث منطقة صيدا: "قد يكون من اسباب ما يجري ضيق النظر عند الذين يعتقدون ان في الامكان حل مسألة كمسألة المخيمات والفلسطينيين في لبنان من دون توحيد حقيقي ومخلص لجميع الطاقات والقوى في لبنان بحيث لا يكون المهزوم وحده معروفاً وانما يكون المنتصر ايضا معروفاً، وان يكون هذا المنتصر هو لبنان الديموقراطي الوطني الحريص على دوره في القضايا العربية. فبذلك فقط نصل الى حسم لمسألة المخيمات بوقف دورات النزف المتعاقبة، ويطمئن اليه قلب المواطن. واهم من ذلك يمنع اسرائيل من ان تستفيد مما يحصل لتركيز وجودها في منطقة الشريط الحدودي، وتحويل الجنوب الى ساحة مكامن للبنان وسوريا والقضية الفلسطينية في وقت واحد، خصوصاً ونحن نعرف من القرار البريطاني قطع العلاقات مع سوريا هذه الحملة الاستعمارية عليها وعلى الامة العربية باسرها".

ورأى "ان صيدا هي المنطقة الاكثر دقة والاكثر خطورة، لكنها في الوقت نفسه المنطقة الاكثر تمتعاً بالثقة، فقائدها الحكيم مصطفى سعد الذي لم يحترف الانتهازية السياسية ينطلق من منطلق الوحدة بين الاطراف اللبنانيين، وهو يرفض ان يقوم حاجز الدم بين اي طائفة لبنانية واخرى، كما يرفض ان يقوم هذا الحاجز بين اللبنانيين والفلسطينيين. ونطلب من المتنازعين في صيدا وجوارها ان يسهلوا مهمة هذه القيادة الوطنية النزيهة المتجردة، فلا يجوز عرقلة مهمة الرجل الذي قال انه يستقيل من مهمته ولا يندفع في قتال له صفة فئوية او مذهبية او غير قومية".

وكيف يقوم الوساطة القائمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد؟ اجاب: "الوساطة ليست اشاعة انما حقيقة، وفرسانها عرب وغير عرب من حكومات واشخاص. وكلما كانت الجهة حريصة على عودة الاحوال الطبيعية في لبنان كانت اكثر اصراراً وثباتاً في المسعى لتطبيع العلاقة بين الرئيسين السوري واللبناني. ان الحوار اللبناني - اللبناني قد تباطأ بلا شك، لكنه لم يمت، وهو مؤسسة اصيلة في مواجهة المشاكل اللبنانية وقد وجدت لتبقى وتدوم، وسوريا هي من القوى المؤيدة لوجود هذا الحوار ولاستمراره، واعتقد ان عدم موت الحوار هو مؤشر على بقاء الابواب مفتوحة بين دمشق وبيروت لكل انواع الوساطات المفيدة".

واية نتائج يمكن ان يصل اليها المتحاورون في لبنان؟ اجاب: "المسلمون متفقون على نقاط واضحة على لبنان المستقل السيد، وعلى عروبة لبنان بكل ابعادها الخارجية والداخلية، النظرية والتطبيقية، وعلى العلاقة المميزة مع سوريا، وعلى المساواة التامة في المواطنية فلا تميز ولا امتياز. وهم متفقون على المناصفة في العدد بين المسلمين والمسيحيين، وعلى جعل مجلس الوزراء مجتمعاً هو مصدر الحكم، وعلى ان تكون المسؤولية بقدر الصلاحية في جميع مراتب الحكم من دون استثناء بما فيها رئاسة الجمهورية بحيث لا يبقى حاكم غير مسؤول، ومسؤول غير حاكم.

ولست اعتقد بضآلة عدد القياديين المسيحيين الذين يرون موافقة المسلمين على هذه المطالب، بل ان مبادرة رئيس الجمهورية الاخيرة قد تعني ان الارض اصبحت ممهدة لولادة وفاق لبناني، لكن شرط الوفاق في رأيي هناك وهنا، هو في البدء السريع بخطوات الحوار، قطعاً للفرص امام المزايدات. فالجمود يملأه المزايدون في العادة، ومن مصلحتنا كمسلمين المضي في حوار يكشف النيات ويضع الجميع امام مسؤولياتهم".

## سفير باكستان زار المفتي وشمس الدين

زار امس سفير باكستان في سوريا السيد اشرف كاظي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ثم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض معهما الوضع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين، وبعض الشؤون المتعلقة بافغانستان.

## "توسيع الجبهة" بين باخوس وجعجع

زار امس عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب اوغست باخوس، رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، وعرض معه الاوضاع عموماً والاتصالات الجارية في شأن توسيع "الجبهة اللبنانية".

تنديد بموقف بريطانيا من سوريا

# الحص: لم ترَ ارهاب اسرائيل مالك سلام: يستهدف الخط القومي

نددت شخصيات سياسية وحزبية وتنظيمات بالموقف البريطاني القاضي بقطع العلاقات مع سوريا، معتبرة انه يستهدف العرب جميعاً، ودعت الى "حملة تضامن حكومية وشعبية واسعة مع سوريا".

### الحص

وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص قال: "الموقف البريطاني عجيب بقدر ما هو مستهجن. والعجيب فيه انه كان بمثابة الحكم الغيابي على دولة اكدت وتؤكد ان لا علاقة لها ولا مصلحة في ما جرى. والاكثر عجباً ان العين البريطانية لم ترَ بعدما حل بشعب لبنان وقبله بشعب فلسطين من مآسٍ على يد اسرائيل، ولم تجد حتى الآن ما يبرر الحديث عن ارهاب اسرائيلي او الاقدام على خطوة في وجهه على صعيد ديبلوماسيتها او تحركها الدولي في اضعف الايمان. ان بريطانيا يجب ان تكون اكثر من يعلم ان اسرائيل دولة قامت على الارهاب وتوسعت على الارهاب وتستمر على الارهاب".

### مالك سلام

وقال رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام: "ان الموقف الاخير للحكومة البريطانية، ومن ورائها الامبريالية والصهيونية، هو موقف لا يستهدف سوى الخط القومي الرائد للشقيقة سوريا التي يشكل صمودها رأس الحربة في مواجهة مخططات الامبريالية والاستعمار، وليس ادل على ذلك من ان الاستفتاء الاخير الذي جرى في الولايات المتحدة رشح رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر لخلافة ريغان في رئاسة الولايات المتحدة.

ان الوضع الخطير التي نواجهه نتيجة تكتل هذه القوى في مواجهة القومية العربية التي تقودها الشقيقة سوريا تفرض علينا فرضاً الدعوة، اكثر من اي وقت مضى، الى رص الصفوف لمواجهة احتمالات العدوان".

### دلول

ورأى السيد محسن دلول "ان الموقف العدائي الذي تقفه بريطانيا اليوم ليس موجهاً ضد سوريا فحسب، بل ضد كل العرب فالمؤامرة تستهدف سوريا لانها هي التي تقف صامدة وشامخة في وجه كل مشاريع الاستسلام والتصفية وتمنع "الكامب" من التمدد". وطالب العرب بـ"الوقوف بصلابة الى جانب سوريا ورفع شعار مقاطعة كل من يقاطع سوريا".

### "اللقاء الوحدوي"

واصدر "اللقاء الوحدوي" بياناً بعد جلسته الطارئة التي عقدها اول من امس، جاء فيه: "يأتي القرار البريطاني العدائي ضد الشقيقة سوريا، وما رافقه من ترحيب اميركي واطلسي ومن تهليل صهيوني، ليكشف ابعاد الحملة العنصرية الظالمة التي يشنها بعض عواصم الغرب الاستعماري ضد الامة العربية تحت شعار مكافحة الارهاب، وليذكر مرة اخرى بتاريخ العداء البريطاني لمصالح الامة العربية (...) ويأتي في سياق حملة نازية جديدة بدأت بوادرها تلوح في المجتمع الغربي قبل سنوات (...) واستكمالاً فاضحاً للدور البريطاني المشين في تقديم التسهيلات الكبيرة الى العدوان الاميركي على الجماهيرية الليبية (...) وتراجعاً فاضحاً عن الاسلوب المعتدل الذي دأبت عليه الحكومات البريطانية منذ هزيمتها في السويس عام ١٩٥٦".

واضاف: "ان القرار البريطاني العدائي ضد سوريا تحت ستار مكافحة الارهاب يأتي ليكشف بوضوح ان الحملة الاستعمارية على الامة العربية تتخذ في كل مرحلة شعاراً لها لتبرير عدوانها على الامة العربية. فتارة تعتبر نفسها مكلفة محاربة "الخطر الامبراطوري" الذي تحمله فكرة الوحدة العربية، وتارة اخرى ترفع شعار الحرب على "الخطر الاسلامي" الزاحف لتهديد المدنية الغربية الحديثة. واخيراً تدعي انها تحارب الارهاب المنطلق من هذه المنطقة".

وطالب الامة العربية حكومات واحزاباً وجماهير بـ"التضامن القومي النوعي مع سوريا العربية الصامدة في وجه الضغوط الامبريالية - الصهيونية". ودعا الى "قمة عربية طارئة للبحث في القرار البريطاني العدائي والحملة العنصرية الجديدة ضد سوريا".

كذلك دعا "القوى الشعبية العربية الى التلاقي والعمل في اطار جبهة عربية شعبية قومية شاملة تمنع استفراد اي قطر، واستهداف اي حركة شعبية في اي بلد عربي، توصلاً الى بناء اطر وحدة النضال العربي طريقاً اسلم لنضال الوحدة العربية".

### منظمة البعث

ورأى امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن ان الموقف البريطاني "يؤكد مجدداً ان نهج العدوان الحاقد الذي تسعى اليه اميركا في مواقفها الذاتية وفي تغذية صنيعتها اسرائيل بهذا الحقد والعدوان، ثم سحب العدوان وتطبيعه على جميع حلفاء اميركا من الدول الاوروبية، بات يتطلب من الشعب العربي وقواه الطليعية الشريفة وانظمته التقدمية وحركاته التحررية وقفة موحدة وخطوة عملية مشتركة في الرد على العدوان والحصار الذي تسعى به الامبريالية العالمية مجتمعة الى تطويق سوريا الثورة".

وناشد الدول الاوروبية "ان تدرك مخاطر انزلاقها في نهج اميركا واسرائيل وبريطانيا التي سعت قبل مدة الى العمل تحت مظلة البيت الابيض وادارة ريغان". ودعا العرب "الى التحرك الواسع والفاعل لاظهار القدرة العربية على التحدي ورد المؤامرات والعدوان"، والى "اوسع حملة تضامن عربية وعالمية ولبنانية للوقوف الى جانب سوريا الثورة".

### "الصاعقة"

ودان السيد سامي قنديل امين سر منظمة "الصاعقة" عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الخطوة البريطانية، وقال: "هي اجراء عدواني ليس معزولاً عن السياسة البريطانية الاستعمارية ضد الامة العربية. كما انه ليس معزولاً عن المخطط الامبريالي - الاميركي للنيل من قوى الصمود العربية عموماً وسوريا خصوصاً. ونحن اذ نؤيد الرد العربي السوري الفوري والحاسم نهيب بكل القوى والانظمة الوطنية والتقدمية على امتداد الساحة العربية دعم سوريا في خطواتها الشجاعة ضد الخطوات العدوانية البريطانية التي تقوم بها بتشجيع من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، بسبب مواقفها المعادية لمخطط تصفية قضية فلسطين وتكريس الوجود الصهيوني اساساً في تمزيق الامة العربية. ان هذا الاجراء البريطاني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بماضي بريطانيا الاسود ومسؤوليتها عن تشريد الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولة الكيان الصهيوني العنصري".

### "الحزب العربي"

ووصف "الحزب العربي الديموقراطي" الخطوة البريطانية بأنها "اتسمت بالحقد وتفاعلت على الصعيدين الاقليمي والدولي وكشفت حقيقة النيات التي تبيتها قوى التحالف الغربي ضدها بغية التأثير على الموقف السوري او تغييره وحرفه عن المبادئ الثابتة التي التزمها حيال القضايا العربية خصوصاً القضية الفلسطينية".

وقال: "جاء قرار مارغريت تاتشر ضمن سيناريو اعد باحكام، بالتنسيق الكامل مع الدوائر الامبريالية والصهيونية، للضغط على سوريا العربية ومحاولة عزلها عن العالم وتشويه صورتها امام الرأي العام العالمي تمهيداً لعمل عدواني واسع يشنه العدو على سوريا تحت ذريعة مكافحة الارهاب". واعتبر ان الخطوة "محكومة بالفشل امام الموقف الراسخ والصلب لسوريا".

واعتبرت "الحركة الاشتراكية الكردية" ان الخطوة البريطانية "تبرهن عن امعان الامبريالية الاميركية في تحريك ادواتها في اوروبا واعطاء المبررات لصنيعتها اسرائيل في محاولة يائسة لثني سوريا عن سيرتها التحررية التي تهدف الى مواصلة التصدي لكل المؤامرات".

## طوق الى لندن

غادر لبنان امس النائب جبران طوق الى لندن في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

داعياً الى التشدد في تنفيذ التدابير

# رشيد الصلح: وضع الغربية تردى واقتتال الجنوب يتطلب حلاً عاجلاً

اعلن الرئيس رشيد الصلح "ان الوضع الامني في بيروت الغربية بلغ حداً من التردي والفلتان لم يعد يسمح لنا بالسكوت عنه، ونحن نذكر الجميع بالمقررات التي سبق ان اتخذت في دمشق بالغاء الامن الحزبي في بيروت الغربية، وتسليم الامن الى القوى الشرعية بامرة رئيس الوزراء. وقد نجحت هذه التجربة في بدء تنفيذها".

وقال الصلح في تصريح ادلى به امس: "نحن نطلب من المسؤولين التشدد في تنفيذ التدابير الامنية كي يهدأ الوضع في بيروت الغربية وتتوقف الفوضى لكي يطمئن المواطن الى يومه وغده وتطمئن المؤسسات الثقافية والاجتماعية والانسانية الى وضعها وتعود بيروت المنارة الحضارية الاولى في الشرق العربي".

وسئل كيف ينظر الى الصراع الدائر في الجنوب، فاجاب: "من المؤلم ان الوضع في الجنوب نتيجة الاقتتال بين الاخوة، قد تردى واصبح من الواجب وقف هذا النزف ووضع حد للاقتتال وايجاد حل عاجل للعلاقات بين الاخوة المتقاتلين، كي توجه البنادق ويوجه الجهد نحو العدو الاسرائيلي الذي لا يزال يحتل قسماً من ارضنا في الجنوب.

وكان لمبادرة اخواننا السوريين ومساعيهم دور فاعل في وضع حد لهذا الاقتتال، ونرجو من منطلق مسؤولياتنا القومية وحرصنا على عودة الامور الى طبيعتها بين الاشقاء المتقاتلين وسعينا لاكمال تحرير الجنوب، ان تتعاون هذه القوى كلها مع المبادرة السورية كي تثبت الهدنة وتنفذ احكام الاتفاقات جدياً، فتعود البندقية وتتوحد وتتوجه نحو المحتل الاسرائيلي، اذ انه لا يجوز ان تشغل المقاومة الوطنية باي صراعات جانبية لا تساعد على تحرير الارض العربية في الجنوب اللبناني من المحتل الاسرائيلي".

وما هو تقويمه لقرار بريطانيا قطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا، اجاب: "لقد استنكر الجميع الخطوة البريطانية بقطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا ونحن نتساءل هل ان الحكومة البريطانية نسيت او تناست ان حكام اسرائيل بدأوا حياتهم في المنظمات الارهابية، حتى ان بعضهم دين ومنع من دخول بريطانيا؟ ومما لا شك فيه ان الوضع العربي المتردي وانقسام العرب وتحزبهم هو الذي ساعد الحكومة البريطانية على اتخاذ هذه الخطوة، وعلينا جميعاً ان نصارح حكام العرب بخطورة الوضع ونطالبهم بالاسراع في تجاوز خلافاتهم وعقد قمة عاجلة، يعالج فيها الوضع العربي برمته كي يعود التضامن بين الدول العربية وتسترد هيبتها ونفوذها في العالم، خصوصاً بعدما خسرت سلاحاً قوياً كان في يدها هو النفط".

# قداديس في المناطق وصلوات في اليوم العالمي للسلام



القداس في كاتدرائية مار نقولا في زحلة. (خليل زيادة)

في مناسبة "اليوم العالمي للصلاة من اجل السلام" رأس يوم الاثنين رئيس اكليريكية الرهبانية المارونية المريمية الاب بطرس طربيه قداساً احتفالياً في كنيسة دير القديسة تريزيا الطفل يسوع في بلدة سهيلة في كسروان، وعاونه عدد من الكهنة.

والقى الاب طربيه عظة تطرق فيها الى الذكرى الستين لتأسيس اول دير في العالم على اسم القديسة تريزيا، والغفرانات التي منحها البابا في المناسبة للبنانيين.

وقال: "ترى من هو احوج منا الى السلام وطناً وشعباً وكنيسة؟ الا نشعر بان نداء قداسته ينم، عن حاجاتنا وتطلعاتنا نحن الذين ما زلنا نغرق في رمال الحرب منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة؟

لذلك نتشبث بقناعاتنا الانجيلية مهما قست علينا الحروب ومهما غالينا في الضياع عبر متاهات الحياة العصرية، وعلى رغم التهجير والخطف والتنكيل، تارة على يد اخوان لنا في الوطن وطوراً على يد اهل لنا في الايمان او على يد من باعوا ضميرهم ومقدساتهم للغرباء من اجل منصب او وضع سياسي او مبلغ من المال. اننا نعيش التحدي كل يوم لاننا نؤمن بالسلام مهما طال الانتظار، فالحياة بالمسيح اقوى من الموت والرجاء اقوى من اليأس.

ولا يسعنا الا ان نضم صوتنا الى صوت الحبر الاعظم في ندائه من اجل السلام، لان المصاعب كثيرة والتحديات المعاصرة لا عد لها ولا حصر، ولكن من منا يمكنه ان يعيش من دون رجاء؟

واذا نحن توجهنا اليكم، فلأننا مقتنعون بان الشباب والرجاء يسيران معاً في خط تصاعدي واحد نحو القيامة الحق.

ويبقى همنا وهمكم الاكبر السلام في لبنان. السلام في العودة الى المنازل التي تهجرنا منها، الى الارض الطيبة التي اشبعتنا من خيراتها واغنت حياتنا بالذكريات فغدت قطعة منا لا ترتاح الا اذا عادت الينا وعدنا اليها.

ان نداء قداسة الحبر الاعظم من اجل اعلان السابع والعشرين من تشرين الاول يوم سلام وهدنة للمتقاتلين وللارهابيين في العالم كله، هو اصدق تعبير عن توق البشرية التي تئن من الصراعات الاهلية والاقليمية الى السلام الحق".

وبعد القداس وزعت ازهار ومنشورات وضعتها جوقة مار جرجس في فيطرون، وفيها: "ايها الصامدون في لبنان، انتم يا من تهرعون الى الملاجئ والاقبية تختبئون من نيران القذائف المدوية، الا سمعتم قول المسيح وفرحتم؟ املنا كبير في من اعطانا السلام، وهو امل نتمسك به ايام المحن لنتحمل ما آلت اليه حالنا".

### سن الفيل

وفي "ثانوية الحرق" في سن الفيل، رأس كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي قداساً حضرته الهيئة التعليمية وطلاب ومواطنون.

وبعد الانجيل القى الاب قزي عظة فيها:

"علام يستشهد شهداؤنا، ونهجر من بيوتنا، وتهدم قرانا. ويهدد امننا وسلامتنا؟ انه الطمع في ارضنا وتدنيس لمقدساتنا وضرب لعقيدتنا وامتهان لايماننا.

قال الملاك للرعاة: "لا تخافوا اني ابشركم بفرح عظيم يعم الشعب باجمعه. ولد لكم اليوم مخلص وهو المسيح الرب"، وانضم الى الملاك جمهور من جند السماء يسبحون الله قائلين: "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وللناس المسرة" (لوقا ١٤/١). ملك السلام اتى حاملاً اليها السلام، ولكن انظروا! اين هو السلام، اين هو على الارض؟ اين هو على ارض لبنان؟ السلام يعني فرض المحبة والعدل والحق والوفاء والصدق والاخلاص والامن والنظام. اين كل ذلك؟ سنين عجاف من حرب تارة ساخنة واخرى باردة. اشهر واشهر قصفاً وقنصاً وقتلاً وتدميراً وسلباً وتهجيراً ومرضاً وجوعاً.

نحن طلاب سلام ولا نحظى الا بالحرب وفقدان الامن والسلام. نستنتج من نصوص الكتاب المقدس ان الله يمجد بالأعمال الصالحة وبالاعتراف بالحق، وبالخصب الروحي والمعنوي واتباع التعليم السليم، التواضع واحترام عقيدة الغير وتقبل الناس بعضهم بعضاً والحرص على ارضاء الله والضمير في النشاطات والاعمال سياسية كانت ام اجتماعية ام ثقافية ام دينية. اننا نسأل لو ان اللبنانيين اقتلعوا الزؤان الخبيث من بينهم، وحرصوا على الاعمال الصالحة، فهل كان لبنان اضطرب كما اضطرب او دمر كما دمر؟ ونسأل البعض ايضاً: اين كانوا من الاعتراف بحق لبنان في السيادة والاستقلال؟ اين كان هؤلاء من الخصب الروحي والوطني يوم كانوا يتتلمذون ويتبعون التعاليم المشبوهة؟ اين كانوا من احترام عقيدة الغير، وهم كانوا وما انفكوا يحاولون تمرير عقائدهم بشتى الضغوط المادية والمعنوية والعسكرية؟ اين كان هؤلاء ليتباكوا اليوم عندما جعلوا من بعض المناطق في لبنان بؤرة فساد اخلاقي واجتماعي وسياسي تصدر الارهاب كما يشهد القادة الروحيون وبعض الزعماء في هذه المناطق، ويشتكون من هذه الاوضاع المتردية؟ هل تعلم الشعب شيئاً، هل تبدل شيء؟

يا ابناء الله في كل مكان، خصوصاً في لبنان، الى اي ملة كان انتماؤكم، مجدوا الله تجدوا السلام مجدوه بأعمالكم وجسدوه في حياتكم، في تفكيركم تجدوا السلام في نفوسكم اولاً ثم في اوطانكم، اذ يعود كل مهجر الى بيته وكل عامل الى معمله وكل طالب الى مدرسته باطمئنان وكل جندي الى ثكنته وكل جيش غريب الى وطنه وكل مدفع الى مخزنه. ويعود السلام والامان والحياة الطبيعية الى ربوع لبنان".

### في زحلة

وكتب مراسل "النهار" في زحلة ان اساقفة المدينة وجهوا يوم الاثنين نداء دعوا فيه الى المساهمة في يوم السلام "لان هذا النهار حدث تاريخي فريد واكبر تظاهرة روحية عالمية، واذا كان في استطاعة زمرة صغيرة من الناس ان تقرر الحرب، فالسلام يتطلب تضامن جميع الناس (...) واذا كان العالم في حاجة الى سلام، فلبنان في امس الحاجة الى هذا السلام".

وتلبية للنداء اقيمت في كنائس السيدة في المدينة الصناعية وكاتدرائية مار نقولا وكاتدرائية سيدة النجاة وكنيسة مار يوسف، قداديس شارك فيها الاساقفة اندره حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر والاب نعمان اوسا.

مكررة رفضها العودة الى ما قبل ٨٢

# "امل": الدور العرفاتي تحجيم المقاومة ولن نسمح بمشاركة في القرار الوطني

اعتبرت حركة "امل" ان ما جرى في الجنوب "يعطي صورة واضحة عن حجم المؤامرة التي تستهدفه وتستهدف المقاومة وسوريا". ورأت "ان الدور العرفاتي هو تصفية المقاومة المجاهدة في الجنوب، بعد تصفية المقاومة الفلسطينية وتحويلها الى حرس شخصي لعرفات". واكدت انها لن تسمح بعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢، ولن تقبل اي مشاركة في القرار الوطني اللبناني".

اصدر امس المكتب الاعلامي المركزي في حركة "امل" البيان الآتي:

"منذ ان نقلت انامل الفتنة - المؤامرة عديدها وعتادها الى الجنوب بعد اجهاض محاولاتها الرامية الى استباحة بيروت وضاحيتها وتعميم الفوضى المسلحة والفلتان الامني على حساب دماء شهدائنا وشهداء حلفائنا في الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية الذين سقطوا في معركة رفع الهيمنة والغاء اتفاق ١٧ ايار الذي يجعل لبنان محمية اسرائيلية، منذ ذلك الوقت تركزت حملة اعلامية مدروسة مرتبة بين قيادة عرفات واجهزة اعلام الشرقية وابواق كمب ديفيد عملت على تهيئة الاجواء والمناخات لنقل الفتنة الى الجنوب.

لقد نفس طرف المؤامرة بين الجنوب ومقاومته حملة الاضاليل في بيان صادر عن قيادة حركة "فتح" في لبنان نشر في الصحف الصادرة في ٨٦/١٠/٢٨، وتوضيحاً للحقائق نورد ما يأتي:

منذ ما يزيد عن شهر توارت على حركة "امل" معلومات كاملة ومفصلة عن الاستعدادات العسكرية لتفجير حرب المخيمات الجديدة. ومن اجل احباط هذه المؤامرة وعدم ترك اي مبرر، سحبت حركة "امل" مكتبها من مخيم الرشيدية واتخذت اجراءات امنية ادت الى اكتشاف كمية من الاسلحة واجهزة ارسال ضخمة مربوطة بعواصم عربية ذات صلة بالمؤامرة العرفاتية، حتى انفجرت معركة الرشيدية الاولى بعد قيام مجموعة مشبوهة باستهداف دورية لحركة "امل". واعترفت اللجنة الشعبية لمخيم الرشيدية ومنها المندوبون الفلسطينيون في لجنة التنسيق بمسؤولية الزمرة العرفاتية عن تفجير المعركة وتم الاتفاق على وقف اطلاق النار في المرة الاولى بعد تسليم الفاعلين الى "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وبدأت ازالة المظاهر المسلحة، وكانت حركة "امل" تقوم بما هو مطلوب منها وفق بنود الاتفاق. لكنها فوجئت ليل الاربعاء - الخميس الماضي بهجوم استهدف احد مواقعها في محلة الشواكير وارتكاب مجزرة ضد ابناء الحركة الموجودين في الموقع، علماً ان هذا الموقع هو خارج دائرة عمليات المخيم وهو مركز تدريس للمقاومة في الجنوب.

وضبطت حركة "امل" نفسها ولم تنجر الى القيام بأي رد فعل يذهب ضحيته الابرياء، وانتظرت ثلاثة ايام مفسحة في المجال امام اي تحرك يستهدف تسليم الفاعلين. واذ ببيان يصدر عن قيادة "قوات القسطل" في حركة "فتح" يعلن مسؤوليتها عن هذه العملية الغادرة، ويستتبع ذلك بهجوم على حواجز الحركة القائمة على الطريق الممتد من حارة صيدا الى موقع بيصور الذي لا يبعد سوى ٥٠٠ متر عن مواقع جماعة العميل لحد على جبهة كفرفالوس.

لقد اكتفت حركة "امل" بالدفاع عن النفس، وعملت كل ما في وسعها لتجنيب صيدا، عاصمة الجنوب وبوابة المقاومة، اي ضرر ينجم عن استخدامها كقاعدة عسكرية للعمليات الموجهة ضد الجنوب والمقاومة، وتركت لفاعليات صيدا وقواها الخيار المفتوح للقيام بالدور المطلوب منها وتحمل مسؤوليتها ازاء ما يجري في منطقة صور، ولم تقم الحركة بأي ردة فعل عسكرية الا بعض مضي اربعة ايام على مجزرة الشواكير بحيث اكتفت بتأديب المراكز المسلحة في مخيم الرشيدية التي كانت تستخدم القنص ولاطلاق القذائف في اتجاه مواقع الحركة والمناطق المدنية.

ان ما جرى في الجنوب يعطي صورة واضحة عن حجم المؤامرة التي تستهدف الجنوب ومقاومته، وتستهدف من خلال ذلك سوريا اذ ترافقت مجزرة الشواكير والحرب ضد شرق صيدا مع قرار بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية سحب سفيريهما من دمشق. ان استنزاف الجنوب وطعنه من الخلف في وقت تواصل حركة "امل" وضع طاقاتها وامكاناتها من اجل تحرير الجنوب، يثبت ان الدور العرفاتي الحالي هو تصفية المقاومة المجاهدة في الجنوب بعد تصفية المقاومة الفلسطينية وتحويلها الى حرس الـ"١٧" الشخصي لعرفات، واقتصار دورها على تدمير الانتصارات التي تحققت على الساحة اللبنانية بالغاء اتفاق ١٧ ايار وتحجيم الهيمنة الفئوية على مقدرات الوطن واجبار العدو الصهيوني على الانسحاب من معظم الاراضي اللبنانية.

ان موقف حركة "امل" ثابت ولا يتغير، وهو ان الحركة لن تسمح مهما كلف الامر بعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢، ولن تقبل اية مشاركة في القرار الوطني اللبناني. والحركة تطالب وسائل الاعلام المحلية وغير المحلية بتوخي الدقة والبحث قبل نشر البيانات المضللة، واضعة كل امكاناتها في تصرف المراسلين والمندوبين الاعلاميين للتوجه الى الجنوب ومشاهدة مدى التنسيق الجاري بين المخطط الاسرائيلي والعرفاتي على الارض".

### "مكتب العقيدة"

ووزع امس مكتب العقيدة والثقافة في حركة "امل" البيان الآتي:

"العلماء ورثة الانبياء ما لم يدخلوا في الدنيا. قيل: يا رسول الله، وما دخولهم في الدنيا؟ قال اتباع السلطان".

تتوجه حركة "امل"، حركة الانبياء والعلماء، حركة المحرومين والشهداء، الى ورثة الانبياء ان يقولوا كلمة الحق لان الساكت عن الحق شيطان اخرس.

تتوجه اليهم ان يمارسوا دورهم الحقيقي في احقاق الحق وازهاق الباطل، وان يستبصروا عدالة الموقف، اذ اننا نستغرب المواقف المجافية لتعاليم القرآن والسنة التي يأمرنا الله بها، وهي الاصلاح بين فئتين من المؤمنين والقتال ضد الباغية حتى تفيء لامر الله، وحيث القتال هنا مع فئة باعت نفسها للشيطان، فالقرآن لا تستوي فيه الحسنة والسيئة.

ولذا تمنينا من العلماء في تجمعاتهم ان يقفوا ليعلنوا للعالم من هو المعتدي ومن هو الخائن للقضية، والا يعتبروا الجريمة المجزرة في حق المقاومة في الشواكير وشرق صيدا حادثة في حدود الحادثة، والا يعتبروا القتال مجرد تحرك قبلي او مذهبي وكأن طرفي المشكلة على حد سواء.

فهل من قاتل اسرائيل سواء مع من هرب الى تونس فبغداد؟ وهل من يتحرك مع جزار الاردن وطاغية العراق سواء مع من يقاتل اسرائيل، مع كل الشرفاء المقاومين للحلول الاستسلامية؟

كنا نتمنى ان يقال من هو المعتدي ويطالب بمحاكمته كما هو الحق في الحرب الاسلامية - الصدامية على ميزان دولار "ابي عمار" سلطان العمالة وعميل السلاطين. كنا نترقب الحرارة التي تحركت بها كل الناس في الداخل والخارج عندما بدأت الفتنة في بيروت مع المخيمات الرهينة لعرفات، حيث استجابت الحركة لانها تقدر موقف الاخوة مع الشعب الفلسطيني المظلوم. تمنينا ان يرتفع الصوت بعد وضوح المؤامرة التي كشفها صبر حركة "امل" وحكمتها، اذ اعتبرها عرفات فرصة لتحرير يافا وحيفا وثورة حتى النصر في القرية ومغدوشة وعين الحلب.

ان الانتصار للقضية هو انتصار للحق والمقاومة، وبات واضحاً للجميع من يريد الفتنة ومن يريد خنق المقاومة. ومن يريد قطع الامداد عنها ومن يريد تحجيمها. ولماذا لا يقال بصوت مرتفع من العلماء ان صيدا امن لياسر عرفات، وان الجنوب يراد له ان يكون ورقة سياسية لعرفات، ولن نسمح له بذلك؟ لماذا لا تقال الكلمة لـ"ابي عمار" ان اردت حرب مواقع تبرز من خلالها قوتك وعضلاتك، فلتبرزها في كفرفالوس مع العدو الاسرائيلي! ولماذا لا يقال ان حركة "امل" تعالت على جروحها لان الحركة التي انتصرت على اسرائيل لا يعجزها ان تجرف فضائل الردة المهزومة!

نتوجه اليكم، ايها السادة، ان تتحركوا مع الحق اينما كان ولا تتحركوا عندما يراد لكم ذلك. وان يسبق الحق الى افواهكم لتسقطوا حملة قميص عثمان وتكشفوا ورقة توتهم عن حيائهم".

### "ابو يحيى"

ورأى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد زكريا حمزة ("ابو يحيى") "ان ما يجري في الجنوب من حروب داخلية وارباك للمقاومة التي اسقطت مقولة اسرائيل لا تقهر، ارعج عرفات ومن يدورون في فلكه ويدور في فلكهم ويمنعهم من الاستمرار في اسلوبهم الاستسلامي المساوم، هذا الذي في الجنوب لا ينفصل من مواقف بريطانيا ام نشأة اسرائيل والقابلة القانونية لتوليدها وتوليد الارهاب معها من تلفيق الاتهامات ضد سوريا وقطع العلاقات معها بتوجيه اميركي، وذلك لممارسة الضغط عليها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. كما انه لا ينفصل عما يجري في حرب الخليج بقيادة صدام في مواجهة الثورة الاسلامية".

وقال: "كل ذلك يصب في اطار كل القوى الشريفة المؤمنة الرافضة لكل الحلول الاستسلامية في المنطقة والتي تؤمن بالجهاد طريقاً للتحرير ورفض استضعاف الشعوب، لكن المسيرة انطلقت وستتابع الطريق بتعاون كل هذه القوى الرافضة وتضافر كل الجهود المخلصة مهما وضعوا في طريقها من عقبات والنصر آت باذن الله".

## كبي عاد من جنيف بعد لقاء سلام: يؤمن بوطنه ويدعو الى التفاؤل

عاد الى بيروت مساء امس النائب الدكتور جميل كبي بعد زيارة لجنيف تشاور خلالها مع الرئيس صائب سلام في الاوضاع في لبنان. وفي المطار قال كبي: "اعود وجعبتي مليئة بالافكار والآراء التي اعتبرها زاداً ومعيناً لمعظم السياسيين. ذلك انها تمثل عصارة فكر رجل قضى معظم عمره الكبير بالعمل الجدي في الحقل الوطني والسياسي ومن رجل رفع شعار "العنف لا يحل قضية في لبنان". ومن رجل مؤمن ويؤمن بان الرأي قبل شجاعة الشجعان. وان الكلمة هي اقوى سلاح وافتك من جبروت الحديد والنار. وقد اثبتت الاحداث صحة ذلك".

وسئل كيف يرى الرئيس سلام صورة الوضع اللبناني فاجاب: "لا يزال حتى الآن يرى الصورة اللبنانية امتداداً للماضي، لكنه كأي رجل يؤمن ببلده وبوطنه، كان ولا يزال يدعو الى التفاؤل، الى المحبة، الى الحوار اللبناني - اللبناني بتوافق عربي ودولي وطمعاً الى نبذ العنف، الى نبذ الاكراه، الى المحبة معبراً اصيلاً ووحيداً للولوج الى مسيرة الخلاص في لبنان".

وسئل هل يعود سلام الى لبنان في الشهر المقبل، اجاب: "استطيع القول ان الرئيس سلام سيعود الى لبنان عاجلاً ام آجلاً وفي الوقت المناسب".

# قبلان: لا عودة إلى ما قبل ٨٢ و"أمل" المسؤولة عن قرار الجنوب

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان حركة "امل" ستبقى هي المسؤولة اولا واخيرا عن قرار الجنوب". واكد "ان الجنوب لن يعود الى ما قبل ١٩٨٢ ولو لم يبق منا مخلوق واحد".

لمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة محمد امين نصار، اقيم احتفال تأبيني بعد ظهر امس في حسينية برج البراجنة - الرمل العالي، حضره جمهور من المواطنين وآل الفقيد. والقى قبلان كلمة جاء فيها: "انها مرحلة صعبة نمر فيها فالشرور تحوطنا من كل الاتجاهات، والمتآمرون يسعون ليلا نهارا لارباكنا والقضاء على مسيرتنا الحق التي ننشدها في التحرير ودحر العدوان (...) يجب ان نعتمد على انفسنا، وان نكون واقعيين صريحين في ما نطرحه ونبتغيه، لا نراهن ولا نناور لكسب موقع هنا او هناك. يجب ان نكون دائما في خدمة الله، لاننا اذا كنا كذلك نستطيع فعلا خدمة الانسان الذي هو خليفته على الارض، كما نستطيع وضع الحدود لكل المتآمرين والمتعاونين مع الشر. علينا ان نفهم جيدا ما يجري على الارض اللبنانية حتى نستطيع ان نحدد مكامن الشر ومصادر الفتن. معارك الجنوب بالامس وشراستها ليست ضد حركة "امل" فحسب، بل ضد الهوية السياسية للجنوب بأكمله، هدفها احداث عملية فرز جديدة وخلط اوراق تضيع معها كل الاولويات والمبادىء. نحن نحافظ على الآخرين بمقدار ما يحافظ هؤلاء علينا، اما اذا كانوا يريدون المتاجرة بنا، تارة تحت شعار القومية، وطورا تحت شعار العروبة واخرى تحت شعار الاسلام، نقول لهم اخرجوا من هذه اللبوسات والطروحات فنحن كنا ولا نزال اشرف من تسعى به قدم. نحن نريد لبنان بجناحيه المسلم والمسيحي، لبنان العدالة والمساواة، لبنان الوطن الواحد الموحد، ونسعى الى تحقيق ذلك بشتى الوسائل والسبل.

اما الضيوف فمن الافضل لهم ان يقدروا معنى الضيافة ويلتزموا الحياد بوجودهم الموقت على الارض اللبنانية. وهذا النهج لن يكون خطرا على قضيتهم التي نسوا قدسيتها بفعل الممارسات والتواطؤات المشبوهة، والا سنضعهم في خانة الاعداء ونتعامل معهم من هذا المنظار فقط.

نحن لا نحالف ولا نساير حسب الظروف، نحن صادقون مع انفسنا ومع الناس، فنحن لسنا طائفيين ولا مذهبيين. نحن اقوياء بحقنا وضعفاء اذا كنا مع الباطل، نحن مع الله لان الله حق والحق احق ان يتبع.

ليكن بعلم الجميع ان الجنوب لن يعود الى ما قبل ١٩٨٢ ولو لم يبق منا مخلوق واحد. قرار الجنوب في ايدينا فلا شراكة في القرار ولا مساومة على الارض، سواء كان من قبل الفلسطينيين ام من قبل غيرهم. الجنوب لاهله وهم لكل لبنان، الاتفاقات والمراهنات كلها ستسقط وستبقى كلمة الحق هي المدوية. ومن اراد ان يقاسمنا الحياة على هذا المبدأ فاهلا وسهلا به، ومن لا يعجبه فليرحل ويفتش عن مكان آخر يحقق ما يرومه لانه لم يعد مسموحا بعد الآن بالتعامل مع ما يجري، بالعواطف وتبويس اللحى، يجب وضع الحلول الجذرية والصارمة لاعادة الاوضاع الى نصابها. وستبقى حركة "امل" على رغم كره الكارهين هي المسؤولة اولا واخيرا عن قرار الجنوب لانها هي جماهيره وخزان مقاومته الشريفة. فنحن ضد تهجير الفلسطينيين والتطاول عليهم لانهم اهلنا واخوتنا تجمعنا واياهم روابط الاخوة والمصير، ولكن عليهم ان يفهموا، قادة وافرادا، اننا لن نسمح بأن يتطاول علينا احد. والبندقية التي تحاول احداث الشرخ بين الشعبين اللبناني والفلسطيني يجب ان تبتر يد حاملها لانه من غير الجائز بعد الآن ان تبقى بنادق الفتنة والشعارات المشبوهة في الجنوب. والذي استطاع ان يحرر الارض يستطيع ان يضع حدا لمثل هؤلاء الخونة الازلام".

وكان المفتي قبلان تتبع التطورات في الجنوب، واجرى اتصالات مع قيادات جنوبية، مؤكدا على ضرورة تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه تنفيذا كاملا.

واستقبل عددا من العلماء الذين وضعوه في صورة الاوضاع المعيشية للمواطنين.

## الداود زار جنبلاط والشيخ حلاوي: مع وحدة الطائفة والتزام المقاومة




السيد الداود في المؤتمر الصحافي والى جانبه السيد صالح. (سعيد معلاوي)

راشيا - "النهار":

عقد الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني - العربي" السيد فيصل الداود، مؤتمرا صحافيا في مقر الحركة في راشيا الوادي، في حضور رئيس المكتب السياسي للحركة السيد نبيل صالح، وتحدث فيه عن زيارته لقصر المختارة بناء على دعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وقال الداود: "بناء على دعوة وجهها الينا الاستاذ وليد جنبلاط، زرنا قصر المختارة يرافقنا رئيس المكتب السياسي والشيخ غازي علم الدين. وجاءت هذه الزيارة تأكيدا لموقف الحركة المبدئي بالتنسيق الكامل مع القوى الوطنية ضد العدو الاسرائيلي وعملائه من خلال التزام المقاومة الوطنية، في الوقت الذي نشهد الهجمة الامبريالية والصهيونية على الشقيقة سوريا التي تقف سدا منيعا في وجه الانظمة العربية الرجعية المتخاذلة والزاحفة للحاق بركب التسوية الاستسلامية لازمة الشرق الاوسط كما يشتد القتال بين الاخوة على الساحة الوطنية في الجنوب. وقد تأكد لنا وقوف الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي في خندق المواجهة مع العدو المشترك.

ان الزيارة كانت ايجابية في اطارها العام، واتفقنا على متابعة مثل هذه اللقاءات. وبعد تناول الغداء الى مائدة المختارة في حضور السفير السوفياتي السيد كولوتوشا، توجهنا الى بلدة معصريتي حيث التقينا احد المراجع الدينية الدرزية فضيلة الشيخ ابو حسن عارف حلاوي ولفيفا من المشايخ. واكد الشيخ ابو حسن عارف وقوف الطائفة الدرزية في وجه المخططات الرامية الى تقسيم لبنان وانشاء الكانتونات الطائفية، وكانت المواقف منسجمة حيال دور سوريا القومي في لبنان".

وردا على اسئلة الصحافيين عن المواضيع التي اثارها مع جنبلاط قال: "تطرقنا الى وحدة الطائفة الدرزية، وبالنسبة الينا كحركة نضال كان رأينا محددا بثلاث نقاط:

أ - نحن مع وحدة الطائفة من خلال استقلالية الموقف والقرار لكل فريق.

ب - نحن مع وحدة الطائفة من خلال الخيار العربي القومي.

ج - نحن مع وحدة الطائفة ضمن التزام المقاومة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية المتمثلة بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وعن الحوار الوطني قال: "نؤمن بالحوار الوطني وليس بالحوار الطائفي". واكد "استعداد الحركة للمشاركة في جبهة وطنية عريضة الى جانب الاحزاب والقوى الوطنية على الساحة. ان الحركة لا تؤمن بالسلاح كهدف، انما القوة هي للحفاظ على الفكر، وسيتم قريبا انشاء مكاتب سياسية وعسكرية للحركة في بعض المناطق اللبنانية".

## القومي: المتطاولون على مناضلي الحزب سينالون العقاب

بعلبك - "النهار":

وزعت امس نظارة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - منفذية بعلبك بيانا استنكرت فيه حادث التفجير الذي وقع ليل السبت - الاحد الماضي امام منزل احد مسؤولي الحزب الامين اسامة سمعان في بلدة تمنين التحتا.

وقال البيان ان وفودا سياسية وامنية واجتماعية حضرت الى منزل سمعان "مستنكرة العمل الجبان الذي اقدمت عليه قوى فاشية مرتبطة باسرائيل وتستهدف امن الوطنيين (...) ليعلم جميع الذين يحاولون التطاول على مناضلي الحزب والوطنيين انهم سينالون العقاب ولن ندعهم يعبثون بامننا (...) ومثل هذه الاعتداءات لن تثني سمعان ولن تثنينا عن مواصلة النضال من اجل تحرير الارض من دنس العدو الصهيوني وعملائه الخونة".

## "تجمع اللجان" يستغرب اقتحام منزل العلامة زغيب

طالب "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الجهات المعنية بالامن في الضاحية الجنوبية بمعالجة موضوع اقتحام منزل عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المستشار السابق في محكمة الاستئناف الجعفرية الشيخ محمد زغيب في شارع اسعد الاسعد في الشياح وبعثرة محتوياته.

وقال التجمع في بيان وزعه امس: "اننا اذ نستغرب هذا التصرف بما ينطوي عليه من انتهاك صارخ للحرمة المعنوية والوطنية لهذا المنزل الذي كان على الدوام محجة للمؤمنين والوطنيين الشرفاء في الضاحية الجنوبية، والذي مثل عبر السنوات الماضية كلها معقلا للصمود الاسلامي والوطني في هذه المنطقة المجاورة لخط التماس التقليدي، نطالب الجهات المعنية بالامن في الضاحية الجنوبية، بالمعالجة الحاسمة لهذا الانتهاك المستهجن واستئصال جذوره ومحاسبة المسيئين الى وحدة الشعب وحرمة المجتمع في وقت نحن احوج ما نكون الى تمتين هذه الوحدة لمواجهة الاخطار الكبرى التي تعصف بنا من كل حدب وصوب".

---

### ذات القتال في الجنوب وبيروت

# شعبان: إنها معركة ظالمة لن يربحها يزيد ولا الحسين

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان اهم ما يجب ان نلتفت اليه في هذه الساعات الحرجة، وقف القتال في الجنوب وبيروت والمخيمات بين المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين، اصحاب القضية الواحدة، والابتعاد عن كل المثيرات الطائفية الجاهلية التي يغذيها العدو الذي تستخدم رموزه شعارات لا تمت الى المرحلة بصلة".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ليست الايام ايام ثأر الحسين من يزيد ومعاوية، ولا ثأر معاوية ويزيد من الحسين. فتلك ايام يجب ان نتوب الى الله تعالى ونستغفر لمن اصبحوا نيرانها. وسيحاسب الله تعالى كلا بما يستحق (...)

ولا اظن ان المتقاتلين في الجنوب يقاتلون في سبيل نصرة الحق، بل في سبيل تحقيق انتصار لسياسات الغير. والمتقاتلون وقود معركة ظالمة لن يربح فيها لا يزيد ولا الحسين، بل ستربحها اسرائيل لتجهز على الاخوة المنشغلين بالفتنة وباشعال نيرانها لتحرق بلادهم وتأتي على كل شيء. فلا الفلسطينيون برابحين بعدما كسروا اجنحتهم وحاربوا اخوانهم، ولا المسلحون اللبنانيون المسلمون بعدما انشغلوا بمحاربة الفلسطينيين بناجين من كيد العدو الرابض على ارضنا المقدسة والمتعاون مع فئات من اللبنانيين والفلسطينيين العاملين على تنفيذ سياسته العدوانية بين الاطراف المتصارعين والمخترقين.

فالى اخوتنا في الجنوب نقول: ان اميركا وبريطانيا واسرائيل وحلفاءها في الداخل والخارج يعدون لضربة جديدة لنا جميعا قد يكون الجنوب اول اهدافها، فاوقفوا المعركة واعدوا انفسكم للتصدي قبل ان يجتاح العدو الجنوب والمخيمات وقبل ان ينزل عذاب الله بكم جميعا. والله سيعاقب المختلفين، وسيبعث عليهم عذابا من فوقهم ومن تحت ارجلهم بعدما اصبحوا شيعا واحزابا واذاق بعضهم بأس بعض.

وسيكتب الله تعالى ثم التاريخ من كان مصلحا ومن كان مفسدا يعبث من دون ان يدرك خطورة عبثه بمستقبل امته ووطنه والاجيال، ويوم يسقط هؤلاء لا ينفعهم ان يذرفوا دموع الندم بعد فوات الاوان".

وتطرق الى موضوع قطع بريطانيا علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا، فقال: "امام العداء السافر لامتنا والذي تمارسه الدول الاستعمارية، يجب ان يكون لنا موقف واحد وواضح نستطيع به نحن المسلمين عربا وغير عرب الرد على الحرب المعلنة والتي تشن ضد امتنا التي يمارس العدو في حقها كل صنوف العسف والاضطهاد.

لا يكفي بريطانيا ما قامت به منذ وقت مبكر جدا بفكرة غرس الكيان الاسرائيلي في ارض فلسطين، بل تعمدت ذلك الزرع الخبيث حتى اصبح اهلنا المشردون نهب اليهود وسياستهم العدوانية، وتحاول اليوم الدفاع عن الدولة المعتدية والوقوف الى جانبها امعانا في اعلان العداء لامتنا. فكان قرار القطيعة الذي اعلنته ضد سوريا وضد الخط المعادي لاسرائيل وللامة العربية والاسلامية وللقضية المقدسة التي نعمل جميعا على نصرتها ونحن وكل المخلصين لقضاياهم المصيرية المشروعة (...) واملنا أن تحذو الدول العربية والاسلامية حذو ليبيا والجزائر والكويت وايران في الوقوف الى جانب سوريا ضد السياسة الاستعمارية والاسرائيلية التي تمارس ضد امتنا، وان يعلنوا استنكارهم للمؤامرة التي تستهدف المنطقة كلها لا سوريا وحدها.

ولئن كان الصديق وقت الضيق، فان الاخ في كل الملمات، ولا بد ان يكون الى جانب اخيه، وعندها يكتب الله تعالى للجميع العزة والنصر والكرامة.

وكلنا يعلم ان من ضحى باخيه على مذبح الاعداء يوشك ان يكون ضحية من بعد اخيه على مذبح اولئك الاعداء انفسهم. ان الهجمة الشرسة على عالمنا العربي والاسلامي يجب ان تسفر عن موقف موحد ضد كل السياسات المعادية لامتنا، وبعد ذلك يمكن ان يكون ذلك مدخلا لعلاقات جديدة حميمة بين الاخوة والاشقاء الذين يجب ان ينسوا عند الملمات والازمات كل خلافاتهم".

# "الجماعة الاسلامية": حرب المخيمات يجب إنهاؤها لإنهاء حلم إسرائيل

اكدت "الجماعة الاسلامية" ان "حرب المخيمات يجب ان تنتهي هذه المرة الى حل جذري يضع الجميع على خط المواجهة مع العدو ولا يبقي في النفوس شيئا يعيدها، ويقضي الى الابد على حلم اسرائيل الافادة منها من اجل الوصول الى هدفها في الترتيبات الامنية".

قال المسؤول السياسي للجماعة المهندس عبدالله بابتي: "ان الذي يجب ان يكون واضحا ان فتنة مذهبية يعمل العدو الصهيوني لها وادواته في الداخل امر مرفوض جملة وتفصيلا، وكل التفسيرات انما تشيعها اسرائيل ومن خطط لهذه المؤامرة المستمرة.

ان الواقع القائم في صور وصيدا واي مكان آخر يجب ان يبقى معبرا عن تلاحم المسلمين المجاهدين ضد اسرائيل في اي مكان عملت وضد ادواتها على اية بقعة وجدت. فنحن نعتبر ان في مغدوشة وحارة صيدا اهلنا واخواننا تماما كما في الرشيدية والبرج والبص، كلهم اهلنا وشعب مسلم يتقاسم العيش معا ويتحمل مسؤولية التحرير سواء بسواء. ولطالما اعطى الجنوب نموذجا رائعا عجزت عنه كل المناطق محليا وخارجيا حين احتضن العمل المقاوم وحين اجبر اسرائيل على الانسحاب لاول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي تحت وطأة العمليات الجهادية والضربات الموجعة لجيش اسرائيل وجيش لحد العميل.

ان الذين يحلو لهم تسديد الحسابات او ابراز عضلاتهم وشد المواقع الى جانبهم، نقول لهم ان المرحلة على خطورتها والهجمة التآمرية التي تزداد يوما بعد يوم شراستها في حاجة الى الصدق في التوجه والاخلاص في العمل. فالكل مدعوون الى مقارعة ارباب الاستعمار وعلى رأسهم اميركا ومن يدور في فلكها من دول الحلف الاطلسي، وكذلك اخراج اسرائيل من ارضنا العربية الطاهرة. فشعبنا في الضفة والقطاع والجولان كله اليوم يتطلع باعجاب الى امثولة العمل المقاوم في الجنوب ويرى فيه الامل والنموذج للسير على هداه. فلا تقزموه بالخلافات وتصفية الحسابات، ومن اراد شرف القتال مع اسرائيل وحدها، فالساحة اشمل واوسع من ان تضيق على احد، ومن اراد الخداع والتآمر والاستسلام والتهاون فان الشعب المجاهد له بالمرصاد ولن يحقق ما نذر نفسه له بعدما امتزجت دماء المقاتلين في ارض الجنوب الطاهرة فعرفت كل الانواع وشتى الانتماءات ولم تفرق يوما بين سني وشيعي او فلسطيني ولبناني".

# "المؤتمر الشعبي" والأحزاب في عكار دانت قرار بريطانيا واقتتال الجنوب

عكار - "النهار":

دان "المؤتمر الشعبي العكاري" وممثلو "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في عكار، الاقتتال في الجنوب بين الفلسطينيين وحركة "امل"، واستنكروا "موقف بريطانيا العدواني ضد سوريا".

عقد امس اعضاء "المؤتمر الشعبي العكاري" اجتماعا في مركز مطرانية عكار الارثوذكسية في الشيخ طابا، قرب حلبا، في حضور راعي ابرشية الروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وممثلين للاحزاب في المنطقة. وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه:

"بحث المجتمعون في كل القضايا الاجتماعية والامنية في منطقة عكار، وتركز البحث على مطالب عمال شركة كهرباء نهر البارد وموظفيها الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر وعددهم نحو ٧٠ شخصا يؤمنون التيار لجميع اهالي عكار والجوار. وتم الاتفاق على تأليف لجنة لمتابعة قضيتهم.

وناقش المجتمعون مشكلة الطحين التي نقصت كميته الموزعة على المنطقة، وتقرر البحث في الموضوع مع قائمقام عكار لتأمين توزيع سليم للطحين على الافران، ووقع المجتمعون عريضة الى محافظ الشمال يطلبون فيها استقدام الطحين الى عكار مباشرة من بيروت.

وارتأى المجتمعون تأليف لجنة من رجال القانون والفاعليات الاجتماعية والنقابية لبت المشكلات القائمة، ولاسيما منها ما يتعلق بملكية الاراضي واستئجارها.

وجرى عرض لنشاط اللجنة التربوية في مراقبة المؤسسات التعليمية في عكار، ومساعيها لانشاء بعض المدارس المتوسطة في القرى المحتاجة، وضرورة تنبيه بعض افراد الهيئة التعليمية المتقاعسين في واجباتهم.

وطلب المسؤول عن لجنة المساعدات الشعبية التي تقوم بحملة تلقيح الاطفال في عكار مساعدة المؤتمر الشعبي في انجاح الحملة وتأمين اللقاحات اللازمة. وقد وعد المطران بندلي بتأمين كمية منها.

وشمل البحث سير العمل في الادارات الرسمية، خصوصا دائرة النفوس ومصالح المياه وضبط الاعمال فيها وتعميم العيارات لوقف اهدار المياه وقمع كل المخالفات.

واستنكر المجتمعون باسم الشعب في عكار، الاجراءات العدوانية ضد الشقيقة سوريا والتي تمثلت اخيرا بقرار حكومة تاتشر الذي يعكس ما تضمره بريطانيا من عداء قديم للعالم العربي ومدى تأثر سياستها ومواقفها بالصهيونية العالمية.

وكذلك استنكروا الاقتتال في الجنوب الصامد، مؤكدين ان ما يجري لا يخدم سوى مخططات اسرائيل ويعيق المقاومة الوطنية اللبنانية".

## بلدية طرابلس تشدد الشروط لرخصة السكن

طرابلس - "النهار":

اصدر امس رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية قرارا قضى بوقف اعطاء رخصة سكن لاي بناء او قسم من بناء، الا بعد اجراء دائرة المباني كشفا حسيا للتأكد من رفع جميع الانقاض الناتجة منه، وما لم يتم وضع صندوق للنفايات على دواليب لكل بناء تحدد البلدية مواصفاته.

وحمل القرار مهندسي دائرة المباني الذين يجرون الكشف مسؤولية اعطاء الرخصة في حال عدم تنفيذ بندي القرار.

---

# حزبيون وأهل ضحايا الحريق جالوا على مسؤولين قضائيين

زار امس رئيس اقليم بعبدا في حزب الكتائب المحامي انطوان غانم ورئيس القسم الكتائبي في فرن الشباك السيد مجيد العيلي وعدد من اهالي ضحايا الحريق في فرن الشباك في آب الماضي، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحه ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر.

التاسعة والنصف صباحا، تجمع اهالي الضحايا التي بلغ عددها ١٨، وذوو المصابين بحروق بالغة وعددهم ٣٤، امام مكان الحريق في شارع سيدة المعونة في فرن الشباك، وانطلقوا في تظاهرة الى قصر العدل تتقدمهم صور الضحايا.

واستقبلهم اولا القاضي داغر. وتحدث غانم فقال: "اننا هنا اليوم لنؤكد ثقتنا مرة اخرى بالقضاء الذي تسلم التحقيق في قضية الحريق، وان لنا ملء الثقة بنزاهتكم وحسن تدبيركم بغية اعادة الحق الى اصحابه ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليته في الحادث المؤلم، وذلك حفاظا على حقوق الانسان في لبنان".

وطالب عدد من الاهالي بالاقتصاص من المسؤول عن الحادث. ورد داغر "ان غايتنا من العمل الذي نقوم به ايضاح حقيقة ما جرى من دون ان نتسبب في الظلم لاحد، فاذا وجد انسان مذنب ومسؤول، فانه سيلاقي عقابه. اما اذا لم نجد مسؤولا فليس هناك قوة تقول بأنه مسؤول. اننا نشعر مع الجميع، خصوصا مع كل مصاب، ونقوم بواجبنا ولن نبرىء اي مسؤول ولن نظلم اي بريء. كلنا نعاني في لبنان من جراء اسباب كثيرة".

واكد "ان العدل والانصاف شعارنا، ومسؤوليتنا العمل على تأمينهما".

وتمنى الاهالي على داغر تفقد المصابين الذين ما زالوا في المستشفيات ويناهز عددهم ١٤ مصابا للوقوف على واقعهم، فرد بأن لجنة كلفت التحقيق في كل ما جرى، وان هناك لجنة اخرى من الاختصاصيين ستعمل على جلاء الامر من كل جوانبه، "وما هو من اختصاصنا سنقوم به، وما ليس من اختصاصنا نتركه لغيرنا".

وتحدث العيلي، قال: "ان ثقتنا تجددت اليوم بالقضاء اللبناني بعدما وضعتم يدكم على القضية وعادت الى مجراها الطبيعي بعد مرور شهرين ونيف كانت خلالها مرشحة للاهمال والنسيان. اما اليوم فقد جددنا ثقتنا بالقضاء العسكري خصوصا، ونعمل على اطلاع المسؤولين على مدى خطورة نتائج هذه الكارثة ومتابعة تأمين الطبابة والاستشفاء للمصابين. ولا نطالب الا بجلاء الحقيقة وان يعالج الفعل من دون ان تكون هناك ردات فعل سلبية من جهتنا".

وتوجه المتظاهرون الى مكتب فريحه، فاستقبلهم في حضور النائب العام الاستئنافي السيد منيف حمدان. وبعد كلمة لغانم قال فريحه: "ان القضاء والدولة اهتما بالقضية وقاما بواجبهما كاملا. وما تردد عن ان الامر كان متأخرا غير صحيح. فعلينا العمل على تحقيق مطالب المجني عليهم كما علينا الحفاظ على حقوق كل المواطنين ونحاسب من يجب محاسبته وكل من ارتكب جرما حفاظا على مصلحة الشعب والوطن".

واضاف: "شكلنا اللجان المتخصصة وقاضي التحقيق وضع يده على القضية باشراف مفوض الحكومة وباشرافي شخصيا، وسنواصل العمل لمعرفة حقيقة ما جرى، وعندها سيلاقي كل من تثبت مسؤوليته جزاءه، وان شاء الله نعطي كل ذي حق حقه. نحن بشر وليس في امكاننا استعادة الاموات، ونعمل لاحقاق الحق وتضميد الجروح بوسائلنا المادية".

واكد "ان القضاء الذي وضع يده على القضية لن يترك خلفيات، ويعمل قدر الامكان على بلوغ كل الحقائق".

واخيرا زار الوفد الرئيس نصار الذي قال له: "ان العدالة ستأخذ مجراها، ولا كبير امام القضاء سوى الله في هذه القضية الانسانية. وان القضاء لن يتأثر بأي ضغوط او ممارسات. فالجسم القضائي سليم وسيبقى كذلك، ولن تطمس القضية وكل الضغوط والتهديدات لن تنفع".

وافادت مصادر قضائية ان السيدين انطوان وايلي صقر صاحبي المستودع الذي اندلع فيه الحريق اوقفا رهن التحقيق في انتظار تحديد المسؤولية القضائية.

## "حزب الله" خطف ٤ سوريين في مشغرة

افاد مصدر امني في البقاع ان الوضع في بلدة مشغرة شهد امس توترا بعد خطف عناصر من "حزب الله" ٤ جنود سوريين، ردا على اعتقال حاجز مشترك من الجيش اللبناني والقوات الخاصة السورية عنصرين من الحزب عرف منهما ابرهيم العاصي.

واجرت القيادات الامنية والمعنية سلسلة لقاءات واتصالات شارك فيها ممثلون للجيش اللبناني والقوات السورية و"حزب الله" وحركة "امل" من اجل تهدئة الوضع وتبادل المخطوفين.

# لجنة الشقق المحتلة في طرابلس لاحقت مع المسؤولين ٢٧١ شكوى

طرابلس - "النهار":

لجنة "اخلاء الشقق المحتلة" في طرابلس المنبثقة من "هيئة التنسيق" الشمالية، والمؤلفة من السادة غازي ادهمي وممدحت كوسا وسمير شركس ومساعد قائد مدينة طرابلس الملازم الاول منذر الايوبي، عادت الى الحركة بعد اشهر من الركود، وبعدما تجمعت لديها ٢٧١ شكوى تقدم بها اصحاب شقق لا تزال مساكنهم محتلة.

وعقدت اللجنة امس في قصر العدل في طرابلس اجتماعا مع النائب العام الاستئنافي السيد هاني المولى. حضره قائد درك المدينة الرائد مروان زين، وقال على اثره المولى:

"بحثنا مع اللجنة في شؤون قضائية، ووجهنا اليها شكرا على دورها في تنظيم الحياة الاجتماعية في الشمال بعدما اختلت في احداث سابقة، خصوصا في مسألة الشقق المحتلة، ورأينا ان تستمر اللجنة في عملها فتخرج محتلي الشقق بالحسنى. اما في الحالات المستعصية، فان القضاء يتدخل وتأخذ النيابة العامة الاستئنافية دورها الطبيعي في احالة الشكاوى على المراجع المختصة في الضابطة العدلية. ولذا كان لا بد من تنسيق بين اعضاء هذه اللجنة والضابطة العدلية".

وقال ادهمي: "ان اللجنة تحرص كل الحرص على ان تأخذ السلطة الرسمية الشرعية دورها الكامل في حل مشاكل الناس، واعطاء كل ذي حق حقه. ونحن مهمتنا المساعدة في حل الاشكالات الناجمة عن التهجير. وفي عشرة ايام نعد جدولا كاملا بعدد الشقق المحتلة في طرابلس، ونرفعه الى النائب العام الاستئنافي والى محافظ الشمال والى هيئة التنسيق الشمالية".

## لجنة تدرس تجهيز قصر العدل في طرابلس

طرابلس - "النهار":

قصر العدل في طرابلس يشكو في بداية الموسم القضائي، من نقص في تجهيزاته كان المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر تسلم جدولا بها في زيارته الاخيرة لطرابلس.

وامس اوفد خاطر الى قصر العدل الشمالي لجنة من المهندسين البر هيدموس وميشال برمكي وسليم صابونة، فاجتمعت مع الرئيس الاول السيد نديم عبود والنائب العام السيد هاني المولى والمحامي محمد درباس، واستدعي المتعهد فضل الطباع والمدرب الياس خير.

واوضح هيدموس ان اللجنة تدرس انشاء تصوينة لقصر العدل ومواقف للسيارات وما يحتاج اليه من تجهيزات كالشبابيك والمكيفات وغيرها. وهي لم تتمكن بعد من تقدير كلفة هذه الاشغال، "لكن التقدير يتم قريبا وترفع الدراسة الى المدير العام لوزارة الاشغال فالى وزير الاشغال العامة".

## الراسي يلاحق الوضع الامني

اجرى امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

واتصل ايضا بالمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وبرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة. ولاحق مع عدد من المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان موضوع انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة الشمال خصوصا عن عكار.

وبقي الراسي على اتصال دائم باعضاء اللجنة الامنية بغية وقف التدهور على خطوط التماس.

## المحايري ورعد التقيا الاحمر في دمشق

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر استقبل امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري والمسؤول عن الاعلام في الحزب السيد انعام رعد.

وجرى في اللقاء "تشاور في الاوضاع في لبنان والمنطقة، في ضوء الهجمة الامبريالية الصهيونية والاجراء العدواني البريطاني ضد سوريا، والذي يشكل حلقة في حملة التصعيد، وفي مهام القوى والاحزاب القومية والوطنية والتقدمية في مواجهة هذا المخطط واسقاط اهدافه".

## اشقاء كامل فقيه ينفون صفته الحزبية

اذاع امس اشقاء الدكتور كامل حسين فقيه الذي اغتاله مسلحون الاثنين الماضي، التوضيح الآتي:

"يعلن اشقاء المرحوم الدكتور كامل حسين فقيه ان شقيقهم المغدور انسحب من حزب البعث العربي الاشتراكي منذ اكثر من خمس سنوات، ولم تكن له اي علاقة مع الحزب طوال هذه المدة. ووضع الفقيد نفسه منذ ذلك الحين في خدمة تطلعات شعبه واهله التي نرى انه قتل في سبيلها.

اننا نؤكد ان ما اعلنه هذا الحزب لا يمت الى الحقيقة بصلة، بل هو محاولة مكشوفة لتحصيل مكاسب سياسية لا تخفى على احد. ونحن نرفض هذا الادعاء، ونطالب المعنيين والمسؤولين بالكشف عن المجرمين الحقيقيين، حتى لا تغطي دماء فقيدنا التصريحات الباردة والادعاءات المغرضة".

---

### ٣ إتفاقات في بيروت واتفاق في الجبل

# "هدنة السلام" كانت "إستراحة محارب" وقصف وقنص أقفلا المتحف - البربير

تدهور امس الوضع الامني على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ودارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف على طرفي خطوط التماس اوقعت قتيلا وجرحى، واقتضى لجمها ثلاثة اتفاقات لوقف النار. واقفل معبر المتحف ثلاث ساعات ونصف ساعة.

مع الساعات الاولى صباحا، تجددت الرمايات الرشاشة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، من الاسواق القديمة حتى كلية العلوم والعمروسية، وذلك بعد ساعات على انتهاء "هدنة السلام" التي دعا اليها البابا يوحنا بولس الثاني، وكأنها كانت "استراحة المحارب".

وصباحا عنف التراشق الرشاش، خصوصا على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي. ثم خف تدريجا لينشط رصاص قنص بلغ قرابة الحادية عشرة والنصف محور المتحف - البربير، فأقفل بعد نصف ساعة واحتجز رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وعدد من النواب في "قصر منصور"!

وتحولت رمايات القنص لاحقا قصفا صاروخيا ومدفعيا طاول طرفي هذا المعبر في "الاوليفيتي" والبربير. واصيبت سيارة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الذي كان مجتمعا مع الرئيس الحسيني بأضرار طفيفة.

### ٣ اتفاقات

ونشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها، فتوصلت الى وقف النار في الثانية عشرة ظهرا، لكنه انهار وعنف التراشق نزولا حتى محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي وصعودا حتى محاور طريق صيدا القديمة. وادى الى اصابة جندي في اللواء التاسع، ومخايل عبدالله ابي نادر وشكري جرجي كريم بجروح في محلة السوديكو.

وتجددت الاتصالات عبر اللجنة الامنية، واتفق على وقف آخر للنار في الثانية عشرة والدقيقة الاربعين، لكنه انهار هو الآخر وسقطت قذائف على طرفي خطوط التماس، خصوصا في اطراف الاشرفية ورأس النبع وقصر العدل والبربير.

واعلن اتفاق ثالث في الاولى والنصف بعد الظهر، فتراجعت حدة التراشق تدريجا، ثم توقف وسادت رمايات قنص.

وافاد القسم الخامس في حركة "امل" ان قذائف سقطت في الثانية بعد الظهر في محلتي الرملة البيضاء والبوريفاج.

وعزت مصادر امنية "غربية" الانتكاسة الى اقامة "القوات اللبنانية" ساترا ترابيا في منطقة الاوليفيتي، بينما عزت مصادر "شرقية" هذا الساتر الى حماية المارة من القنص بعدما طاول في الايام الاخيرة مناطق بعيدة جدا.

وفي الثالثة والربع فتح معبر المتحف - البربير مجددا. وكان معبر الحدث - المريجة ظل سالكا في الاتجاهين طوال النهار.

### الجبل

ولم تكن حال المحاور في الجبل افضل، اذ انتكس الوضع في الثانية عشرة والربع على محور المعروفية - بسابا، ودارت اشتباكات عنيفة لجمها اتفاق لوقف النار اعلن في الاولى بعد الظهر، لكن التراشق جرجر حتى الثانية الا ربعا ثم توقف.

وافاد مراسل "النهار" من الشويفات ان الانتكاسة على محور المعروفية - بسابا - ضهور الشويفات، ادت الى سقوط قذائف في عين عنوب وبشامون والمعروفية وضهور الشويفات، والى مقتل فؤاد حيدر واصابة فوزي ابو رافع وانور القاضي ومحمد سرحال، وهم يعملون في شركة "يوليك" التي تتعهد تعبيد الطريق بين المعروفية وعين عنوب.

وافيد ان جرحى آخرين نقلوا من الشويفات الى مستشفى الجامعة الاميركية، وهم سعيد القاسم ودياب بلاطة وحسين ذكر وعدنان زين الدين. ونقل من بشامون قتيل باكستاني يدعى محمد شريف وجريحان هما محمود نجم وعبدالله رميتي. ونقل من خطوط التماس الفتى طارق شحادة.

ومساء حصلت رمايات على محاور بيروت من السوديكو ورأس النبع حتى الاسواق القديمة وعلى محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين - كفرشيما، رافقها اطلاق قذائف متفرقة.

## الجندي الشهيد وردا اميرخان

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش النبذة الآتية عن حياة الجندي الشهيد وردا بولا اميرخان الذي اصيب على محور سوق الغرب التلة ٨٨٨ في الجبل قبل ثلاثة ايام:

مولود في ٢٩/٥/١٩٦٦ في سد البوشرية قضاء المتن، تطوع في الجيش في ٣٠/٣/١٩٨٤، حائز تهنئة قائد الجيش في ٤/١٢/١٩٨٥، من عداد الكتيبة ٥١، عازب، استشهد في ٢٧/١٠/١٩٨٦ متأثرا بجروحه.

### جثة لامرأة مجهولة في الأوزاعي

# مسلحون قتلوا في شارع جاندارك صاحبة مصنع للمجوهرات وعاملاً

التاسعة الا ربعا صباح امس، دخل مسلحون مصنعا لسبك الذهب وصوغ المجوهرات قرب محلات "اب ث" في شارع جاندارك في الحمراء، واطلقوا النار على صاحبة المصنع كاترين نقولا جيراكو (٢٨ عاما) وهي معروفة باسم "كاتي"، فقتلت واصيب العامل في المصنع بيرج جيرار مازادوريان (٢١ عاما) اصابة خطرة نقل على اثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية وما لبث ان فارق الحياة.

وافاد الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي الذي كشف على الجثتين، ان المغدورة اصيبت بطلق ناري واحد من عيار ٩ ملم اخترق ابطها الايسر والقلب والرئتين وخرج من ابطها الايمن، ثم اخترق ذراعها اليمنى من الداخل الى الخارج، وان بيرج اصيب بطلق واحد بين حاجبيه استقر في رأسه وسبب له كسورا في جمجمته ومزق نخاعه واحدث نزفا شديدا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان هدف الجريمة هو السلب، بدليل فقد حقيبة كانت تنقل فيها صاحبة المصنع مصاغا وحلى ثمينة صباحا ومساء.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- عثر امس في محلة الاوزاعي على جثة امرأة مجهولة الهوية.
- في محلة الطريق الجديدة في بيروت، حصل خلاف بين شخصين بسبب افضلية المرور، تطور الى اطلاق نار في الفضاء.
- القى مجهول يوم الاثنين اصبعا من الديناميت امام غرفة الصناعة والتجارة، فلم يؤد انفجارها الى اي اضرار.
- ادعى محمد حسن امين (جنسية قيد الدرس) لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مجهولا دخل بالتسلق منزله في شارع الدنا وسرق منه مالا واشياء قدرها بـ١٢ الف ليرة لبنانية.
- ادعى محمد يحيى عثمان الزيات لدى فصيلة زقاق البلاط ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في الزيدانية وسرق منه حلى قدرها بنحو ١٥٠ الف ليرة لبنانية.

## ٨ جرحى بانفجارين استهدف احدهما مكتبا لـ"امل"

سقط امس ٨ جرحى بانفجارين وقعا في بيروت الغربية، استهدف احدهما مكتبا لحركة "امل" في شارع الملا، في منطقة الظريف.

قرابة السابعة والنصف مساء، سمع دوي انفجار في رأس بيروت، تبين انه ناتج من انفجار عبوة ناسفة امام مكتب لحركة "امل" في محلة الظريف. واوقع الانفجار ٤ جرحى نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية وهم: حسين فريدي (٢١ عاما) احمد شوريا (٢٢ عاما) عصام شعيب (١٥ عاما) حسين نصرت (١٨ عاما).

وقرابة الثامنة والنصف القى مجهولون كانوا في سيارة، اصبع ديناميت على مدخل حي اللجا، قرب الحسينية، فاصيب ٤ من المارة بجروح وهم: عدنان فياض (٢٣ عاما) علي عباس (٢٠ عاما) ابرهيم عطوي، كمال عياش (٢٢ عاما).

## اهالي بوداي تظاهروا مطالبين بتعبيد الطرق

بعلبك - "النهار":

نظم امس اهالي بلدة بوداي - بعلبك واساتذة "مدرسة الامام المرتضى" وطلابها تظاهرة جابت شوارع البلدة احتجاجا على اهمال مطالب حياتية.

وطالب المتظاهرون بتعبيد شوارع البلدة التي اصبحت وعرة للغاية ويتعذر نقل طلاب المدارس عليها.

## الطاشناق: لن نرضخ لابتزاز "الجيش الارمني"

وزع مكتب الاعلام في حزب الطاشناق امس البيان الآتي:

"نشر بعض الصحف اللبنانية صباح يوم السبت الماضي خبرا مفاده ان جماعة ما يسمى "اتحاد الثوار الارمن - الحركة الثورية" نفذ حكم الاعدام في سركيس زيتليان عضو الهيئة العليا العالمية لحزب الطاشناق ورئيس تحرير اسبوعية "ازتاك - تروشاك". وارفق البيان بتهم واكاذيب باطلة.

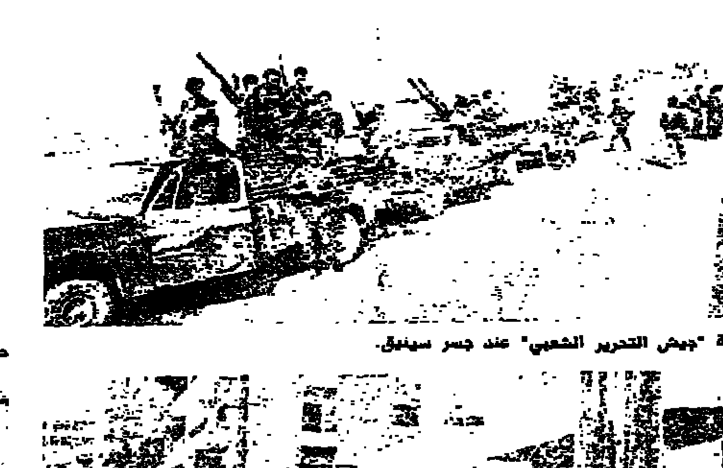
ان اسم "اتحاد الثوار الارمن - الحركة الثورية" هو في الحقيقة اسم مستعار لمرتزقة الجيش السري الارمني المعروف بانتماءاته المشبوهة وعلاقاته مع اعداء الشعب الارمني. اننا لا نعطي اية اهمية لمثل هذه الاخبار، ونؤكد مرة اخرى اننا لن نرضخ لمحاولات الابتزاز والخداع، ونرفض الانجرار في المؤامرة المحاكة ضد الشعب الارمني".

## امل فواز

جاءنا من السيدة امل فواز انها ليست رئيسة "التحالف الوطني النسائي اللبناني" كما ورد في "نهار" الثلثاء، بل عضو فيه.

## سعد قرر منع الظهور المسلح في شوارع صيدا ومنطقتها

# تعثر تنفيذ الفصل بين المتقاتلين على محور عين الحلوة - مغدوشة تلته انتكاسة عنيفة ووقف نار... واليوم محاولة جديدة



قوة "جيش التحرير الشعبي" عند جسر سينيق.



حاجز "الجيش الشعبي" في المحلة.

طريق مغدوشة - الغازية - صيدا.

المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة.



نازحة وزوجها من المخيم.

طريق عين الحلوة لجهة درب السيم.

تلال مغدوشة.

(احمد منتش)

وفد "الجبهة الاسلامية" في منزل الشيخ فخر الدين ابو الحسن في الغازية.

تعثرت امس للمرة الثانية في اقل من ٤٨ ساعة عملية تنفيذ الخطة الثانية من انتشار قوة "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" على محور عين الحلوة - مغدوشة نتيجة استمرار التوتر على هذا المحور.

في العاشرة والنصف قبل الظهر انطلقت قوة من "الجيش الشعبي" من مقر قيادته في اتجاه عين الحلوة - مغدوشة للفصل بين المتقاتلين، وذلك على اثر اجتماع اللجنة العسكرية المشرفة على تنفيذ الاتفاق. وتقدم القوة "ابو جمال" رئيس اركان هذا الجيش واعضاء اللجنة العسكرية "ابو علي" فارس وجمال قلقاس (من حركة "امل") و"ابو غالب" (من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني") والسيد فتحي ابو العردات (من "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة) و"ابو درويش" سكيني من "التنظيم الشعبي الناصري". ووصلت القوة الى جسر سينيق في العاشرة والدقيقة الاربعين وتوقفت عند حاجز لـ"الجيش الشعبي" للتأكد من ان الطريق سالكة امامها.

وفي هذه الاثناء اتصل ممثل "اللجنة الشعبية" لاسلكيا بالمسؤول عن القوة الفلسطينية على محور عين الحلوة - مغدوشة وابلغ اليه "ان قوة الفصل ستنطلق، ولا نريد اطلاق نار ولا عناصر مسلحة على الطريق". ونقل الى اعضاء اللجنة العسكرية المرافقة للقوة "ان كل الامور مسهلة".

وطلب ممثلا "امل" التوجه الى مغدوشة قبل ان تتابع القوة طريقها، لكنهما لم يحصلا على جواب فظلت القوة تنتظر حتى الثانية عشرة والربع ظهرا، عندما امرها "ابو جمال" بالانسحاب من المنطقة في اتجاه صيدا. واتهم ممثلا "اللجنة الشعبية" و"جبهة الانقاذ" حركة "امل" بعرقلة تنفيذ الخطة.

وقبيل انسحاب قوة الفصل شوهدت ٧ قطع بحرية في عرض البحر قبالة شاطئ الزهراني تواكبها طائرتان مروحيتان على علو مخفوض. وقالت مصادر فلسطينية "ان حركة "امل" نقلت بحرا مقاتلين وعتادا". واكدت "ان مقاتلين فلسطينيين انتشروا على الشاطئ الصيداوي في محاولة لمنع القطع البحرية من التوجه جنوبا". غير ان هذه القطع عبرت الشاطئ الصيداوي قرابة الثانية عشرة والنصف من دون ان تتعرض لاي حادث.

### فشل الفصل

وبعد فشل محاولة تنفيذ خطة الفصل، على محور عين الحلوة - مغدوشة، التقى "ابو جمال" الصحافيين في حضور عدد من اعضاء اللجنة العسكرية، وقال: "نستطيع القول اننا لم نستطع تحقيق الخطوة الثانية من الاتفاق وسنبلغ ذلك الى اللجنة السياسية العليا لتتولى معالجته وتؤمن الجو السياسي لتنفيذ الاتفاق. من جانبنا سنبذل كل جهودنا لتنفيذ الاتفاق لمصلحة الجميع ووقف الاقتتال بين جميع ابناء الصف الواحد. وان شاء الله تستطيع القيادة السياسية التوصل الى قرار بانتشار الجيش في كل المناطق المتفق عليها".

وسئل من يتحمل مسؤولية عدم التنفيذ، فاجاب: "نحن لا نعتقد ان الاخوة في حركة "امل" لديهم قرار بعدم التجاوب. وقد اكد المسؤول محمود فقيه ان الحركة تتقيد بتنفيذ الاتفاق، ولا نتهم اي طرف لان الوضع ما زال متوترا والناس على سلاحها ويلزمنا بعض الوقت لتنفيس الاحتقان". وهل هناك امكان لانتشار "الجيش الشعبي" في منطقتي صيدا وصور؟ اجاب: "نحن معنيون بوضع حد للاقتتال في منطقة صيدا في الوقت الحالي وليس عندنا من جديد".

### "الانقاذ"

وقال "ابو غالب" المندوب العسكري لـ"جبهة الانقاذ" في اللجنة: "نحن كلجنة مكلفة تنفيذ الاتفاق مهمتنا هي الفصل بين المتقاتلين بواسطة جيش التحرير الشعبي. واصطدمت هذه اللجنة وقوة الفصل بعراقيل الاخوة في حركة "امل" ومنعت اللجنة من تنفيذ مهماتها. ونحن في الجانب الفلسطيني ابدينا كل مرونة في التعاطي مع تنفيذ بنود الاتفاق الا ان الاخوة في حركة "امل" يريدون مناقشة اعادة انتشار "الجيش الشعبي" مجددا. ولم توافق قواتهم في مغدوشة على قرارات القيادة السياسية العليا لتنفيذ الاتفاق. اننا نحمل حركة "امل" مسؤولية عرقلة مهمات اللجنة الامنية عرقلة واضحة. وقد احيل من جانبنا هذا الموضوع على القيادات السياسية. ونؤكد اننا ملتزمون وقف النار على كل المحاور، على رغم ان مخيم عين الحلوة يقصف في هذه اللحظة، ويقصف بالتحديد مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني (مستشفى الشهيد سعد صايل) ومركز الخدمات الاجتماعية".

وسئل كيف يرى مستقبل الوضع في ضوء عدم تنفيذ الاتفاق، فاجاب: "الوضع دقيق جدا واي تأخير لن يكون في مصلحة احد لان الاوضاع قد تتطور على الصعيد العسكري خصوصا. ان حركة "امل" في مغدوشة لم تلتزم وقف النار، وتعرضت مواقعنا خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية لاطلاق نار متواصل".

وهل يعني الفشل "اشتراك "جبهة الانقاذ" في القتال؟ اجاب: "الجبهة الانقاذ مواقع قديمة وهي تتعرض للنار، ونحن معنيون بالدفاع عن جماهيرنا، وفي الوقت نفسه مع حل كل المشاكل بيننا وبين حركة "امل" في الجنوب".

وقال ابو العردات باسم "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة: "نحن مكلفون مع اللجنة الامنية، بناء على قرار القيادة السياسية. وقد تحركنا في اللحظة الاولى ووجدنا كل ترحيب لدى الاخوة المقاتلين على محور عين الدلب والقرية وجنسنايا. وفي اثناء تحركنا الى منطقة مغدوشة لتنفيذ بقية بنود الاتفاق واجهنا صعوبات عدة في الوصول الى مغدوشة. وكانت العقدة الاساسية هي اطلاق النار على اعضاء اللجنة من الموقع الاول لـ"امل". وانتظرنا خمس ساعات لتأمين الاتصال وحل الاشكال، إلا ان كل الجهود باءت بالفشل. واليوم ابلغنا ان كل الاشكالات حلت فتحركت القوة وانتظرنا ساعات عدة ولم يكن حظنا جيدا بسبب اصرار "امل" على منع تنفيذ وقف النار. وهناك قصف وقنص من مواقع "امل" في مغدوشة على مخيم عين الحلوة، خصوصا على مستشفى الشهيد سعد صايل.

امام هذا الوضع وصعوبة التنفيذ والعراقيل (...) اننا في اللجان الشعبية نحمل حركة "امل" مسؤولية اعاقة تنفيذ الاتفاق، لاننا اعطينا ما لدينا وحركة "امل" تريد انسحاب مقاتلينا من دون ان تلتزم هي قرار وقف النار.

ان عناصر الجيش الشعبي قد لا تستمر في تواقعها اذا استمر الوضع الامني واطلاق النار. وان الجبهة الساخنة هي في مغدوشة وهناك حشود للطرفين". ولفت الى وجود ٣ جرحى من مخيم عين الحلوة منذ مساء الثلثاء.

### انتكاسة

وعلى اثر فشل تنفيذ عملية الفصل على محور عين الحلوة - مغدوشة، انتكس الوضع الامني على هذا المحور ابتداء من الثانية بعد الظهر فدارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مدافع الهاون وراجمات الصواريخ والاسلحة الرشاشة الخفيفة والثقيلة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المقاتلين الفلسطينيين "هم الذين خرقوا وقف اطلاق النار الذي كان ساريا منذ ليل الاثنين - الثلثاء"، وان عددا من القذائف المدفعية سقط على مواقع الجيش اللبناني في منطقة سيدة مغدوشة فاستشهد جندي وجرح ٥ آخرون.

وعلى الاثر نشطت الاتصالات لوقف التدهور واثمرت اتفاقا على وقف النار بدأ تنفيذه في السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين. لكن دوي رشقات رشاشة وانفجارات متفرقة ظل يسمع حتى ساعة متقدمة.

### "امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"انتكس الوضع الامني مجددا في الجنوب، بعدما خرقت الجماعات العرفاتية وحلفاؤها وقف النار، وتعرضت منطقة مغدوشة بعد ظهر اليوم (امس) لقصف مدفعي براجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم، وقذائف الهاون من عيار ١٢٠ و٨٢ ملم، مترافقة مع رمايات رشاشة غزيرة من عيار ١٢٠٧ ملم و١٤٠٥ و٢٣ ملم. وجرت محاولة تسلل فلسطينية في اتجاه بلدة زغدرايا. وما زالت الاشتباكات مستمرة بعنف بين الطرفين وهناك معلومات عن وقوع اصابات في صفوف المدنيين لم تحص بعد".

### سعد

ورافق الاشتباكات ظهور مسلح لمقاتلين فلسطينيين في بعض شوارع صيدا اثار توترا في المدينة، فنشطت القيادات والفاعليات الصيداوية لمعالجته. واصدر المهندس مصطفى معروف سعد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" القرار الآتي:

"تمنع منعا باتا كل المظاهر المسلحة لاي كان في منطقة صيدا، في الشوارع الرئيسية والفرعية. وقد كلف جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد وشرطته الامنية تنفيذ هذا القرار تنفيذا صارما، وملاحقة اي مخالفة في هذا الخصوص وقمعها بغض النظر عن الجهة المخالفة، وذلك حرصا على بقاء صيدا ممرا لكل المقاومة والمقاومين، ومعبرا لكل المواطنين الى كل المناطق".

واستقبل المهندس سعد مساء في منزله الوفد المركزي لـ"جبهة الانقاذ" الذي ضم امين سرها "ابو ماهر" اليماني والسادة: مهدي بسيسو، فضل شرورو، علي عزيز، و"ابو خالد" الشمال واعضاء قيادة الجبهة في الجنوب. وافادت معلومات وزعها التنظيم ان امينه العام وضع الوفد في اجواء الاجتماع الذي عقد امس في منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في بيروت.

واكد الوفد التزامه القرار الذي اصدره المهندس سعد والقاضي بمنع المظاهر المسلحة في منطقة صيدا وشوارعها.

### محاولة جديدة

الى ذلك اجتمعت في المساء اللجنة العسكرية المكلفة تنفيذ الاتفاق في مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومحيطهما في مقر قيادة "الجيش الشعبي". وقالت مصادرها ان المجتمعين اكدوا ضرورة التزام وقف النار وقرروا معاودة محاولتهم للفصل بين المتقاتلين على محور عين الحلوة - مغدوشة صباح اليوم. وقد تبلغ المجتمعون ان المهندس سعد تلقى اتصالا من المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه الذي ابلغ اليه موافقة قيادة الحركة على تمركز قوة الفصل على محور عين الحلوة - مغدوشة.

وكان الوضع على هذا المحور شهد توترا طوال ليل الثلثاء - الاربعاء. وابتداء من الفجر تبادلت المواقع المتقابلة رمايات رشاشة استمرت حتى الثالثة صباحا، انفجر الوضع بعدها عنيفا وتخلله تراشق مدفعي. وترك هذا الانفجار حالا من الحذر على مدينة صيدا التي ظلت مدارسها مقفلة وشهدت اقرانها ازدحاما. وتدهورت شاحنة مساء الثلثاء على بولفار معروف سعد على اثر تعرضها لقنيفة ونجا سائقها، فيما اصاب رصاص حارق كاراج خليل كساب واشعل فيه حريقا.

وترددت معلومات مساء امس عن وجود ٣ جثث امام محطة العلايلي على بولفار معروف سعد. وان الطريق مقطوعة وعليها مجموعات فلسطينية تخطف مواطنين. فسارع مصدر مسؤول في "جيش التحرير الشعبي" الى نفي هذه المعلومات وقال: "ان الطريق سالكة وآمنة نتيجة سلسلة الاجراءات التي يتخذها جيش التحرير الشعبي وشرطته الامنية. ونرجو من وسائل الاعلام تقصي الحقيقة وتوخي الدقة حرصا على وحدة الصف ووأد الفتنة. اذ ان بعض اجهزة الاعلام المأجورة يستهدف تأجيج روح العداء بين المواطنين واصحاب القضية الواحدة. خصوصا ان القيادات اللبنانية والفلسطينية قطعت شوطا لابأس به على طريق الحل الكامل للمشكلة القائمة والذي تم برعاية الاخ مصطفى معروف سعد".

وعلم ان قوة من "الجيش الشعبي" تمركزت على بولفار معروف سعد لتسهيل مرور جميع المواطنين بين صيدا والجنوب.

### الرشيدية

ومن صور كتب مراسل "النهار" ان الوضع في مخيم الرشيدية سادة قبل ظهر امس هدوء حذر كانت تعكره من حين الى آخر رشقات رشاشة ورصاص قنص. واعلن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان الوضع انفجر على محاور المخيم في الرابعة والدقيقة الاربعين بعد الظهر. واتهم "المجموعات العرفاتية واعوانها" بقصف القرى والاحياء السكنية المحيطة بالمخيم بكل انواع الاسلحة.

ووزع ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اتهم فيه حركة "امل" بـ"حشد مزيد من قواتها والاسلحة والذخائر حول مخيم الرشيدية". وقال ان الحركة "قصفت المخيم بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ ملم و٨٢ ملم وصواريخ "غراد" والرشاشات الثقيلة". وان مجموعة من الحركة "اغتالت الشهيد عمر نبهان من ابناء مخيم البرج الشمالي".

واتهم الناطق الحركة ايضا بأنها "ما زالت تعرقل تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه، اذ منعت انتشار قوات جيش التحرير الشعبي في مغدوشة والتلال الاخرى وفجرت الوضع على محور مغدوشة - درب السيم امعانا في العرقلة".

### فقيه

وفي النبطية، افاد مراسل "النهار" ان المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه عقد بعد الظهر ندوة صحافية تناول فيها احداث منطقة صيدا فوصفها بأنها "مؤامرة اسرائيلية تنفذها الادوات التي تعمل لانجاح مشروع اعادة لبنان الى بداية الازمة (...) وان ما عملت عليه اسرائيل من تعميق الهوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ينفذه الآن المسلحون الفلسطينيون العاملون باوامر عرفات (...) وهذا الذي يجري اليوم يحاول القضاء على الخطوة الايجابية التي قامت بها الحركة على صعيد التعايش ويعمل على تهجير بقية الاخوة المسيحيين، وان حاول بعض المسلحين تقديم الاغراءات لاثبات عكس ما نقول.

كذلك ان الهدف من هذه الهجمة هو تحقيق الفرز المذهبي في دفع مذهب معين الى الهجرة، والقيام بممارسات مذهبية من خلال الاتهامات المشبوهة التي هي من صنع جواسيس اسرائيل. وصيدا وقياداتها تقف ضد هذه الممارسات.

والهدف ايضا تعميق الهوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. وقد حاولت الحركة الحفاظ على العلاقة بينهما من خلال العلاقة مع جبهة الانقاذ".

وحذر من "ان الاوضاع ستأخذ منحى اكثر خطورة خصوصا لجهة اقفال الطريق الساحلية والممارسات التي تحصل عليها - فهذه الطريق هي طريق المقاومة. في حين اننا وصلنا الى وقت يصفى الاسير ويخطف الجريح من المستشفى".

واكد "ان الجنوب ليس ارضا سائبة وهو ساحة وحيدة لمقاومة العدو الاسرائيلي. والحركة ستبقى كما ارادها الامام الصدر وفية لمبادئه في تحرير الجنوب وفلسطين، وستقطع الايدي التي تحاول ان تمتد الى اهل الجنوب والمقاومة في الجنوب على رغم ما يكلف ذلك من شهداء وجرحى، فليس لنا من خيار آخر ونحن على بعد امتار من العدو. ومقاتلونا الذين هم في بيصور يريدون العودة واكمال مهمتهم في تحرير الارض المحتلة واعادة تخليص جزين (...)

وقد حاولنا وقف اطلاق النار وتطويق الحوادث، ولكي نؤكد ذلك اتجهنا ببعض مجموعاتنا الى الداخل للقيام بعمليات ضد العدو. وسقط لنا ثلاثة شهداء في موقع السويداء وعدد من الجرحى لنؤكد لاولئك المتآمرين على قضية فلسطين اننا نحن الذين اعادوا الاعتبار للعروبة وحموا شرفها وقهروا العدو بالارادة والايمان والمقاومة".

واشار الى ان المنطقة التي سيطر عليها الفلسطينيون "محصورة جدا في خط عين الدلب - القرية - جنسنايا. والمحاولات التي تمت على جبهة الغازية - مغدوشة - طنبوريت - زغدرايا فشلت، واهالي مغدوشة مستعدون للدفاع عن شرف ارضهم جنبا الى جنب مع حركة "امل ودفاعا عن النفس".

وحمل الجميع "مسؤولية فتح الطريق الساحلية لتأمين انتقال اهلنا الى قراهم في الجنوب، ولقطع الطريق على الحالة الاسرائيلية والمسؤولية عما يحصل لاسرانا ومصيرهم وحياتهم اذ حصلت تصفية عدد من الاسرى والجرحى". واكد ان الحركة "تحفظ الفلسطينيين في الجنوب وتصون حياتهم وعلى رغم كل ما حصل لم تقدم على دخول مخيم الرشيدية".

واضاف: "اما الاتفاق الذي حصل وشاركنا فيه فنحن ملتزمون ما ورد فيه. ومواقعنا في مار الياس سلمناها الى جيش التحرير. ولكن على رغم ذلك لم تنسحب القوات الفلسطينية من المواقع التي اتفق عليها، وهذا يعني انهم اخلوا بالاتفاق".

### "الجبهة الاسلامية"

ووزعت "الجبهة الاسلامية" بيانا افادت فيه ان امينها العام الشيخ محرم العارفي والشيخ غازي حنينة والمسؤول التنظيمي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب السيد محمد عمار والمسؤول السياسي الدكتور علي عمار اجروا في الايام الثلاثة الماضية سلسلة اتصالات مع الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين وزاروا الغازية والتقوا امامها الشيخ فخر الدين ابو الحسن وركزوا في اتصالاتهم على سبل معالجة الوضع الناشئ في صيدا وصور.

واثر هذه الجولة قال الشيخ العارفي: "ان التطورات الاخيرة المتسارعة والتي انتقلت الى منطقة صيدا دفعت بالوضع السياسي عموما الى نقطة خطيرة تحمل ابعادا تدميرية للساحة الاسلامية في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا الاسلامية (...) واننا حيال هذه التطورات التي حدثت نرفع الصوت في هذه الساحة المتألمة والى كل القوى والجهات العاقلة في كل هذه الساحة الاسلامية الواسعة بشقيها اللبناني والفلسطيني مؤكدين على الامور الآتية:

اولا - ان هذه الفتنة التي تمثل مشروعا يهوديا معاديا لا تزال في بدايتها ولا نزال نرى متسعا من الوقت لتصحيح الاخطاء وتدارك المنزلقات وانقاذ ما يمكن انقاذه، والا فاننا نعتبر هذا التراخي العام في التصدي الايجابي لحل المشكلة شكلا من اشكال المشاركة في هذه المؤامرة التي لا تمثل قدرا الهيا محتوما بقدر ما هي مؤامرة شيطانية خبيثة.

ثانيا - اننا نرى الحل الاوحد لهذه الحال المعقدة يتمثل في اعتماد الالتزام الاخوي الاسلامي الذي يجب ان يحكم العلاقات بين المسلمين على كل انتماءاتهم بعيدا عن كل اشكالات التشنج، وهذا ما يترجم عمليا بفك الحصار المضروب على مخيمات صور، ووقف القتال في كل من منطقتي صيدا وصور والحفاظ الكامل والدقيق على وجود كل مسلم وحياته، اكان في المخيمات او في خارجها محفوظ الحقوق وموفور الكرامة.

ثالثا - اننا نؤكد ضرورة تصحيح الخلل في المعادلة القائمة التي تقدم فيها الصراع الجانبي على اولوية المقاومة في مواجهة العدو اليهودي اذ تشكل الحروب الداخلية مقتلا لهذه المقاومة ونحرا لها.

رابعا - اننا في الوقت الذي نرفض الحال القائمة في مخيمات صور نعلن اصرارنا على التصدي لما يسيء الى حال الوحدة الاسلامية في منطقة صيدا وجوارها، من ضمن رفضنا لاي عملية فرز سكاني. واننا لن نسمح لاحد باكمال الشق الآخر من المؤامرة (...)

خامسا - اننا نتوجه الى المسلمين، جميع المسلمين في الساحتين اللبنانية والفلسطينية لافتين الى خطورة الانخراط اللاواعي في هذه المؤامرة الانتحارية التي لن توفر احدا من لهيب نارها".

• توفي رضوان الشامية متأثرا بجروح اصيب بها برصاص قنص يوم الاثنين على طريق عام سينيق.

## علماء صيدا طالبوا بوقف الاقتتال:
# بوابة الجنوب ومنطلق المقاومة

شدد علماء صيدا على وجوب وقف الاقتتال في محيط المدينة ومخيماتها والاحتكام الى الحوار، واكدوا "ان صيدا هي بوابة الجنوب ومنطلق المقاومة وممرها"، محذرين من ان الاقتتال "يمهد لابطال دور صيدا التحريري الرائد".

وكان العلماء: قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، قاضي الشرع الشيخ احمد الزين، الشيخ حسين الملاح، الشيخ علي القطب، رئيس دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطة، الشيخ يوسف بخور، اجتمعوا في منزل مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، وعرضوا التطورات في المنطقة. واصدروا بعد الاجتماع البيان الآتي:

"١ - اكد المجتمعون على المحافظة على الوضع في صيدا بحيث يتم تجنيبها الانزلاق الى اي من الصراعات التي لا تتفق مع مبدأ المعركة الوطنية مع العدو الاسرائيلي.

٢ - دعوة الاطراف الى وقف كل اشكال الاقتتال والاحتكام الى الحوار والبحث في المشاكل العالقة بين ابناء القضية الواحدة بالروح نفسها والجدية التي توجه الجميع من خلالها للدفاع عن الارض والكرامة والسيادة ضد العدو الاسرائيلي. ونتمنى على الجميع التقيد بالاتفاقات التي من شأنها صون وحدة الصف والقرار وحقن الدماء والتوجه الى مقاومة العدو.

٣ - التنبيه الى ان المخاطر التي تهدد قضية التحرير في الجنوب متعددة الجوانب، لكن ابرز هذه المخاطر يتجلى في محاولة تفجير الوضع في صيدا وزجها في اتون الصراعات الجانبية تمهيدا لابطال دورها التحريري الرائد.

٤ - تم التأكيد على ان صيدا كانت وما تزال وستبقى بوابة الجنوب وقاعدته ومنطلق المقاومة وممرها، ولن تتنازل عن هذا الدور التاريخي الذي تعتبره مسؤوليتها الاسلامية والوطنية.

٥ - على الاخوة في منطقة صور والمخيمات وقف كل اشكال الصراع الذي تشهده هذه المنطقة والذي بدأت سلبياته تنعكس على وحدة التوجه نحو مقاومة العدو، كما بدأت نتائج هذا الصراع تتفاعل على نحو خطير في الساحة الاسلامية والوطنية خصوصا هذا التفاعل الخطير الذي تشهده صيدا وجوارها".

• اصدرت "الحركة الشعبية الاسلامية" بيانا جاء فيه: "ان استمرار هذا القتال حرام. وهذا الاهدار لطاقات المسلمين لا تنتفع منه الا القوى الاستعمارية وعلى رأسها اميركا واسرائيل. واننا نرفع الصوت عاليا مطالبين الجبهة الاسلامية في ايران والقيادة السورية بالتدخل السريع للضغط والعمل على وقف القتال الدائر بين الاخوة. وندعو كل القوى الخيرة من القيادات الاسلامية والوطنية الى تحمل مسؤوليتها التاريخية امام هذه الحرب القذرة التي تطبخ هنا وهناك. وليعلم الجميع ان هذا الانسان العربي المسلم، لبنانيا كان ام فلسطينيا، لا يستطيع ان يتحمل اكثر مما تحمل. واننا ندعو الى القاء السلاح جانبا ونرفض رفعه بعضنا ضد البعض الآخر. ولا ننسى ان الصهيونية جاثمة على ارضنا في فلسطين وفي الجنوب، ونحن مدعوون الآن الى وقفة امام ضميرنا ومع انفسنا والى وقف القتال".

## "الاونروا": ٣ آلاف فلسطيني نزحوا من صور

واصلت وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" نشر ما تضمنه التقرير السنوي للمندوب العام السيد جيورجيو جياكوميلي امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية.

وجاء في بيان لها امس "ان اعمال الوكالة اضحت هزيلة بسبب استمرار التدابير الصارمة لاجراءات التقشف التي ادخلت السنة الماضية، وعلى رغم التحسن الذي طرأ على وضع الاونروا المالي فان الوكالة لا تزال في حاجة الى مليوني دولار نقدا لمتابعة برامجها التطبيبية والتعليمية والترفيهية للاجئين الفلسطينيين خلال هذه السنة. وان على الاونروا ان تؤجل هذه السنة ايضا معظم برامجها الاعمارية التي تحتاج الى اعتماد مقداره ٧ ملايين دولار على الاقل".

وابدى السيد جياكوميلي امام اللجنة اهتماما كبيرا بالتطور الحالي في جنوب لبنان حيث تدور اشتباكات حول ٣ مخيمات للاجئين الفلسطينيين في منطقة صور، وتعذر على موظفي "الاونروا" دخولها وهم ينتظرون هدوء الاوضاع لنقل المساعدات. واشار الى ان نحو ثلاثة آلاف فلسطيني نزحوا من منطقة صور وسكنوا موقتا في صيدا.

## وفد من "الانقاذ" زار التقدمي والقومي

زار وفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" امس عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس.

وفي معلومات وزعتها الجبهة ان الوفد وضع شهيب وفارس "في الجهود التي تبذلها الجبهة من اجل وقف النزف في الجنوب وتوحيد الجهود لجبه الهجمة التي تستهدف التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري".

ورأس الوفد السيد سامي قنديل وضم "راجي" و"ابو حسن". واكد قنديل "ان الخسارة تقع على القضية القومية والوطنية، لكن الرابح في كل ذلك هو نهج الانحراف في الساحة الفلسطينية الذي يقوده عرفات". ودعا "القوى الوطنية الى ان تدرك ان القتال بين اطراف الخندق الواحد لا يستفيد منه الا العدو الصهيوني وعملاؤه في لبنان". وطالب "الاطراف الوطنيين بوعي خطورة ما يجري واتخاذ الخطوات الشجاعة والمسؤولة لوقف نزف الدم بين اخوة النضال ووضع حد نهائي لازمة الثقة في ما بينها وتنفيذ ما يتفق عليه برعاية سوريا".

## دعم الدفاع المدني في الجنوب

وضع الدفاع المدني في الضاحية الجنوبية سيارتي اسعاف واطفاء في تصرف مركز الدفاع المدني في محافظة الجنوب للمساهمة في عمليات الاسعاف والاطفاء مساندة لمراكز الدفاع هناك، على ان تعاد السيارتين بعد زوال الاسباب.

## ٣ عمليات للمقاومة في البقاع الغربي ضد مواقع لـ"الجنوبي" والاسرائيليين

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من البقاع الغربي ان المقاومة الوطنية هاجمت موقعا اسرائيليا وموقعين لـ"جيش لبنان الجنوبي".

هاجم رجال المقاومة في الثامنة مساء الاثنين موقعا عسكريا للقوات الاسرائيلية في تلة الاحمدية في البقاع الغربي وامطروه بوابل من الرصاص، واوقعوا اصابات في صفوف عناصره.

وفي التاسعة، اي بعد نحو ساعة، تمكنت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية من التسلل الى موقع لوسي، واحكمت الطوق حوله وهاجمته باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. ودارت اشتباكات بين الطرفين. وافيد عن وقوع اصابات في صفوف "الجنوبي"، وجرح مقاوم من المهاجمين تمكن رفاقه من سحبه الى خارج المنطقة المحتلة.

وفي الثالثة فجر امس افاد قادمون من البقاع الغربي ان رجال المقاومة قصفوا موقعا عسكريا لـ"الجنوبي" في تلال كفرحونة.

من جهة اخرى اعترفت امس اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم "الجيش الجنوبي" ان جبهة المقاومة هاجمت صباحا موقعا تابعا لـ"الجنوبي" في كفرفالوس استعملت فيه قذائف "ب - ٧" واسلحة رشاشة. ودار اشتباك استمر نصف ساعة وادى الى اصابة ثلاث عناصر من "الجنوبي".

ومن حاصبيا، افاد مراسل "النهار" ان موقع "الجنوبي" في مرج خويا اطلق نيران الرشاشات الثقيلة على محاور الجبل الاوسط والبري واطراف مزرعة عين تنتا. واطلق الاسرائيليون في سماء مناطق جزين وكفررمان وقلعة الشقيف ومرجعيون عشرات القنابل المضيئة.

وعاد في اليومين الاخيرين الى القطاع الشرقي ٣٠ عنصرا من "الجنوبي" كانوا اخضعوا في اسرائيل لدورة تدريبية استمرت شهرا، ووزعوا على المواقع المتقدمة في المنطقة.

## المقاومة الفلسطينية اعدمت متهما بالتعامل مع العدو

صيدا - "النهار":

عثر ظهر امس قرب مركز الكفاح المسلح الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، على جثة شاب فلسطيني يدعى "يوسف" وهي مصابة بطلقات نارية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عناصر من المقاومة اعدمت "يوسف" بتهمة "التعامل مع العدو الاسرائيلي وعملائه في اثناء وجودهم في المنطقة". وهو كان غادر المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي، وعاد اخيرا. وهو متهم بقتل ضابط فلسطيني من حركة "فتح" يدعى محمد سريه في مخيم شاتيلا في بيروت

## المدعون العامون وقضاة التحقيق

عقد امس اجتماع في ديوان المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة في قصر العدل ضم جميع المدعين العامين وقضاة التحقيق في بيروت.

وجرى بحث في وضع خطة عمل شاملة وتنسيق بين النيابة العامة وقضاة التحقيق، وخصوصا في التحقيقات الخاصة بقضية الادوية، وزيادة اسعار قوارير الغاز والمواد الغذائية.

## "الثوري الناصري" يطالب بحل جذري لحرب المخيمات

دعا "التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" في بيان وزعه امس الى "دعم سوريا لانها طليعة العرب المتصدين للعدو الصهيوني وللمؤامرات الامبريالية ضد امتنا ووطننا". وقال "لا بد من وقفة عربية مع الذات فسوريا معرضة لعدوان اميركي - اسرائيلي مستكمل الاجراء البريطاني".

وتطرق الى حرب المخيمات، فقال "ان معالجة جذرية على قاعدة لا لممارسة السلطة اللبنانية ما قبل ١٩٦٩ ولا لتجاوزات ما قبل ١٩٨٢. نعم لتوجيه البندقية المقاتلة نحو العدو الصهيوني، نعم للعمليات ضد العدو الصهيوني وادواته تنجحها وتدعمها. ولا لاية عمليات تأخذ من دفء المعركة ولا تعطيها زخما، ان معالجة جذرية على هذه القاعدة تسقط رهانات العدو الصهيوني وعملائه وتدعم سوريا في وجه اسرائيل وتطلب موافقتنا على طريق تحرير كل شبر عربي محتل"

## مستوصف الرسالة: حملة تلقيح

طرابلس - "النهار":

اعلن مستوصف الرسالة في طرابلس بدء حملة تلقيح للاطفال من سن شهرين حتى الخامسة، ضد الشلل والثلاثي، وذلك يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع ابتداء من التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر في مركز المستوصف في ساحة الكورة، بناية وقف الروم.

حسب مؤشر الاتحاد العمالي العام

# الاسعار في نهاية الفصل الثالث ارتفعت بنسبة ٨٩،٤ في المئة

اعلن امس الاتحاد العمالي العام ان مؤشر الاسعار سجل حتى نهاية الفصل الثالث من السنة ارتفاعا قياسيا بلغت نسبته ٨٩،٤ في المئة، عن نهاية العام الماضي

واصدر الاتحاد بيانا في هذا الشأن، استنادا الى المؤشر الذي تعده "مؤسسة البحوث والاستشارات" والذي اظهر ان التضخم تجاوز في سنة (ايلول ١٩٨٥ - ايلول ١٩٨٦) الـ١٠٠ في المئة، جاء فيه:

"اين صرنا من الفوضى المالية والاقتصادية والسياسية؟

ان مؤشر الغلاء الذي كنا نطالب بتعويض ارتفاعه الى غاية ٣٠ حزيران ١٩٨٦ بات يمثل في ٣٠ ايلول ١٩٨٦، بالمقارنة مع آخر كانون الاول ١٩٨٥، ما يعادل ٨٩،٤ في المئة. وقد ارتفع المؤشر منذ ايلول ١٩٨٥ الى غاية ايلول ١٩٨٦ بنسبة ١٠٦ في المئة وهو الرقم الاعلى في تاريخ البلاد الحديث. وهكذا يتبين ان المنحى العام لاسعار الاستهلاك في الفصل الثالث من هذه السنة قد استمر آخذا وجهة تصاعدية حادة.

واللافت ان الزيادة الكبيرة التي طرأت على مؤشر الاسعار خلال الفصل الثالث من هذه السنة تجاوزت الى حد كبير الزيادة التي طرأت على اسعار صرف العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية. ففي مقابل ارتفاع مؤشر الاسعار بنسبة ٣٣،٣ في المئة خلال الفصل الثالث من السنة الجارية، ارتفع سعر الدولار الاميركي، مثلا، بنسبة تقل عن ١٧ في المئة في الفترة ذاتها.

وما يستنتج من هذه البينة ان اعدادا من التجار والمستوردين والمنتجين المحليين باخذون من سعر صرف الليرة مطية لرفع اسعارهم وهم باتوا يحددون اسعار منتجاتهم استنادا الى توقعاتهم المستقبلية لتطور اسعار العملات الاجنبية وليس الى المستويات الراهنة لهذه الاسعار مما يسمح لهم في غالب الاحيان بتحقيق ارباح كبيرة وغير مبررة على حساب المستهلك المحلي وسط انعدام شبه كامل لفاعلية اجهزة الرقابة الرسمية على الاسعار. وتساهم الاعباء الاضافية المفروضة على المعابر في زيادة اسعار الاستهلاك في البلاد.

نورد في ما يأتي نسب الارتفاعات لاسعار الاستهلاك المحققة في شهر ايلول ١٩٨٦ (٪):

| ابواب الانفاق | التثقيل | منذ ايلول ١٩٨٥ | منذ كانون ١ ١٩٨٥ | منذ آذار ١٩٨٦ | منذ حزيران ١٩٨٦ |
|---|---|---|---|---|---|
| المواد الغذائية | ٤٢٫٨ | ١١٤٫٦ | ١١٨٫٠ | ٩٠٫٩ | ٣٨٫٦ |
| الملابس والبياض | ٨٫٥٥ | ١١٦٫٦ | ٥٧٫٨ | ٤٣٫٤ | ٣٤٫٨ |
| المسكن | ٢٣٫٤٥ | ١٠٠٫١ | ٦٩٫٦ | ٦٥٫٨ | ٣٤٫٨ |
| مصاريف اخرى | ٢٥٫٢٠ | ٨٦٫٦ | ٥٨٫٦ | ٤٤٫١ | ٢٠٫٨ |
| المجموع | ١٠٠٫٠٠ | ١٠٦٫٦ | ٨٩٫٤ | ٦٩٫٧ | ٣٣٫٣ |

انطلاقا مما جاء اعلاه نلاحظ:

١ - ان ذوي الدخل المحدود وحدهم يدفعون فاتورة التضخم في ظل انحلال تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وانعدام التقديمات الاجتماعية.

٢ - ان الهجمة التي نلاحظها من بعض الفاعليات الاقتصادية للجم زيادة الاجور وربطها بصمام الشيخوخة ان دلت على شيء فهي تدل على الذهنية السائدة والقائمة على مبدأ الاستغلال وتحقيق الارباح الفاحشة، وهم يضربون عرض الحائط بنتائج انعكاسات هذه الممارسات السيئة على الحياة العامة.

٣ - ان غياب الدولة عن القيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي والتلهي بقضايا الاحتكار والاصلاحات والصيغة السياسية بينما الشعب ينوء تحت وطأة الغلاء والجوع والتشرد يجعلنا نتساءل مجددا الى اين المصير؟ ونحذر مرة اخرى من خطورة الموقف.

٤ - ان غياب دور مجلس الوزراء في المرحلة الراهنة يجعلنا نتجه الى المجلس النيابي لملء هذا الفراغ المستشري. وعلى المجلس النيابي بات يقع عبء المسؤولية الكاملة لايجاد الحلول الاقتصادية والاجتماعية.

ان الاتحاد العمالي العام، انطلاقا من مسؤولياته الوطنية، لا يسعه ان يبقى مكتوفا او شاهد زور على مأساة شعب بكامله تأكله نار الغلاء وهو يعيش من دون رجاء ولا امل. والاتحاد مجبر على اتخاذ القرارات الحاسمة التي تكفل مستقبل المواطن اللبناني ومستقبل عياله في ظل مجتمع تحكمه شريعة الغاب".

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣١١٥ طنا، وهي: "ميرا - ج" و "جينو" و "منتوس" و "حص - م" و "حمامه" و "امل - ١".

وغادرته ٧ بواخر هي "ايفانجيليا" و "بلاتاك" و "ميتن فالنيه" و "البستدوم" و "دليل - ١" و "باسيفيكو مكسيكانو" و "حمامه".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينما باخرتان من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

### ١ - البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٨ | سي مون | ١٠١٠٣ فحما | ناتكو |
| ٩ | سنومي - ٥ | للشحن | سنو تريدينغ |
| ٩ | ميرا - ج | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ٩ | جينو | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ١٠ | سي نورث | ٢٢٥ مختلفا | سي لاين |
| ١٠ | منتوس | ٢٥٠ مختلفا | ناتكو |
| ١١ | نيوراكيزيفاتوفا | ٢٧٠ مختلفا | فرعون شيبينغ |
| ١٢ | بستاني | — | بستاني شيبنغ |
| ١٢ | حص - م | ١١٥ ماشية | رابونيون ماريتيم |
| الدورة | امل - ١ | ١٦٠٠ فازا سائلا | ليبانيز انترناشونال |

### ٢ - البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| اريكو برلنجياري | مللي | ٣٠٠٠ كاز طيران | ليبانيز انترناشونال |
| روزفايا | بورغوس | ٤٠٠٠ بنزينا ومازوتا | المكتب الجزائري |
| جوزيفا | انفير | ٤٠٠ مختلفا | ناتكو |

### ٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٧ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٣٠ طنا، منها ١٣٩ طنا تسليما مباشرا و ٢٩٢ طنا الى المستودعات و ١٠٨ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٣٠ طنا، منها ٨٧٨ طنا من المستودعات و ١٥٢ طنا من المستوعبات

## المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حملت عليها "النهار" صباح امس.

### مرفأ طرابلس

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| جينا | حديد | الملاحة والنقل |
| سيريوس | كاولين | ستوت للملاحة |
| جوهر | رخام | البحر المتوسط |
| لابالما | رخام | كونغرس ماريتيم |
| نانا | للاملاح | غريب للملاحة |
| ريما - ج | خشب | الشدياق للملاحة |
| ندى - ج | حديد | الشدياق للملاحة |
| ريميك | زيوت نباتية | اللبنانية العربية |
| زلاتوغراد | حديد | المكتب الجزائري |
| بيتر - م | مستوعبات | ليمكسو |
| ايفان كوروتيف | مستوعبات | ز. حمزة |
| ب - المنتظرة: | | |
| طارق بن زياد | نفط خام | بطش للملاحة |
| منذر | خشب | كونغرس ماريتيم |
| شادي | رخام | نورثرن ستار |
| حسان | صودا | اللبنانية العربية |

### مرفأ جونية

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة | | |
| سلي بوت | ١٢٦ راكبا | ح. مرقص |
| عريمي - ١ | لشحن الخشب | شيبر ماريتيم |
| الكسندر - ك (الروق) | ٢٠٠٠ فيول اويل | أ. كفوري |
| ب - المنتظرة: | | |
| ايبرس | ركاب | سوكومار ترافل |
| توهيق - س | لشحن الكرتون | شيبر ماريتيم |
| سيبربنون - ١ | ١٥٠ ماشية | ناغيمار |

### مرفأ صيدا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| لا شيء | | |
| ب - المنتظرة: | | |
| اوشيا اكسبرس | سيارات | المتحدة للملاحة |

### مرفأ الزهراني

لا شيء

### مرفأ صور

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة | | |
| لا شيء | | |
| ب - المنتظرة: | | |
| نوردر روج | سيارات | كارابيبريس |

### مرفأ شكا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| دوري ترنر | ٣٢٠٠٠ فحما حجريا | أ. كفوري |
| روزيتا | ٢٨٠٠٠ فحما حجريا | أ. كفوري |
| صوفي | لنقل الفحم الحجري | أ. كفوري |

استقبل وفدين لغرفة بيروت والاتحاد العمالي

# الحسيني: ٦٠٪ من انهيار النقد لعدم تمكين الدولة من مواردها




الرئيس الحسيني مع وفد غرفة بيروت.




مع وفد الاتحاد العمالي العام. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة السيد عدنان القصار وعضوية السادة: غبريال بدارو، جان ابو جودة، عبدالله مطر، حسن علم الدين، انور غزاوي، محيي الدين القيسي ومحمد لمع، جاء مهنئا له باعادة انتخابه.

وافادت غرفة بيروت ان السيد القصار تكلم باسم الوفد فاعرب عن تقديره لـ"الدور الذي يقوم به الرئيس الحسيني في هذه الظروف المصيرية والذي يرتكز على الاعتدال والتعقل والحكمة ودور المجلس النيابي الذي حافظ على وحدة الوطن واستمرار المؤسسات الشرعية. واشار الى الاوضاع السياسية والامنية التي تنعكس سلبا على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، معتبرا ان الحل السياسي والوفاق الوطني هما العلاج الامثل للازمة اللبنانية الراهنة، متمنيا على الرئيس الحسيني متابعة جهده لمعاودة الحوار".

وشكر رئيس المجلس للوفد زيارته واشاد بدور القطاع الخاص والمبادرة الفردية "التي كان لها الفضل في دوام الحركة الاقتصادية على رغم عمق الازمة". وقال: "اننا نظرنا الى جوهر الازمة الاقتصادية نرى كيف انها مؤلمة حاليا لكنها ليست مميتة اذ يكفي ان يتأمن الاستقرار ويعود بعض الرساميل الموظفة في الخارج لتتراجع المشكلة الاقتصادية. هناك مؤامرة لتيئيس اللبناني فعلينا ان نكون اقوياء بايماننا ببلدنا حتى نقوى على المؤامرة". واضاف: "لا ادعي ان الحل صار قاب قوسين او ادنى ولكن ما يطمئن على المدى البعيد ان هناك اجماعا على وحدة لبنان، وعلى نظام جمهوري برلماني ديموقراطي ذي اقتصاد حر. وان خلافنا ليس حول النظام، ولكن حول الصيغة التي ستدير هذا النظام. فصيغة ١٩٤٣ هي صيغة مهمة كانت غايتها نقل البلاد من عهد الانتداب الى عهد الاستقلال، ولكن كان مفترضا تطوير هذه الصيغة من مرحلة الاستقلال الى مرحلة بناء الدولة".

ورأى "ان ٦٠ في المئة من انهيار النقد الوطني ناتج من عدم تمكين الدولة من الحصول على مواردها. وان وقف الحوار وعدم تسليم المرافئ الى الدولة لا يعنيان الفشل، بل اننا سنتابع مساعينا لفتح المعابر وتسليم المرافئ وسنقوم بحملة توعية على هذا الصعيد ونطلب مؤازرتكم وانتم الذين اكدتم وحدة الموقف، اذ لم يفرقكم موقف سياسي او انتماء طائفي". واختتم قائلا: "ان وضعنا على الصعيد الدولي هو افضل منه في السابق، فهناك رغبة اوروبية في حل ازمة لبنان وهناك توافق اقليمي ودولي على ضرورة فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط وهذا ما يزيد ايماننا باقتراب الحل، الذي نرى انه لن يتم الا بالحوار والتوافق".

وسئل رئيس غرفة بيروت لدى انصراف الوفد عن موقف الغرفة من موضوع زيادة الاجور، فاجاب: "هذا موضوع شائك ومهم، وقد بحثنا فيه جانبيا مع دولة الرئيس الحسيني، وموقفنا ان العامل يجب ان يعطى حقه ويجب ان يكون هذا الحق مصونا ولكن في الوقت نفسه يهمنا ان نحافظ على امكانات صاحب العمل حتى يؤمن ديمومة العمل، ويهمنا زيادة عدد العمال وليس زيادة عدد العاطلين عن العمل".

### الاتحاد العمالي العام

واستقبل الرئيس الحسيني بعد ذلك وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السادة توفيق ابي خليل وياسر نعمة، وغسان لمع.

وصرح السيد بشارة على الاثر: "قابلنا دولة الرئيس الحسيني في صدد مشاريع القوانين التي كان تقدم بها الاتحاد العمالي العام الى المجلس النيابي، وشرحنا ضرورة درس هذه المشاريع واقرارها في اقرب وقت ممكن، فوعد الرئيس الحسيني، الذي تفهم كل هذه المواضيع، بان يدعو في القريب العاجل رؤساء اللجان والاتحاد العمالي والحكومة من اجل التشاور فيما لتأخذ مسارها الطبيعي امام المجلس. كذلك طرحنا قضية زيادة الاجور وتقدمنا بمشروع قانون اسوة بالمشروع الذي تقدمت به الحكومة الى المجلس، على ان يأخذ هذا المشروع مساره السريع في المجلس النيابي".

ويذكر انه خلال لقاء رئيس المجلس والوفد العمالي، تعرض محيط "قصر منصور" للقصف، فاصيبت سيارة رئيس الاتحاد باضرار.

### "الهيئة الشعبية" محطات المحروقات

من المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" انه "بعد الملاحح التي حاول البعض استغلالها لمصلحتهم، اضطرت الهيئة الشعبية الى تسيير دوريات تساندها الشرطة الخاصة على محطات المحروقات للتأكد من سلامة تسليم البنزين الى المواطنين ومنعا للتلاعب تحت طائلة مصادرة المحطة المخالفة".

### المكتب الاجتماعي لـ"الشعب العامل"

اصدر امس "المكتب الاجتماعي لاتحاد قوى الشعب العامل" بيانا عن ارتفاع سعر صرف الدولار لاحظ فيه انه يأتي دائما مع بدء الحديث عن زيادة جديدة لغلاء المعيشة.

ورأى ان التضخم المالي هو سبب الغلاء ومعالجة الاجور لا تكون بتضخم جديد في غياب اية ضوابط لاسعار الصرف.

واقترح جملة اجراءات منها انشاء مجلس طوارئ اقتصادي والغاء الميليشيات من المعادلة اللبنانية...

### دورة عمالية في اقليم الخروب

اختتمت "جبهة التحرر العمالي" دورة التدريب التعاوني التي نظمتها في اقليم الخروب بالتعاون مع مؤسسة فريدريش - ايبرت.

والقيت خلال الدورة محاضرات ابرزت اهمية نمو العمل التعاوني فيالمناطق مفتاحا لاستيعاب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

### تأجيل استجواب نقيب الصيادلة السابق

لم يمثل امس نقيب الصيادلة السابق السيد انطوان بدورة امام قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس لاعادة استجوابه في ملف الدواء، وانفاذا لقرار الهيئة الاتهامية في بيروت طلب اصدار مذكرة توقيف في حقه.

ذلك ان وكيله قدم كتابا الى قاضي التحقيق طلب فيه تأجيل موعد استجواب موكله بسبب مرضه، وارفق الطلب بتقرير طبي. فوافق السيد غنطوس على التأجيل الى ١٨ تشرين الثاني.

### غرفة طرابلس وتصدير الحمضيات

طرابلس - "النهار":

رأت غرفة التجارة والصناعة في الشمال، في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور حسن المنلا، ان "التفاوض مع الاتحاد السوفياتي لتوقيع بروتوكول خاص بتصدير الحمضيات قد يأخذ وقتا طويلا، فلا يعود في الامكان تصديرها".

وبحث مع رئيس نقابة مصدري الفواكه والحمضيات في الشمال السيد احسان شطح ورئيس جمعية مالكي الجنائن السيد ممدوح النملي، في مسألة تصدير الانتاج الزراعي الى سوريا، كذلك في مسألة البروتوكول الزراعي مع مصر.

ويذكر ان الهيئات الاقتصادية الشمالية وجهت مذكرة الى المسؤولين السوريين تضمنت نقاطا حول تنظيم التبادل التجاري.

### صناعيو الضاحية للمسح والرخص

اجتمعت امس الهيئة الادارية لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية برئاسة السيد رشيد بيضون وبحثت في موضوع المسح الصناعي ووجوب تأمين تجاوب اكبر معه، وكذلك في موضوع اعطاء رخص الاستثمار للصناعيين.

### برنامج التدريب النقابي والتثقيف العمالي

اجتمعت امس اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي برئاسة السيد الياس الهبر وفي حضور مندوب وزارة العمل السيد احمد مليمنة وبحثت في برنامجها لسنة ١٩٨٧. وقررت اللجنة ان يتضمن البرنامج ما يأتي: دورات ثقافية في كل المحافظات بالاشتراك مع الاتحادات النقابية العمالية، اعداد معرض للرسم يشترك فيه العمال على ان يكون محصورا بالرسوم التي يضعها العمال وتخصص له جوائز للمتفوقين. اجراء مسابقة في بحث اجتماعي مع تحديد جوائز لافضل بحث، تنظيم مناظرات تعالج مواضيع اجتماعية.

وفي هذا الاطار تنظم مناظرة اوائل تشرين الثاني في موضوع ضمان الشيخوخة يشترك فيها ممثلون لصندوق الضمان الاجتماعي والفاعليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام.

### قطع التيار غدا عن كسروان

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها، بسبب اعمال التقوية والصيانة التي تقوم بها دوريا وحيث تدعو الحاجة ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن مناطق فتوح كسروان والقسم الشمالي من كسروان العالي غدا الخميس من السابعة صباحا حتى العاشرة قبل الظهر.

# السوق المالية: نقص في السيولة بسبب الطلب على الدولار

استمر امس النقص في السيولة في السوق المالية نتيجة الضغط على الليرة في سوق القطع وتدخل مصرف لبنان بائعا لليوم الثاني. ويتوقع ان يزداد هذا النقص اليوم وغدا لدى استحقاق النقد اللبناني المقابل لمشتريات الدولار في اليومين الاخيرين والبالغ نحو ٥٠٠ مليون ليرة.

غير ان مصير السيولة يتوقف على حجم اكتتاب المصارف في سندات الخزينة حتى ظهر اليوم، علما ان المستحق يبلغ نحو ملياري ليرة. ويعتقد ان مصرف لبنان سيلجأ كالعادة الى حفز الاكتتاب في السوق الثانوية لفئة السنة، بحيث يضمن الامتصاص الذي يعجز عنه عبر السوق الاولية.

اما نشاط السوق المالية فجاء كالآتي:

- بلغ عدد عمليات "الانتربنك" بين المصارف ٢٤ عملية قيمتها ٢٠٠ مليون ليرة ومعظمها تم بفائدة ١٥ في المئة. وقد ظهر امس مدى تمركز السيولة، اذ كان عدد المصارف الطالبة كبيرا في حين اقتصر العرض على ٣ او ٤ مصارف. وفهم ان قسما من نشاط "الانتربنك" تم من دون وساطة شركة لبنان المالية.
- بقي نشاط السوق المفتوحة محدودا اذ سجل مبلغ ١٠ ملايين ليرة فقط لاسبوع، فيما استحق من عمليات سابقة ١١٠ ملايين ليرة.

وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية "كشفها" ولكن بصعوبة ومع اضطرارها الى الاقتراض لمدة ٣ ايام.

# تعميم لمصرف لبنان عن دفع الرواتب بواسطة معتمدين

اصدر امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تعميما بالرقم ٦٨١ تاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٦ يتعلق بطريقة دفع الحوالات واوامر الدفع الصادرة باسماء معتمدي القبض. وهنا نصه:

"عطفا على التعميم الرقم ٦٦٧ تاريخ ١٩٨٦/٨/١، يوضح مصرف لبنان انه سبق لمعالي وزير المال ان اصدر، انفاذا لقرار مجلس الوزراء الرقم ٢٤/١٢ تاريخ ١٩٨١/٧/١، التعميم الرقم ٥٤٠/ص تاريخ ١٩٨١/١٢/٢٣ الى كل الادارات والمؤسسات العامة ودعا فيه الى دفع الرواتب والاجور وسائر المستحقات المالية الجماعية للعاملين في القطاع العام بموجب شيكات مصرفية وطلب من معتمدي القبض المختصين ايداع هذه الاموال المصارف الخاصة وفقا لاسس حددها في شكل مفصل.

وقد اوعز معاليه بنهاية تعميمه الى مصرف لبنان بالامتناع عن الدفع نقدا اعتبارا من اول آذار ١٩٨٢ لقيمة الحوالات واوامر الدفع الصادرة باسماء معتمدي القبض والعائدة الى رواتب واجور ومستحقات مالية جماعية للعاملين في القطاع العام، على ان يجري تحويلات مصرفية بقيمتها الى المصارف الخاصة التي يفتح معتمدي القبض حساباتهم لديها".

وارفقت بالتعميم صورة عن قرار وزير المال في هذا الشأن والذي يشير صراحة الى ان فتح تلك الحسابات لدى المصارف لا يرتب اي عمولة على الدولة ولا ينتج اي فائدة للمصارف بعد اتفاق مع جمعية مصارف لبنان.

ولكن يبدو ان حسابات معتمدي القبض لدى المصارف تتم على نحو يستدعي تحقق التفتيش المركزي من سلامتها.

# استشارة قانونية للمصارف تجيز ايداع قيم منقولة في حساب مشترك

عممت جمعية مصارف لبنان على اعضائها استشارة قانونية وضعها مستشارها القانوني المحامي خليل ابو حمد تقول بجواز ايداع قيم منقولة (معادن ثمينة، سندات لحامله، الخ) في حساب مصرفي مشترك.

وجاءت هذه الاستشارة ردا على استيضاح، وفيها:

"١ - ان ايداع القيم المنقولة في المصرف يمكن ان يتم بطريقتين: اما ان يستأجر الزبون خزنة يضع فيها هذه القيم، ولن نتناول هذه الحال في بحثنا، واما ان يفتح الزبون حسابا يودع فيه القيم المذكورة، وفي هذه الحال يكون على المصرف ان يضع هذه الودائع فعلا في خزائنه الخاصة.

٢ - من الواضح، من ناحية اخرى، ان السندات الرسمية نظرا الى طبيعتها لا يمكنها في حال من الاحوال ان تكون موضوع ايداع في حساب مشترك. ذلك ان حق مالك السند ثابت باجراء تسجيل باسمه في سجلات المؤسسة التي اصدرت السند (المادة ٤٥٥ من قانون التجارة).

٣ - من اجل دراسة امكان اخضاع الحسابات المشتركة التي تتناول قيما منقولة او معادن ثمينة لقانون ١٩٦١ ويتوجب علينا اولا تحديد الحساب المشترك.

"من الناحية المالية، الحساب هو جدول اجمالي للحقوق والموجبات المتبادلة للاشخاص (المصرف وزبونه) المسمين مراسلين...

"بادئ ذي بدء ان فتح الحساب يعبر عن وجود اتفاق على تسوية الحقوق والموجبات التي يمكن ان تنشأ بين المراسلين".

ان هذا التحديد يجعلنا نستبعد عن نطاق تطبيق قانون ١٩٦١ الخاص بالحسابات المشتركة عقد ايجار الخزنة وكذلك كل عقد يتم مع المصرف ولا يتضمن حقوقا وموجبات متبادلة (يراجع بالمعنى نفسه "الحساب المشترك في لبنان").

٤ - في الواقع ان المادة /١/ من هذا القانون تسمح للمصارف بفتح حسابات مشتركة لزبائنها مما يستبعد كل علاقة اخرى.

٥ - من جهة ثانية لا نص من نصوص قانون ١٩٦١ يستثني القيم المنقولة من مجال تطبيقه. وهنا لا يسعنا ان نستمد حجة من مضمون المادة /٤/ التي تنص على انه "في حال اعلان افلاس احد اصحاب الحساب المشترك يعتبر رصيد الحساب المشترك الدائم بكامله للشريك المفلس ...". وفي الواقع ان الحساب المشتمل على قيم منقولة يمكن ان يكون هو ايضا رصيدا دائما.

٦ - وكذلك لا يمكننا ان نستمد حجة من المادة /٦/ التي تنص على انه لا يجوز للمصرف اجراء المقاصة بين الحسابات المختلفة الخاصة باحد اصحاب الحساب المشترك من دون الموافقة الخطية لسائر الشركاء لكي نخلص الى القول بحصر الحساب المشترك بالحساب النقدي.

في الواقع ان هذه المادة تسري على حال معينة تكون فيها كل الحسابات الخاصة باحد شركاء الحساب نقدية ولا نستطيع ان نستمد منها حجة لنستخلص ان الحساب لا يمكن ان يشتمل على قيم منقولة.

٧ - فضلا عن ذلك ان الفقه والاجتهاد الفرنسيين يعترفان بعملية ايداع القيم المنقولة في الحساب المشترك نظرا الى انه لا تعارض بين طبيعة الحساب المشترك وطبيعة القيم المنقولة (تراجع في هذا الخصوص المجلة ربع السنوية للقانون التجاري ٥٧ الصفحة ٤٤٣).

ومن المعمول به في سويسرا ان يدرج في عقد الحساب المشترك الذي يتناول قيما منقولة بند يمنع اعلام الورثة، في حال وفاة احد شركاء الحساب (يراجع في هذا الخصوص "السر المصرفي السويسري").

٨ - وفي الخلاصة يمكننا ان نقول انه من الممكن ايداع قيم منقولة (سندات لحامله، معادن ثمينة،...) في حساب مشترك يخضع لنصوص قانون ١٩٦١".

### مصرف الاسكان ينتظر الـ٧٠ مليونا

قال رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين انه مضت ٤ اشهر على توقيع اتفاق مع مجلس الانماء والاعمار يقضي بتخصيص ٧٠ مليون ليرة للمصرف تدفع على اربعة اقساط شهرية متساوية. واضاف ان المصرف لا يزال ينتظر تنفيذ بنود هذا الاتفاق.

### سلام لتسلم رئاسة "اياتا"

يسافر ظهر اليوم الى مونترو (سويسرا) رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام لتسلم مسؤولياته الجديدة رئيسا للجنة التنفيذية العليا للمنظمة العالمية للنقل الجوي "اياتا" ولحضور جمعيتها العمومية.

ويحضر السيد سلام ايضا الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للنقل الجوي "اكوا" بصفته الامين العام لهذا الاتحاد.

## بورصة بيروت

# الدولار بقي هو هو

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو هو وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٩،٢٥ و٤٩،٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٩،٣٧٥٠ ليرة، اي بمثل اقفال اليوم السابق.

وقد فتح الدولار بما بين ٤٩ و٤٩،٥٠ ليرة وبقي السعر نظريا نحو ساعة، ثم ارتفع الى ٤٩،٢٥ - ٤٩،٥٠ ليرة وبقي على هذا المستوى حتى الاقفال. وكان وراء هذا الاستقرار وجود مصرف لبنان في سوق القطع وتدخله بائعا بسعر ٤٩،٥٠ ليرة. وذكر انه باع امس نحو ٣ ملايين دولار من غير ان يتمكن من البيع والشراء معا كما في اليوم السابق نظرا الى كون السوق ذات اتجاه واحد تقريبا. ومع التدخل سجل هدوء نسبي وبلغ حجم العمليات ٦ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤١٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٦٥٣٧٧٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٦٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٩١٤٥ ليرة.

في الخارج تراجع الدولار بنسبة محدودة من غير ان يضعف نتيجة عمليات تحقيق ارباح وبروز تريث في حمل مراكز في انتظار صدور المؤشر المركب عن الاقتصاد الاميركي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١٥/١٦ ٥ في المئة لشهر وشهرين، ٦ في المئة لثلاثة وستة اشهر، ١/٨ ٦ في المئة لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤١٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٠٧٠ الاثنين.
- ٢،٠٣٢٠ مارك الماني في مقابل ٢،٠٣٩٠.
- ١،٦٧٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٨٦٠.
- ٦،٦٤٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٦٧٠٠.
- ١٥٩،٧٠ ين ياباني في مقابل ١٦٠،٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٨ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

| | الشراء ق.ل. | المبيع ق.ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ٢٠٥ | ٢١٥ |
| الدينار العراقي | ٣٧٦٥ | ٣٧٩٠ |
| الدينار الكويتي | ١٦٦٤٠ | ١٦٧٤٠ |
| الدينار الاردني | ١٤١٦٠ | ١٤٢٦٠ |
| الدينار البحراني | ١٣٠٤٠ | ١٣١٤٠ |
| الدينار الليبي | ٢٩٧٥ | ٣٠٢٥ |
| درهم الامارات العربية | ١٣٣٥ | ١٣٤٥ |
| الريال السعودي | ١٣١٠ | ١٣٢٠ |
| الريال القطري | ١٣٤٠ | ١٣٥٥ |
| الريال العماني | ١١٩٦٥ | ١٢٠٦٥ |
| الجنيه المصري | ٢٦٥١ | ٢٦٦٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٦٩٠٠ | ٦٩٨٠ |
| المارك الالماني | ٢٣٩٠ | ٢٤٤٠ |
| الفلوران الهولندي | ٢١٠٠ | ٢١٢٥ |
| الدراخما اليونانية | ٣١٫٠٠ | ٣١٫٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٧٣٥ | ٧٤٥ |
| الفرنك السويسري | ٢٩١٠ | ٢٩٤٥ |
| الفرنك البلجيكي | ١١٠ | ١١٦ |
| الكورون الدانمارك | ٦٠٥ | ٦١٥ |
| الكورون السوجي | ٦٤٥ | ٦٧٠ |

| | | |
|---|---|---|
| البيزيتا الاسبانية | ٣٢ | ٣٣ |
| الليرة التركية | ٦٫١٠ | ٦٫١٥ |
| الليرة القبرصية | ٨٨٨٠ | ٩٠٦٥ |
| الالف لير ايطالي | ٣٤٧٠ | ٣٥٤٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٣٦٤٠ | ١٣٧٤٠ |
| الالف ين ياباني | ٣٠٧٠٠ | ٣١١٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٤٩٢٥ | ٤٩٥٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٤٩٢٥ | ٤٩٥٠ |
| الدولار الاسترالي | ٢٧٩٠ | ٢٨١٥ |
| الدولار الكندي | ٣٣٦٥ | ٣٣٩٠ |

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ٤٧٦٥ | ٤٨٦٥ |
| الليرة الايرانية | ٤٦٦٥ | ٤٧٦٥ |
| الليرة العثمانية | ٤٢١٥ | ٤٣١٥ |
| البيزوس المكسيكي | ٢٤٣٢٠ | ٢٤٥٢٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٦٥٠٧٧٥ | ٦٥٣٧٧٥ |
| اونصة الذهب | ٤١١ د. | ٤١٢ د. |
| كيلو الفضة | ٨٩٤٥ | ٩١٤٥ |
| اونصة الفضة | ٥٫٦٥ د. | ٥٫٦٨ د. |

# زيادة تعريفة ضمان السيارات ونحو تجمع يحل محل المعيدين

انعقد مجلس ادارة جمعية شركات الضمان امس برئاسة السيد طنوس ففالي، فعرض الوضع المالي للشركات في ضوء استمرار تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية.

وصرح السيد ففالي على الاثر: "قررنا زيادة تعريفة ضمان السيارات بنسبة ٢٥ في المئة، كما اتخذنا قرارا مبدئيا بانشاء تجمع بين الشركات الوطنية لضمان السيارات يحل محل معيدي التأمين في هذا المجال في بعض الحالات. وقد برزت الحاجة الى انشاء مثل هذا التجمع نتيجة ارتفاع اسعار السيارات، خصوصا ان بعضها وصل الى مبالغ عالية بحيث بات التأمين عليه عملية غير صغيرة وثمة حاجة الى ان يقوم تعاون بين الشركات لحماية نفسها ولتقاسم المخاطر".

وسئل هل زيدت تعويضات الاستشفاء والحياة فاجاب: "بحثنا في هذا الموضوع ونحن ننتظر ما ستؤول اليه المحادثات الجارية بين صندوق الضمان ونقابتي المستشفيات والاطباء لاتخاذ الموقف المناسب".

وهل بحث في انتخابات المجلس الوطني للضمان، اجاب: "بحثنا عرضا في هذه المشكلة ونسعى للوصول الى تزكية".

من جهة اخرى عقد تجمع ضمان اخطار المصارف اجتماعا برئاسة السيد ففالي ودرس انعكاسات الاعتداءات التي تتعرض لها المصارف على الشركات الضامنة. واوضح رئيس الجمعية ان المجتمعين بحثوا في الوضع القائم في بيروت الغربية حيث تتكرر الاعتداءات سواء على المؤسسات المصرفية او على نقل الاموال، وفي الخطوات الواجب اتخاذها للحؤول دون الحاق خسائر بالشركات.





# "هدنة يوم الصلاة للسلام"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومية" مستعدة للحوار "بكل ارادة طيبة شرط الا نذهب الى المقر الاداري لميدان سباق الخيل في ظل سقف معين يحدده الفريق الآخر".

وتوقع معاودة الحوار الاسبوع المقبل، او في الاسبوع الذي يليه، اذا نجحت اتصالات الرئيس كرامي مع "الفريق الآخر" في تذليل العقبات التي تعوق مسيرة الحوار.

## انتكاسة في صيدا

وتعثرت امس عملية انتشار قوة "جيش التحرير الشعبي" على محور مغدوشة - عين الحلوة للفصل بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في منطقة صيدا وجوارها، على رغم ان هذه القوة انتظرت ساعات عند جسر سينيق.

وتبادل الطرفان الاتهامات بالعرقلة، الامر الذي تسبب في انتكاسة عنيفة على هذا المحور، استمرت من الثانية بعد الظهر حتى السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء، حين تم التوصل الى وقف للنار. وابتداء من السابعة تراجعت حدة التراشق تراجعا ملحوظا، لكنه تجدد وعنف ابتداء من الحادية عشرة ليلا.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الاشتباكات امتدت الى محوري عين الحلوة - درب السيم - مغدوشة وطنبوريت - المية ومية، واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية، وكانت لاتزال مستمرة حتى الاولى فجر اليوم.

وترافقت هذه الانتكاسة مع ظهور مسلح في بعض شوارع مدينة صيدا، ولاسيما منها بولفار معروف سعد، فما كان من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الا ان اصدر قرارا يقضي بمنع الظهور المسلح في شوارع صيدا ومنطقتها لاية فئة كان، وطلب من "جيش التحرير الشعبي" تنفيذ القرار وقمع اي مخالفة.

وفي هذه الاثناء تجددت الاتصالات، وكان محورها الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" وقيادتي "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وتقرر ان تعاود اللجنة العسكرية المكلفة تنفيذ الاتفاق محاولتها لنشر قوة الفصل بين مغدوشة وعين الحلوة.

اما الوضع في مخيم الرشيدية ومحيطه في منطقة صور، فقد سادة هدوء حذر عكره رصاص قنص، وتعرض بعد الظهر لانتكاسة اذ تبودلت قذائف مدفعية وصاروخية.

## مسؤولية عرفات

وسبق هذه التطورات اجتماع عقد في منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وضمه ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والمهندس مصطفى سعد وقادة احزاب "الحركة الوطنية"، وانتهى باتفاق على تأليف "قوة عسكرية وطنية مشتركة" بقيادة جنبلاط لـ"ضمان تنفيذ الاتفاقات وردع اي محاولة جديدة لتفجير الوضع وافتعال اشتباكات جديدة خارج المخيمات". وحمل المجتمعون في بيان اصدروه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مسؤولية تفجير الوضع في الجنوب تمهيدا لعودته الى الجنوب ولبنان، ورأوا "ان خطته للعودة دخلت مرحلة خطيرة في التنفيذ".

واعلنوا "ان المعركة ضد نهج عرفات ليست معركة تنظيم او حركة او طائفة، بل هي معركة الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين، معركة وطنية وقومية شاملة" (راجع ص٦).

## "استراحة المحاربين"

وبدت الهدنة الامنية التي اطلقها البابا يوحنا بولس الثاني يوم الاثنين في مناسبة "اليوم العالمي للصلاة من اجل السلام" والتي لقيت تجاوبا من جميع الافرقاء المتقاتلين طوال النهار، كأنها "استراحة المحارب". اذ ما ان مرت الساعة الصفر من ليل الاثنين - الثلثاء حتى عاد "النشاط" الى المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل. وتراشقت المواقع باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وصباح امس التهبت المحاور الممتدة من السوديكو والبريمو ورأس النبع والبرجاوي حتى طريق صيدا القديمة، مرورا بمحوري المتحف - البربير والطيونة - دار الكتاب. وتراشقت المواقع بكل انواع الاسلحة، وطاولت قذائف احياء على طرفي خط التماس مما احدث شللا في المناطق التي كانت غالبا ما تستهدف لقصف عشوائي، خشية تجدد القصف. وادى القصف الى سقوط قتيل وبضعة جرحى، واقتضى لجمه ثلاثة اتفاقات لوقف النار.

وتسبب القصف ايضا باقفال معبر المتحف - البربير لمدة ٣ ساعات ونصف ساعة، فحوصر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعدد من النواب في "قصر منصور".

وعلى محور المعروفية - بسابا دارت اشتباكات لجمها اتفاق لوقف النار (راجع ص٥).

(راجع ص٥)

# تضم ٤ لبنانيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مهاجمة اهداف كويتية ... لكن قطع بريطانيا علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا وسحب الولايات المتحدة سفيرها من دمشق جعلا الارهابيين يركزون ايضا على هذين البلدين".

ولم تستبعد مصادر الشرطة ان يكون هؤلاء وراء اغتيال العميد منذر ابو غزالة قائد القوات البحرية الفلسطينية في احدى ضواحي اثينا الاسبوع الماضي. واضافت: "لدينا تأكيدات ان العبوة التي انفجرت في سيارة المسؤول الفلسطيني زرعها شخص يعرفه". وكشفت ان احد التسعة ويدعى يوسف علي شاهين هو على الارجح من جماعة "ابو نضال" وهو "خبير متفجرات".

● في نيقوسيا صرح ناطق باسم الحكومة القبرصية ان بريطانيا لم تخطر حكومته رسميا في الايام الاخيرة بقرارها الخاص بنقل القوة الخاصة البريطانية لمكافحة الارهاب الى الجزيرة.

واعلنت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان الحكومة البريطانية نقلت القوة الخاصة بمكافحة الارهاب الى قاعدة اكروتيري الجوية البريطانية في قبرص تحسبا لاي اخطار قد تنجم عن هجوم تشنه مجموعة تدعمها سوريا.

واشارت الصحف القبرصية الى ان القرار البريطاني ادى الى تصاعد المخاوف من انزلاق قبرص الى النزاع البريطاني - السوري.

# دمشق تدعو العرب إلى إجراءات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ووصف مسؤولون المان غربيون شاركوا في الاجتماع الدليل الذي قدمته بريطانيا على تورط سوريا في الارهاب بانه كان "حاسما".

وسيبحث الوزراء الاوروبيون في اجتماع يعقد في لندن في العاشر من تشرين الثاني في مجموعة من الاجراءات المحتملة ضد سوريا بينها فرض حظر على مبيعات الاسلحة وعلى زيارات كبار المسؤولين لسوريا، اضافة الى اجراءات للحد من نشاطات السفارات السورية وتشديد التدابير الامنية المتعلقة بشركة الطيران السورية.

وفي اجتماع لوكسمبور وافق الوزراء على منع اي ديبلوماسي تطرده بريطانيا لتورطه في الارهاب من العمل في بلادهم.

وعبرت الصحف البريطانية عن امتعاضها من عدم دعم الدول الاوروبية بريطانيا في اجتماع لوكسمبور، مركزة على اليونان وفرنسا. وتحدثت صحيفة "ستار" الشعبية عن "جبناء اوروبا"، فيما كان عنوان "الدايلي ميل": "الاوروبيون المائعون". وكان عنوان صحيفة "اندبندنت" الجديدة: "كلمات من دون افعال للمجموعة الاوروبية في مواجهة سوريا". وقالت صحيفة "توداي": "ان المجموعة الاوروبية تدير ظهرها للارهاب السوري".

## موقف سوريا

● في دمشق دعا السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري البرلمانات العربية الى اتخاذ مواقف وتدابير مفيدة وحاسمة ضد الحكومة البريطانية بعد قطع علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا.

وقال الزعبي في مذكرة وجهها باسم مجلس الشعب السوري الى كل البرلمانات العربية: "لقد حان الوقت لاتخاذ مواقف عربية موحدة والتعبير عن ذلك بمختلف الوسائل لمنع الاعداء من استفراد كل قطر عربي على حدة. ونرى من الواجب المبادرة باتخاذ اجراءات تقضي بقيادة حملة واسعة من التحرك السياسي والاعلامي في الاوساط البرلمانية العربية والعالمية لادانة الخطوة الاستفزازية البريطانية ضد سوريا ولاشعار بريطانيا بانها هي الخاسرة وانها ستدفع ثمن اعتدائها على سوريا والامة العربية من خلال مصالحها في البلاد العربية (...) اننا نرى ضرورة اتخاذ عمل عربي مشترك من اجل بلورة موقف دولي متين لمواجهة اي عدوان محتمل تديره الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد سوريا والامة العربية كما توحي بذلك تصرفات بريطانيا الاخيرة والمكشوفة".

● في عمان ابدى الاردن "اسفه للتطورات المفاجئة الاخيرة في العلاقات بين بريطانيا وسوريا الشقيقة".

وصرح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني لصحيفة "الرأي": "ان الاردن الذي يحرص دوما على علاقات متوازنة تقوم على الاحترام المتبادل بين الدول العربية ودول العالم يشعر بأن تدهور العلاقات بين لندن ودمشق في الظروف الخطيرة التي تعيشها المنطقة يضعها في مناخ متوتر من شانه تقليل الاهتمام الدولي بقضاياها وبالتالي تضاؤل الجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط وبناء استقرار حقيقي فيها". وابرز "ضرورة العمل لتعزيز التضامن العربي وبناء موقف موحد تشترك في بلورته جميع الشقيقات العربيات بما يمكنها من جبه كل التحديات والاخطار التي تواجه الامة العربية وهو الامر الذي حرص عليه الملك حسين على الدوام".

● في صنعاء "اسفت" اليمن الشمالية لقرار بريطانيا "الذي سيوجد عقبة جديدة امام الجهود لحل مشكلة الشرق الاوسط ولن يؤدي الا الى مزيد من التوتر. اننا ندين ايضا الحملة الدعائية المحمومة على سوريا".

● في عدن نددت اليمن الجنوبية بـ"الاجراء البريطاني" واكدت دعمها لسوريا.

(ي ب، رويتر، سانا)

# إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

## وظائف

### للبيع

مطلوب معلم تنظيف وكوي درجة اولى لمصبغة. ت ٣١٧١٦٤

محاسب دواما كاملا شهادة جامعية مع خبرة اللغة الانكليزية ضرورية. ت ٣٤٩٣٠١/٣ - ٣٤٦٠٠٦/٧ الاتصال بالآنسة سمر.

**"برج الحمام"**
يعلن حاجته الى موظفين ذوي خبرة: عشي - لحام - مساعدي عشي - مازاتي - مساعدي مازاتي - غرسون - كومي. الحضور شخصيا من ٥ الى ٧ مساء. اوتوستراد انطلياس.

مطلوب معلمو دهان وعمال عاديون للعمل في المكلس. ت ٣٩٠٣٠٠

Vendeuse Mag. articles cadeaux et photo. Hazmieh 454032

**EXECUTIVE SECRETARY**
For an establishment in Ras Beirut. University graduate, capable of handling accounting secretarial work, *fluent in English*, Arabic and English typing. Tel.: 347081 or 342202. (9 — 1).

عمال لمعمل جفيكو الدكوانة بلا خبرة اجور مغرية ٤٨٠٥٠٦

سكرتيرة تجيد الانكليزية بطلاقة دكتيلو تلكس ٨٠١٥٣٠ - ٨٦٠٣٦٨

آنسات للخياطة مع خبرة معاش مغر. الدكوانة السلاف ٤٩٦٠٩١

# مطلوب
# مدير مستشفى
## للعمل بالمملكة العربية السعودية
## في مشروع مستشفى حديث

**المؤهلات :**
١ - شهادة جامعية معترف بها تخصص « إدارة » أو مؤهل تخصصي في « الادارة » ( و/ او ) .
٢ - مؤهلات معترف بها في الرعاية الصحية ( و/ او ) .
٣ - أن يكون المتقدم قد تلقى تدريبا في إدارة المستشفيات أو الرعاية الصحية .

**الخبرة :**
١ - خبرة ١٠ سنوات على الأقل في إدارة المستشفيات على أن تكون ٣ سنوات منها في وظيفة عليا .
٢ - يفضل من شغل وظيفة عليا في هذا المجال في منطقة الشرق الأوسط .

**المسئوليات :**
١ - تنسيق العمل في مراحل المشروع المختلفة وحتى اكتمال التنفيذ .
٢ - التنسيق بين الاستشاري والمقاول وصاحب المشروع فيما يتعلق بالتخطيط وتقدم المشروع والسياسة المتبعة .
٣ - متابعة جميع النواحي المتعلقة بسير العمل في المشروع وتطويره .
٤ - التعاون مع مالك المستشفى في إدارة النواحي المالية الخاصة بالمشروع .
٥ - وضع تفاصيل الخطوات الخاصة بمراحل تنفيذ وانجاز المشروع .
٦ - وضع الخطوط العملية الأساسية بما يتمشى مع هدف مالك المشروع .
٧ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لتشغيل المستشفى وانتظام العمل به في مراحله الأولى .
٨ - التعاون مع مالك المستشفى في تعيين كبار الموظفين .
٩ - إدارة المستشفى بعد تشغيله .

يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة إرسال طلبه مصحوبا بصور للشهادات العلمية والخبرة إلى العنوان التالي :

**مشروع مستشفى**
قسم العقارات
ص . ب : ١٠٤٩
جدة ٢١٤٣١ - المملكة العربية السعودية

منتوبو مبيعات لتوزيع منظف اكسترا للجلي. جتراكو المنصورية ٤٠٠٣٥٠

معلمون ومساعد كهرباء عامة. ورشة الرمال زكريا ابرهيم من ٨ - ١٢.

محاسب T.S مع خبرة للعمل في الحازمية. ت ٣٨٠١٦٨ - ٣٨٣٢٩٧ قبل الساعة الثالثة.

Demandons secrétaire de direction age (20 — 30 ans) connaissant parfaitement l'anglais, le français et l'arabe travail plein temps exp. min 3 ans. Tél (01) 898992/3

مستشفى بخعازي بحاجة الى ممرضة وقابلة قانونية ومساعدة ممرضة ٣٦٠٨٩٠ - ٣٦٠٨٩١

بلاسيه فتاة او شاب لمعمل لانجري وكولون المنطقة الشرقية بناية الضمان الدوة. ت ٨٩٤٧٦٥

Sandy Shoes cherche vendeuses pour Furn el-Chebback et Acharfieh 497211 — 332772 de 9 à 14 h.

باتيسري في حاجة الى آنسة ذات خبرة. ت ٣٦٠٠٧٣

معمل سكاكر بحاجة الى مدير انتاج - للسوسيت - Food Technician الكاراميل والعلكة ٩٤١٦٠٣ (٠٩) - ٤١٦٠٣٦ (٠١)

مطلوب مخرطجي. الاتصال ٣٦١٨٦٥ - ٣٦٤٦٤٣ - ٣٦٩٣٩١

مطلوب مساعد امين مخزن خبرة ثلاث سنوات. ت ٩١١٥٧٧ - ٩٠٠١٤٨ زوق مصبح.

ستيلست ومعلم كوي. التلفون ٣٠٣٨٠١ - ٣١٩٧٦٦

مطلوب لمطعم الروشة شيف مطبخ عدد ١، لحام عدد ١، فوال عدد ١، ميتر دوتيل عدد ١، شيف دوران عدد ١، كومي عدد ٣. الخبرة ضرورية ٨١٣٩٢٣ - ٨١٤٦١٧

مطلوب معلم كهرباء سيارات معاش او مناصفة ٣٨٥٣٧٧

Wanted Telex operator with 2-3 years exp. Call 580342 — 580343

فتيات مبتدئات للرقص. فرقة حايك الفولكلورية ٩٣٥٧٣٨ ب.ظ.

مطلوب معلمون ومساعدو دهان موبيليا - منطقة الدورة. الاتصال بالرقمين ٣٣٨٥١٣ - ٣٦٠٧٩٠

**ربع مليون ل.ل**
ربح سنوي بعمل حر.
للاتصال: ٣٦٩٩١٧ (٠١)
من ١٠ الى ١٢ ظهرا.

عمال وعاملات بلا اختصاص لمختبر حلويات افرنجية دوام ورواتب ممتازة. ت ٤٠٠٤٤٦/٩

فتاة حائزة شهادة محاسبة خبرة ضرورية. الاشرفية ٣٣٧١٨٨

مطلوب معلم كاتو او مساعد لباتيسري مالاغاس ٤٩٣٨٠٦

يلزمنا عاملات للخياطة الاشرفية. الاتصال بالهاتف ٣١٧٧٣٤

موظفة لشركة سياحة وسفر تتقن الانكليزية آلة كاتبة عربي لها المام بتذاكر السفر. كورنيش المزرعة ٣١٨٠٠٦ - ٨١٧٣٤٣

مطلوب سيدة لادارة منزل رئيس مجلس ادارة شركة في طرابلس الخبرة ضرورية راتب ممتاز. الاتصال ٦٣٧٥٤٤ - ٦٣٧٥٦٥

● بلاسيه + سيارة مع خبرة راتب وعمولة.
● سائق موزع على سيارة ستايشن وسكرتيرة دكتيلو ٣ لغات دواما كاملا. حرج تابت ٤٨٠٩٤٥

مطلوب ممرضات متمرنات لدار توليد في الاشرفية ٣٣٥٣٣٥

محلات سعرتي في حاجة الى بائعين وبائعات. الخبرة في بيع الالبسة الرجالية ضرورية. للمراجعة محلات سعرتي اوتوستراد الجديدة.

Baby Sitter تطلب عملا. الاتصال ٨٩٠٨٥٥

مطلوب نجارو موبيليا ومساعدون. ت ٤٤٣٣٣٧

مطلوب اختصاصيو بويا سيارات وميكانيكي. الاتصال شركة صليبا اوتو سنتر. ت ٨٩٧٦٤٠

**سيدات وآنسات**
اعرضي سيدتي مستورداتنا من البسة نسائية، ولادية، ورجالية، للبيع في منزلك، واكسبي دخلا محترما.
نسلمك البضاعة بدون اي دفعة او مقابل (بالامانة).
للمراجعة: محلات جوزف نوار، طبرجا، الطريق العام، ملك كميد، الهاتف ٩٣٣٤٠١

### معروض

عشي خبرة ٣٥ سنة يطلب عملا. الهاتف ٤٩١٥٣٣

آنسة تطلب عملا كسكرتيرة فرنسي عربي انكليزي. ت ٨٩٦٥٥٣

دروس خاصة في الرياضيات للصفوف الثانوية والتكميلية ٣٨٤٠٦٨ (٧ - ٨ مساء)

**نؤمن خادمات لبنانيات**
للعمل في البيوت، دواماً كاملا او ساعات محدودة.
التلفون ٣٤٠٥١٩

**نؤمن الخدم من سيريلانكا**
مؤسسة لانكا Lanka Est
كورنيش المزرعة - بناية الحسن سنتر ط/ ٩ مدخل ٣
ت : ٨١٦٧٨٩ - ٨١٦٥٣٧ - ٨١٦٠٨٧
الجديدة - قرب البلدية - بناية باتيسري فريد مراد - ط ٣
ت : ٨٩٦٥٠٧

### مبيدات

احتفظوا بهذه الارقام نلبيكم عند الحاجة
(٠١) ٨٩١٤٨١
(٠١) ٨٩١٤٩٩
(٠٩) ٩٠١١٩٠
صدق في المعاملة
INSECTICIDES

## عقارات

### للبيع

ارض ١٥ الف م.م. شتورا قرب معمل قساطلي ٣٤٣٧٣١ (٨ - ١٠) مساء.

شقة ١٨٠ م.م. + موقف + هاتف + شوفاج الرميل. ت ٣١٨٨٦٨/٩

للبيع مكتب ٦٠ م.م. + خطا هاتف (٢) خلو ٢٥٠ الفا ايجار ١٠ آلاف. التباريس اوتوستراد فؤاد شهاب قرب بناية SNA. ت ٣٤٣٧٣١ من ١ - ٣ ب.ظ.

روف ١٦٠ م.م ٦٠٠ الف ليرة النعص بكفيا وطابق على العضم ١٤٠ م.م. المتر ٣٠٠٠ ل.ل. ت ٤٩١٠٥١ - ٩٨٣٩٧٤

بداعي السفر شقة فخمة الربوة ٢٦٠ م.م. مع حديقة ١٧٥ م.م. ١،٧٥٠٠٠٠. ت ٣٨٠٥٣٣

للبيع قطعة ارض مساحتها /٤٠٠/ م.م. تحتوي على بناء من ٧ محلات تجارية خالية تقع بمحاذاة طريقين رئيسيين متفرعين من طريق فرن الشباك. ت ٩١٤٥٤٠

شقة ١٧٥ م.م. مفروشة دولوكس مكيفة مع خط هاتف تصلح لعيادة او للسكن قبالة مستشفى مار يوسف الشارع العام. ت ٣٩٣٧٦٠ - ٨٩٤٣٩٦ - ٤١٥٦٠٧

**محلات**
**مفروزة للبيع**
الدورة - بناية سوليمور.
التلفون ٣٦٩٨٧٨

**البيت المستقل حلم الجميع**
نحن نحقق احلامكم في مشروع على تلة عينطورة الصنوبرية قرب اوتوستراد عجلتون. تريبلكس ٤٠٠ م م. قرميد وحجر مع حديقة ٣٠٠ م.م بيسين، الارض لك. السقف لك. الحديقة لك والكاراج لك وحدك فقط. والسعر ارخص من اسعار الشقق حيث كل شيء مشترك. ت ٤٤٧٣٩٨ (٨ - ٣).

### مفقود

فقدت محفظة يد بداخلها اوراق مهمة لا تهم الا صاحبها. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقمين ٨١٥٣٣٦ - ٣١٥٩٧٨

فقد جوازا السفر الفيليبينيين الآتيين:
- رقم ٤٥٣٦٩ لزيتا داغاموس.
- رقم ١٠٧٤٩٥٨١ لفيرجينيا دي لاروزا.
الرجاء ممن يعثر عليهما الاتصال بالرقم ٧٣٠٠٣٦ (٠٧) صيدا.

فقدت سيارة سوبارو ٨٦ لونها ابيض فرش مخمل ازرق في منطقة جونية المعاملتين. لمن يجدها جائزة قيمة. الاتصال ليلا ونهاراً ٩٣١٤٧٨ - ٩٣٦١٠٩

### متفرقات

**دروس رسم**
على القماش والمرايا - حفر، نقش، سيراميك الخ...
٣٣٦٥٧٣ من ١٢ - ٥ ب.ظ.

**خزانات حديد**
**مختلفة الاحجام**
ت ٤٩٣٤١٠

مستودع مع مصعد في سن الفيل من ٣ طوابق مساحته ١٢٠٠٠ م٢. ت ٤٩٣٦٣٣

روف دوبلكس جديد ٤١٨ م.م. ساحل علما - منظر خلاب على البحر والجبل قبالة مشروع الساحل. ت ٩١٣٤٤٧ بدون وسيط ٧ - ٩ مساء.

للبيع شقة ٣ نوم صالون ومنتفعاتها مار مخايل الاشرفية. ت ٤٤٣١٧١ - ٣٣٨٨٨٣

انطلياس شقة سوبردولوكس ومستودع ٧٠٠ م.م ٤١٤٣٣٠ - ٤٤٣٣٩١

ارض للسكن غرزوز ٤٥٠٠ م.م ١٥٠ ل.ل. المتر. ت ٨٩٠٠٧٦

شقة فخمة ٢٦٠ م٢ اللويزة - الجمهور. المراجعة ب.ظ. من ٣ الى ٤. ت ٤٠١٧٥٤ - ٤٠١٧٩٩

خلو محل تجارة عامة ٨٣ م.م. الاشرفية الليسيه. ت ٣٩٧٠٧٤ ب.ظ.

شقة المدور ٣ نوم دار ق.ظ ٥٨٠٧٥٧ ق.ظ. وب.ظ ٣٦٣٠٣٩ التسليم فورا.

بناء جديد ٣ نوم حمامان صالون سفرة مطبخ مجهز تدفئة مستقلة مولد كهرباء مواقف جاهز للسكن. الحازمية ٤٣٩٣٧٩/٣٨٠

خلو محل في بدارو ٥٠ م.م. يصلح لعيادة او مكتب او محل تصوير ٣٨٦٩٧٩

خلو محل تجاري الدورة شارع طرابلس ٤٨٣١٦٦ من ٥ الى ٦.

### للبيع أو للايجار

مستودع ٦٠ م٢ او معمل كاتو جاهز للبيع او للاستثمار ٣٣٩١٦٨

## سيارات

راينج روفر ٨٣ بيضاء في حال جيدة. ت ٣١٥٧٤٩ - ٣١٥٥٣١

فولفو GLE 760 / ٨٤ كاملة الزوائد. التلفون ٤٠٥١٤١

**نشتري نقداً**
سيارات مستعملة اوروبية واميركية.
العنوان: رويال أوتو، شارع سامي الصلح. روبير بارد. ت ٣٩١٦٤٠

## مدارس

إلى حملة شهادات B.B.A. من الجامعة الاميركية أو ما يعادلها
يعلن
**مركز العلوم المالية والاقتصادية**
أنه بامكان حملة الـ B.B.A الحصول على إجازة الـ M.B.A من بدفورد (بريطانيا) في ظرف سنة دراسية واحدة في لبنان دون تكبد عناء السفر الى الخارج
المراجعة على العنوان التالي:
رأس بيروت - سنتر منارة - تجاه اوتيل بريستول
تلفون: ٣٥٠٧٠٧/ ٣٥٤٨٩٠

## متفرقات

للبيع عدة باتيسري كاملة. التلفون ٤١٦٦٠٦

للبيع مختبر طب اسنان. الاتصال بالرقم ٣٦٧٧٥٠

للبيع احدث براد سوبرماركت ٢،٥ م وماكينة جامبون ٣ في حال جيدة ٣٣٣٧٥٦

### مطلوب

يلزمنا عدة مختبر اسنان مستعملة. ت ٣٣٣٦٦٧

نشتري خط هاتف. النقاش - المستقبل. الاتصال ٤٨٣٠٠٣

نشتري تلفزيون وفيديو مستعملين. التلفون ٤٨٠٧٥١

### الايجار

ارض ٤٥٠٠ م.م. زراعية للضمان او المشاركة. سن الفيل ٣٣٣٧٣١ (٨ - ١٠) مساء.

مكتب بدارو ٣٠٠ م٢ مجهز ٣٨١٩٦٤ - ٣٩٣١٥٨ من ٨ - ١

### مطلوب

نستأجر منزلا في منطقة جونيه ٣ نوم حتى ٤٥٠٠ شهريا ٤٥٤٨٨٧/٩

مطلوب ارض صناعية مع او بدون بناء. ت ٩١٦٩٩٥ (٠٩) - ٨٣٠٠٧٤ (٠٩).

نستأجر بيتاً مع او بلا خلو المنطقة الشرقية ٣٣٣٧٧٧

نستأجر شقة وندفع خلواً. الغربية ٨١٦٠٨٧ - ٨١٦٧٨٩ - ٨١٦٥٣٧

Demandons louer / acheter appart. 180 — 300m. etg 2 à 5 Verdun / Sakieh / Ras Bey/Kraytem. Tél 832134 — 806381

**بنجاح كبير يسجله كل اسبوع**
**LE MARCHÉ AUX PUCES**
**LA CITÉ JOUNIEH**
يفتح للبيع نهاري الجمعة والسبت من كل اسبوع من العاشرة صباحا الى الثامنة مساء. تقبل البضائع كل نهار خميس من العاشرة الى الخامسة بعد الظهر.
الشروط ٧٥٠ ل.ل. للمتر المربع شهرياً و١٠ في المئة على المبيعات.
الهاتف ٩٣٣١٣٣ - ٩١٤٥٥١

**A LEADING INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES FOR ITS OFFICES IN BEIRUT A SALES AND PUBLIC RELATIONS LADY.**
CANDIDATE SHOULD HAVE A UNIVERSITY DEGREE, WITH MINIMUM 2 YEARS EXPERIENCE. FLUENT IN ENGLISH. FRENCH IS AN ASSET.
FOR INTERVIEWS, PLEASE CALL:
MRS. I ATIYAH.
TEL: 395656

# مطلوب
★ مدير تسويق : خبرة خمس سنوات على الاقل في حقل زيوت الآلات والسيارات
★ مدير إداري : خبرة خمس سنوات على الاقل
★ سكرتيرة إدارية : خبرة ثلاث سنوات على الاقل
★ سكرتيرة عامة : خبرة ثلاث سنوات على الاقل
يجب على المتقدمين معرفة اللغة الانكليزية
الرجاء إرسال جميع التفاصيل إلى: أمكو
ص.ب: ٢٦١٥، دبي - الامارات العربية المتحدة

**مؤسسة رخاء التجارية**
تعرض أكبر تشكيلة من دور الازياء العالمية
تايورات جلد - شامواه - شالتد - انسامبلات وفساتين من جميع المقاسات
قمصان - كنزات - بنطلونات - تنانير - سبورات وكونونات (المبيع بالجملة)
الروشة قرب بنك ميكو - بناية سلوب الطابق الرابع هاتف ٨١٢٥٧٨

**The Golden Bay** ☆☆☆☆☆ STAR LUXURY
يقع فندق غولدن باي على اجمل موقع في لارنكا قرب البحر، وبالتالي فهو يبعد سبعة كيلومترات عن الوسط التجاري وقريب من المطار والمرفأ.
الاقامة في الفندق: مميزة بالاضافة الى الخدمة.
اجهزة التلفزيون والفيديو متوافرة في جميع الغرف. والاسعار معقولة.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
LEBANON
SOCOMARE VOYAGES
Tel: (09) 911 445 - 934 267 - (01) 218 901
CYPRUS
Reservations office
Golden Bay P.O.Box 741 - Larnaca-Cyprus
Tel: 041 - 23444 - Tlx: 4570 GOLD BAY CY

# بين بعلبك وزحلة
عرض خاص صالح لغاية ٣١ تشرين الاول - تسهيلات في الدفع محتملة.
هل لديك سبعون الف ل.ل. وما فوق؟
هل تبحث عن استثمار رابح ومضمون؟
لا تبحث طويلاً!
مشروع «سرعين الجديدة» يعرض عليك مجموعة قطع مفرزة للتوظيف الرابح أو لبناء منزل أحلامك
Promotion
PATRIMOINE INVESTISSEMENT s.a.l.
للمراجعة: شركة العريبي العقارية
● بيروت المزرعة - الحسن سنتر. هاتف ٨١٦٠٨٧ - ٨١٦٧٨٩ تلكس ٢٣٣٢١ ZEINA-LE
● الكرك. طريق عام زحلة - بعلبك - بناية حمية (رونالي سنتر) - هاتف ٨٢٥٩٠٠

# نمر من مالغودي يأخذه الكاتب نارايان

الجو العام في رواية الكاتب ر. ك. نارايان الجديدة "نمر مالغودي" على قدر كبير من الالفة والدفء والحميمية. والكاتب الهندي يسبح بحرية وارتياح. وسيد الحقل يقف على بيدره ويفتخر. والاطار في سلسلة "مالغودي" هذه هو القرية الهندية التي يكتنفها الغموض، وتشحنها الاسرار، وتسحرها الغرابة، وتغرق في خصوصيتها والمحلية حتى القعر وبلذة كبيرة. و "مالغودي" مكان واطار لاحداث حكاية لفقها الخيال وصدقها العالم. والكاتب (١) في قصصها منذ ١٩٣٥. كتب نارايان ما يقارب ١٣ رواية، ومنها "الخبير المالي" (١٩٥٢)، و "الدليل" (١٩٥٨)، "آكل اللحم في مالغودي" (١٩٦١)؛ "رجل ثرثار" (٢). الى خمس مجموعات من القصص القصيرة. والى ثلاثة تحقيقات مطولة في كلاسيكيات قديمة ومنها ملحمة "المهابهاراتا"، وكتابين في ادب السفر والرحلات، ومجموعتين من القصص القصيرة والمقالات، وايضا سيرة ذاتية بعنوان "ايامي" ظهرت في ١٩٧٤. ويمارس نارايان الكتابة في اسبوعية مدراس مواضيع ومقالات حول ما خص الهند من آلهة الزهر وآلهة الرعاة والحقول.

ولد راسيبورام كريشنا ساوامي نارايان في مدراس ١٠ تشرين الاول ١٩٠٦، في قرية صغيرة يعيش فيها حتى الآن، في منزل عتيق مع اثنتين من اخواته. وتوفيت زوجته وهي في العشرين تاركة له ابنة يرعاها ويفرح لنموها والكبر. هذه المرة يجيء نارايان الى القصة بلسان الحيوان (النمر) كاداة توصيل. وعلى اية حال "ايام مالغودي" لا تنتهي ـ كتاب سابق له ـ والقصة لا تنتهي، وهذه المرة نمر من مالغودي. وبطل هذه الحكاية اللطيفة الرقيقة والغريبة النمر الرائع "راجا". جسمه جميل، طوله ١١ قدما من رأسه حتى ذيله. مع "المخالب والانياب والعين المتوهجة واللامعة". و "راجا" كانت حياته الاولى في كهف عتيق. وفي هذا الكهف سيرة وقصة نوع. وهناك اسس عائلته ورأى اجداده فريسة لبنادق الصيادين ورماحهم. وحتى "راجا" نفسه لم يسلم ولكن بطريقة مختلفة، فوقع بين ايدي العابثين وجروه بعيدا عن كهفه العتيق الحصين الى السيرك، الى العاب بهلوانية باحتقار واذلال. وهوذا سيد الغاب، الجميل الجسم، القوي البطش، بعيد عن دوره الحقيقي وتاريخه. ويشترك في لعق صحن الحليب واحدى العنزات. ويجبر على الظهور في احد الافلام على قائمتيه الخلفيتين. وتلك "عملية تحقير واذلال لذوات القوائم الاربع... مكشوفة جدا". وهذا ما يقوده تاليا الى الثورة على لاانسانية الانسان في حق الحيوان. فيهرب ويختبىء في احدى المدارس المحلية في القرية. ويحوطه الجمهور الغاضب الصاخب الى ان يظهر رجل روحي طاهر قديس ويقوده الى الخارج حيث الامان والسلام الروحي المفقود.

والقصة باتقان وبعناية وحرفنة وباسلوب ساخر. واكثر قصص نارايان سهولة وانسيابا. ولكنها من النوع السهل الممتنع. ولعلها ببساطتها ورمزيتها تخدع وتضلل اذ تختبىء تحت سطحها والظواهر الجوانب والمعتقدات الهندوكية، وتحوي افكارا مثل التقمص، وبعث الانسان بعد الموت، ومصير الانسان امام القدر. وانه نارايان في قصة الانسان في العالم الثالث وصراعه مع المستعمر والحضارة الغريبة. يرى الإلهي في العادي، والماورائي في الطبيعي، والمعرفي في عالم الصناعة والأتمتة. انه يرى ـ ويجعلنا نرى معه ـ قيمة كل مخلوق موجود في حيز الطبيعة والوجود. وكما اخبرنا "راجا" نفسه في لحظة ما : "انني املك روحا خلف هذا المانع الجلدي الخارجي القوي. انني قادر على التفكير والتحليل والتخييل والتقييم والتذكر وانجاز اي شيء بجمال واحساس. ولكني افتقد فقط ملكة اللغة والكلام والتعبير".

● اعداد : سليمان بختي

(١) مقالة لنا عن الكاتب واسلوبه في "نهار" ٩/٤/٨٦ بعنوان "نارايان رجل ثرثار / يقرص القرية الهندية والاوهام".
(٢) مقالة سابقة، المصدر نفسه.

# شجرتان نحن

ظللنا نتسرب من فوهات الشوارع
الراحلة بالمارة
حتى انتشت خطواتنا
وحملتنا الى بيادر النعاس
المستلقي
على حافة الترهل المنفلت
من جيوب الليالي المطفأة
عبر أرواحنا الواقفة
عند برميل التآخي.

●

شجرتان فارعتا اليباس نحن
لا نأبه لتحية الريح الجاثمة
على اعصاب الشمع المسارع
نحو نهاية مصير القطط
التي قرب زقزقة النسيان المحتضر
يفر جناحا مجدها المتلوي
نندمج بطراوة الكتب
المتهدلة السطور على حائط
من قش.

●

السهل والجبل عدوان اذن
وها نحن نعلن حالة الكسوف المبشر
بانشراح الوئام عن سلالات
القبائل المتأصلة على القمة
المهتزة الاوراق.

اذن ليس الزمن مهرجا
في قاعة التأنيب
ولا متسولا امام ابواب الفوضى
ليست جوارينا مصبات للفرح
ولا استراحة لتثاؤب البهم
والدعاة
لتكن غنائمنا العابرة الى انوثتها
وخلفها اجيال تتأهب للغوص
في وقار الالتصاق
بدفء السرير اللاهث
لتكن اظافرنا
واحة لانتعاش الظلال
المتآكلة بأظافر القيظ.

●

جولنا الكثير من البلدان
ووضعناها على متضدة
في غرفة عمليات اعلاء
الشأن
هدمنا من العمر ما يكفي
لصحوة مستنقعات الهزائم
وها نحن نمتطي صهوة الجهات
المفتوحة امام مواسم العويل
ها نحن نغتصب ركاما آخر
من الحزن
ونبتكر دهشة البدء.

حسن وسوف ـ رجب علي
(● دمشق ٢/١٠/١٩٨٦)

# الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ي | ق | ل | ت | ر | ر | م | ف | ا |
| ي | و | م | ي | ا | ي | س | ص | م | ه |
| ط | و | ق | س | ص | ت | ي | ش | ي | ل |
| ن | م | ح | م | و | ل | غ | ط | ب | ش |
| ب | ن | ا | د | ة | ل | ع | م | ج | ح |
| ا | و | ع | م | ة | ن | ق | ا | م | و |
| ر | ا | ا | ل | ت | ت | ر | ا | م | ر |
| ت | ي | ي | س | ض | ه | ق | ي | س | ا |
| ق | س | ذ | ا | ط | ة | ا | و | ي | ب |
| و | ة | ه | ن | ل | ة | ا | ب | ر | ش |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مصير
وسيلة
شجار
مشغل
اهتمام
تلقيح
لعطيه
حماقة

مستودعات
ايوب
يومي
بواسطة
انحسار
بمقتضاه
سقوط

مصير
فصيلة
نذير
هبارو

الكلمة: الخسة
السابقة: مرجبا

# اقرأ هذه الكلمة

نون واو نون واو الف واو نون واو نون ذال الف لام الف لام فا لام الف ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. أعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: احتجاج

اعداد: ريعمد

# محاولة تصويب

## العضوية والشعر العربي الحديث

# أسطورة ورمز

ـ ٦ ـ

التنظيرات والتطبيقات والمنجزات في المنحى "الاسطوري"، و "الرمزي"، في الشعر العربي الحديث، اقل ما يقال فيها انها اقتباسات مباشرة، وانتاجات خالصة لتنظيرات وتطبيقات ومنجزات في الشعر الغربي، بخلفياته وتعابيره وبناه، مع ان معظم الشعراء العرب الذين اعتمدوها ينتمون الى الهموم الايديولوجية والقومية والتراثية، التي تهجس بالتفتح على القيم الحضارية العربية الراسخة، والمميزة. واذا عدنا الى الجذور الغربية لهذا الشعر، وجدناها تميز، تخصيصا، الشعر الانكلوسكسوني، ووجدنا، في هذا الاطار، ان الشعراء العرب الذين احتضنتهم هذه الجذور وانزرعت فيهم، انما تأسست عليها ثقافتهم ولغتهم (الثانية بعد العربية). واذا ركزنا على موضوعنا الاساسي : الوحدة العضوية، وجدنا ان مفهوم شعرائنا للاسطورة والرمز وعلاقتهما بالوحدة العضوية، عائد الى المفهوم الغربي ذاته، تنظيرا وممارسة. وهذا ليس اكتشافا، ولكنه يحيلنا على بعض المسائل الشعرية العربية المتعلقة بهما.

اذا رجعنا الى الابداع الغربي وتخصيصا في القرنين التاسع عشر والعشرين، باجناسه وتعابيره الشعرية والمسرحية والروائية والقصصية، وجدنا ان استخدام الاسطورة، كجزء من العملية الابداعية، سمة من سمات هذا الابداع. والامثلة كثيرة ومنها نكيتس وييتس وباوند واليوت وسيتول وفيكتور هوغو وبيار ايمانويل وبورخيس وكامو وسارتر وجيمس جويس ودورنمات وكوكتو واليوت وهرمان هسه وبول فاليري... الخ، هؤلاء كلهم، الى عشرات الاسماء كانت الاسطورة والرمز جزءا من كيانية العمل الابداعي عندهم، وان تفاوتت واختلفت طريقة استخدامهما وطبيعتهما، ما يعكس مدى اتساع هذا الاتجاه في الغرب وقوة منجزاته ومدى ربط الوحدة العضوية (التي هي اساس كلامنا في هذا المجال)، بكيانية القصيدة، على ما نلمسه لدى الشعراء العرب ذوي هذا الاتجاه. واذا كان شعراء الخمسينات كالسياب والملائكة وخليل حاوي وادونيس (متأثرا بجذور فرنسية غالبة)، والبياتي نحوا مناحي تمثل الاسطورية، كمضمون وكشكل، فان هناك شعراء عربا كثيرين، على طول امتداد تاريخ الشعر العربي، استعملوا جزءا من هذه الاساطير والحكايات والتاريخ سواء كممارسة انشاء عليها، أم كأدوات تفسيرية ام مجازية مبسطة، ام كتلميحات أم اشارات مسقطة على الواقع. ويمكن ان نذكر قصائد لخليل مطران او لأبي شادي الذي انشأ على أساطير اغريقية، أو علي محمود طه (اساطير فرعونية)، او أبو شبكة (توراتية)، او سعيد عقل (توراتية ـ فينيقية)، او شوقي وعزيز اباظة (عربية قديمة، او فرعونية)، او حتى امين نخلة والاخطل الصغير...). لكن هذه الأساطير او الحكايات او الشخصيات والاحداث التاريخية، كانت الى حد كبير مادة ينشأ عليها، في قصة او رواية ذات مدلول رمزي مباشر (تفسيري وليس ايحائيا)، او ذات مدلول مفتوح، لكنها، قلما كانت عضوا كيانيا في تركيب القصيدة، او محورا بنائيا فيها. بمعنى آخر، قلما قرئت الاساطير قراءة خاصة، قراءة تجريبية (اذا صح التعبير)، تحمل مضامين ورؤى للشاعر وتدخل، عبر هذه الرؤى والمضامين (الذهنية والشعورية)، في لبّ اللعبة الشعرية، اي في لب وحدتها العضوية. في هذا الاطار يمكن القول ان معظم الشعراء الذين انخرطوا، على شكل او آخر، في مجال الاستفادة من الاسطورة او الحكاية التاريخية او الشعبية... لم يفككوا المادة الاسطورية، ويجردوها من تفاصيلها التاريخية، ليحولوها الى مادة "لا تاريخية"، اي تفكيكها واعادة تشكيلها من ضمن مقاربات ذاتية (نفسية، ايديولوجية، تحليلية، سياسية)، ولم يكسروا معانيها الشائعة والمعممة، وانما حافظوا عليها كمعطى تاريخي ناجز غير قابل لتشكيل مادته وكمعطى تاريخي جامد في ذاكرة لا تسعى الى تغييره. والمادة التاريخية عند معظم الشعراء الذين ذكرنا، تبقى ذاكرة غير متحولة، تصل في ابعد حدودها الى اشارة بيانية محددة الوظيفة، او هيكلية قصصية خالصة قد تفضي احيانا الى اهداف تعليمية. لكن شعراء الخمسينات، كما ذكرنا، كان طموحهم الشعري (او الأقل النظري) اكبر، وربما، (ويفترض ذلك)، اكثر تقدما، سواء في مفهوم الوحدة العضوية وعلاقتها بالاسطورة والرمز والحكايات الشعبية او التراثية، أم في مجال تطبيق النظرية الغربية غير الاحادية، وان شكل اليوت خواصها للشعراء وسواه مثل ييتس وكولردج وباوند... هل هذا معناه ان الشعراء الذين برزوا في الخمسينات هم نتاج غربي خالص وان جاهر بعضهم بالعداء للغرب ولغزوه الثقافي، وجاهر بتعلقه بالتراث خاصة في معطياته التاريخية وبعض اسسه الايقاعية وبتهجمه على العديد من شعراء الستينات والسبعينات وادانته لهم واتهامهم بتدمير اللغة العربية والتراث والتقاليد والعادات والتاريخ، وبالتغريب واستيراد اللغة الشعرية والافكار والنماذج الغربية. بالطبع، انه موقف غريب. فالذي يصادر تنظيرات اليوت وغوته وباوند وكولردج وييتس ويتأثر حتى النمذجة بآثارهم الشعرية، (وهم غربيون وليسوا ابناء خالة لا امرىء القيس ولا الشنفرى ولا السندباد البحري...)، كيف يدين من يعتبرهم تأثروا بالغرب. انها حالة الفصام في بعض المثقفين والكتاب العرب. ويجب الا يفهم من كلامنا اننا ضد التأثر والتأثير ومشابهاتهما، وانما نتساءل كيف يجد بعض الذين نهبوا تجارب اليوت مثلا شكلا ومضمونا ورموزا وتنظيرا، سبيلا الى محاربة وادانة لمن يعتبرون انهم تأثروا بالسوريالية او بسواها؟... ونتذكر هنا ان بعض هؤلاء يفترض مثلا ان قصيدة النثر مستوردة، وهذا البعض يكتب الشعر المرسل (او كما يسمونه خطأ الشعر الحر)، وينسى ان تسمية الشعر الحر نفسها مترجمة حرفيا عن الفرنسية، وعن الانكليزية، ومفهوم الوحدة العضوية نفسه وعلاقته بالاسطورة والرمز هو ايضا مفهوم غربي خالص : ييتس يحاول ان يجسد الروح الحرة باستعماله الرموز التي تتضمنها الاساطير والحكايات الشعبية القديمة. وباوند يطرح التماهي وابطال الاساطير والتاريخ. وييتس وباوند (كما معروف) اثرا تأثيرا بالغا في اليوت، وباوند كان، (كما معروف ايضا) يقوم بتعديلات في قصائد اليوت. واليوت (والمرحلة الشعرية العربية في الخمسينات يمكن تسميتها المرحلة الاليوتية بامتياز)، يرى نوعا من تكامل في العلاقة بين الماضي والحاضر (وهو متأثر ايضا في هذه النقطة بجيمس جويس، صاحب رواية "اوليس")، وان على الشاعر ان يكون على علاقة بما هو حي في الماضي وليس بما هو ميت. وان الشاعر يجب ان يختزن الموروث الذي ظل قبله معدوما، وان يعيد القراءة والصياغة لمجمل هذه الطاقات الموروثة المجزأة. كما يرى ان على الشاعر ان يصهر الاشارات والرموز الاسطورية والتاريخية والثقافية داخل النسيج الشعري، لتصبح جزءا من كيانية القصيدة ويكثفها في دلالاتها. وفي تلك يبحث عن مبنى لكي يكسب القصيدة وحدة عضوية راسخة. ويمكن التوقف (من باب التذكر على الاقل) عند بعض جوانب التقنية والرؤيا لدى اليوت لنتوصل الى ما اضاف شعراء الخمسينات اليها :

١ ـ اليوت اعتمد الرمز والاسطورة كجزء من كيانية القصيدة (كما سبق وذكرنا).

٢ ـ القصيدة عنده تجمع وجهي الذاكرة التاريخية والذاتية للشاعر.

٣ ـ اتكأ على القصصي والدرامي، مستفيدا من عناصر المونولوغ والحوار والسردية، لتمتين بناء القصيدة.

٤ ـ تضمين لاشعار وادبيات قديمة.

٥ ـ ايراد مقاطع غنائية في تضاعيف القصائد.

٦ ـ اعتماد على احداث الواقع ولغة الحديث اليومي...

البحث عن عناصر اليوتية عند الشعراء العرب الاليوتيين سهل. فالسياب (وكان علي محمود طه قبل تعرفه الى اليوت من نماذجه المهمة)، حاول استغلال مادة الاساطير، والرموز الدينية خاصة المسيحية، متأثرا بأديث سيتول.

وعند خليل حاوي مداخلة الرموز والاساطير (وحاوي متأثر ايضا بكولردج)، وعند البياتي تحريك للميراث الادبي واعتماد تقنية التضمين من الشعر القديم خاصة، والنموذج الاليوتي : تريزياس، شخصية معربة في سندباد حاوي وصلاح عبد الصبور. ونضيف ان ايقاع الشعر الحر كان اليوت من الفاعلين في تبنيه. ونضيف أن المسرحية الشعرية نفسها عند عبد الصبور، وكأنها من تأثره باليوت، خاصة في مسرحيته "مقتلة في الكاتدرائية". فالعناصر الاليوتية للقصيدة، اي وحدتها وتماسكها ودلالاتها وايقاعاتها تكتشفها بسهولة عند شعراء الخمسينات، وكأن مدرسة غير مقصودة ألفت ما بينهم او تكاوين مشابهة او مطابقة تتداخل في تجاربهم الشعرية. وقبل ان نبحث في طبيعة الوحدة العضوية وعلاقتها بالقصيدة، نشير الى ان توحد المصادر الشعرية وتقاربها عند معظم هؤلاء الشعراء (السياب، حاوي، البياتي...)، كاد ان يوقعهم في كتابة القصيدة الواحدة، بل كاد ان يوقعهم في نمطية آلية تتصل بالينبوع الاليوتي الفائض عليهم، بل اننا نكاد نقول ان كل شاعر تقريبا من هؤلاء وقع في نمطيته الاليوتية الملحاحة دون ان يقوى على الافلات منها، هذه النمطية تجلت في اختيار الاوزان (حاوي اصر على "الرمل" مثلا، البياتي أحب الكامل، والسياب ايضا، عبد الصبور استسهل "الرجز" ليستوعب كلامه الشعري اليومي). كما برزت هذه النمطية في طريقة استعمال الرموز والاساطير، وان انتقل البعض من اعتماد الرموز الغربية مثلا الى الاساطير والرموز والحكايات العربية (عند حاوي : البصارة، والسندباد...). ولعل اخطر ما في طغيان هذه النمطية بروز نوع من البنية الكلية الواحدة للقصيدة عند معظم هؤلاء : ويمكننا، رغم بعض التمايز، نسبة بعض قصائد هؤلاء الشعراء الى بعضهم، دون ان يلتبس الامر. ونقول، استدراكا، ان هذه النمطية انتقلت من الاجداد الى الاحفاد. فشعراء القصيدة الحرة "المنحدرون" من شعراء الخمسينات يكادون يقعون في النمطية ذاتها، لكن باعتماد بحور اخرى. فالمتدارك والمتقارب، يطغيان على اكثر القصائد الموضوعة منذ السبعينات لسهولتهما وخفتهما حتى باتا "حماري الشعر"، تماما كما كان الرجز في بعض المراحل الشعرية. (طبعا هناك استثناءات قليلة حاولت الشغل بجدية على المادة الايقاعية القائمة على نظام التفعيلة كسليم بركات ومحمد علي شمس الدين وعفيفي مطر وفاضل عزاوي وهاشم شفيق...). والمفارقة ان بعض شعراء السبعينات هؤلاء تمكنوا، الى حد، من التنويع الايقاعي في محاولة التملص من طغيان النمطية السائدة، حين ان بعض شعراء الخمسينات الذين خرجوا، ولو بعد حين، على القواعد الاصولية وطرحوا التغاير والتجاوز، عادوا وسقطوا في النمطية الحاوية والسيابية، كأدونيس الذي استمد مجمل ايقاعاته وبنيته في قصيدة "اسماعيل" من لعبة خليل حاوي ـ السياب. اي من لعبة الخمسينات الشعرية، التحاقا بركب بعض الموجات الماضوية.

لكن اذا استعار هؤلاء الشعراء المفهوم الاليوتي ـ الباوندي مطعما بكولردج وجويس، للرمز والاسطورة، جذرا لعضوية القصيدة، واذا اعتمدوا التفعيلة الواحدة التي ترسخ هذه العضوية، فالى اي مدى تمكنوا من بناء قصيدة متماسكة مشعة مضيئة مكثفة مصهورة، بحسب ما كانوا يتمنون؟

بول شاوول
(● يتبع)

# سعاد الصبّاح مجموعة أولى شاعرة من الكويت

كسرت المرأة العربية الطوق لتقول : ها أنذا. في الابداع الادبي والفكري، ان لم تقل في كل مجال. خرجت المرأة العربية من عباءتها وبوجهها من وراء برقعها، لتتعانق مع الحياة الى جانب الرجل ندا للند. لكن، اختلفت انطلاقة المرأة بين قطر وقطر، بحسب اقتراب هذا القطر او ذاك من الحضارة المعاصرة. فالبنية الاخلاقية للمرأة العربية، عوضا من ان تكون خاضعة للتقاليد الموروثة، اصبحت نابعة من ثقافتها وفهمها للحياة بالمماحكة اليومية مع ثقافة العصر. هكذا، صرنا نرى للمرأة العربية حضورها القوي في كل مناحي الحياة. برعت طبيبة ومحامية وجنية ومعلمة واستاذة جامعية ومزارعة وغير ذلك. وان لم تبرع في الاعمال القاسية التي تتطلب بنية جسدية قوية، بسبب انوثتها. ولكن، حتى في هذا المجال كان لها المضي لو ارادت ان تتخلى عن انوثتها. الم نر هنا مصارعات وملاكمات وهاويات جمال اجسام وسائقات شاحنة، و و، الخ؟ لكننا في الشرق نتمنى المرأة امرأة حتى تبقي على وجه الحياة المشرق. ويكفيها ان تكون أما، تلاقي في الحمل والولادة ما يعادل كل عذابات الرجل في هموم الحياة.

كان لا بد من هذه المقدمة وانا اقرأ اول مجموعة للشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح بعنوان "فتافيت امرأة" (●) بطباعة انيقة، صادرة لها في بغداد في منشورات اسفار عن منتدى الادباء الشباب. وهي على شكل المجلد بقميص ورسوم داخلية للفنان سلمان البصري، اما الاخراج الفني فكان لاحمد حمدون. ويتناسب الاخراج والمضمون. فالقصائد من امرأة شاعرة تبث همومها عبر القصيدة بين الذات والعام. وتنطلق لتقول في رنين موسيقي متناغم يشعر القارىء بحسه الانثوي الناعم وقت يدرك معاناة الشاعرة من مجتمع مفقودة فيه عناصر الالفة. كما تتناقض فيه مفاهيم الحب والمحبة، حتى تبدو لنا صور الحب كأنها ليست من هذا المجتمع التقليدي الذي يتعامل بالعاطفة البشرية الراقية معاملة مادية بحتة. فالروح ام الشرق لكنها عندما تنساق وراء تلك العاطفة النبيلة "الحب" وتندمج فيها تواجه من الصعوبات والاتهامات والاحباطات ما لا تواجهه في اي بلد آخر.

ان قصائد سعاد الصباح في "فتافيت امرأة" ضد السلفية، تقارع سيف التقاليد بالكلمة النقية الملأى بالتجربة العميقة والجرأة معا. فاذا بنا امام موقف من البطولة. اذ ان هذا النبع العاطفي من امرأة تخرج من بيئة شديدة الانكماش والتمسك بما احتكم اليه المجتمع العربي منذ مئات السنين.

القصائد بين ما هو عاطفي بحت، وما هو سياسي، وما هو اجتماعي، او خليط الاقانيم الثلاثة. لكن القارىء يحس فعلا بقلم اصيل وحقيقي، ويريد ثورة بكل ما لهذه الكلمة من معنى في مجتمع النساء ـ اذا صح التعبير، وفيها من الصدق ما ينبىء بموهبة تتفتح على عالم الشعر، بالاوزان الخفيفة، دون الغوص في الغموض والفلسفة. اذ لدى الشاعرة مشكلة اساسية تسكنها : حرية المرأة ومن يقف ضد هذه الحرية. فهي اذن في غنى عن ان تكون شاعرة النخبة، بل هدفها الاول والاخير ان تكون شاعرة جماهيرية، لان عندها افكارا ثورية تريد ان تعبر عنها، وتريد لها ان تفعل فعلها في المجتمع. وكان واضحا ان سعاد الصباح لم تكن تريد في هذه المجموعة ان تكون شاعرة الاماسي الخاصة وسهرات الكاس والطاس، او شاعرة التوهان والضياع وحل المعادلات الكيميائية. باختصار وبساطة، ارادت ان تكون شاعرة الناس هنا وهناك، وحيث تقرأ اللغة العربية. قصائدها ملأى بهذا الحس. وملأى بالوجدان الخالص. هي تتوجه الى رجل بعينه، ولكن من خلاله تطل على الدنيا، وتقرع ابواب زواياها الاربع. كما حتى في نقدها المرير لجوانب الحياة المادية التي قرعت ابواب البلدان العربية النفطية، كانت تلك المرأة التي تريد لمجتمعها ان ينجو من قشرة الحضارة ويدخل في عمقها. فالحضارة ليست تكنولوجيا فقط. ليست سيارات وبنايات وطائرات وكومبيوترا واجهزة الكترونية الخ، بل حضارة انسان، اقتلاع وتغيير من داخل، فما الفائدة ان تكسب بئر نفط مثلا وتخسر الانسان. لقد كانت سعاد الصباح جريئة في مواجهة هذا التحول. تقول :

"انني بنت الكويت
غرفتي الشمس
ومن بعض اسمائي الصباح
وجدودي اخترعوا الامواج والبحر
وموسيقى الرياح
صادقوا الموت فلا الخيل استراحت
من امانيهم
ولا السيف استراح
ثم حلت لعنة النفط علينا
فاستبحنا كل ما ليس مباح
فالبساتين فراش للهوى
والنساء الاجنبيات
يعطرن لياليها الملاح
والدنانير على الاقدام ترمي
وعلى الاجساد تصطف القداح
هكذا يا وطني
ترفع رايات الكفاح
هكذا يبكي على الحائط سيف
أثري قبي
هكذا، من يأسه، يبكي السلاح".

وامام هذا الانهيار في البلدان العربية، حرب لبنان، حرب الخليج، حرب الاذاعات العربية، حرب المسؤولين العرب وزعمائهم، الاقتتال بالسلاح تارة، وبالكلام، والمؤامرات تارة، تتذكر سعاد الصباح جمال عبد الناصر صمام أمان وبرحيله سقط كل شيء :

لا تسأل عن الأعراب
فإنهم قد اتقنوا صناعة السباب
وواصلوا الحوار بالظفر والانياب
وحاصروا شعوبهم بالنار والحراب
يا ناصر العظيم
سامحني فما لدي ما اقوله
في زمن الخراب".

لكن، بين هذا وذاك، تطل عاطفة سعاد الصباح كأجمل ما تكون عاطفة امرأة تجاه وجدانها العاشق. في قصائدها التي يمكن اعتبارها كما اطلقت عليها أسم المجموعة "فتافيت امرأة" لكنها فتافيت من الصميم. مشاعر تلو مشاعر، كأنها البحر والاسماك الملونة والنجوم وملاقط الشعر واقلام الحمرة. انها مشاعر تخرج من مخدع امرأة عربية تريد الحياة كلها بكلتا يديها :

"ايها السيد... اني امرأة نفطية
تطلع كالخنجر من تحت الرمال
تتحدى كتب التنجيم
والسحر
وارهاب المماليك
واشباه الرجال
انني فاطمة
اصرخ كالنخلة في الليل
وسيارات اهل الكهف جاءت لاعتقالي
ايها السيد
اني امرأة مجنونة جدا
ولا وصف لحالي
ان عشقي لك من باب الخرافات
فلا تكسر خيالي".

فهذا الموقف القوي يمسح من افكار الرجل الشرقي كل استضعاف للمرأة، انها طالبة للحياة كما هو طالب لها، ندا للند، ووجها لوجه، والتحدي في الوصول الى مرفأ الحب هو تحد واحد. اذن، فلماذا يستضعف الرجل المرأة خاصة في المجال العاطفي، فسعاد الصباح هذا هو موقفها كامرأة عربية تتخذ من الشعر وسيلة الى غاية كبيرة هي تحرير المرأة وحريتها. انها من هذه الزاوية مصلحة اجتماعية تندفع برغبة الاصلاح تباعا الى ان تصل الى الثورة... فالشعر وقود الثورة. الم يكن بابلو نيرودا، واراغون، وناظم حكمت، شعراء اوقدوا بشعرهم نيران الثورة؟ وسعاد الصباح امرأة تريد ان تثور من اجل بنات جنسها، واول من يرفع الراية هي نفسها، من خلال عشقها، وعواطفها. من خلال هواجسها بين الحلم واليقظة، من خلال فتافيتها فوق السطور وتحت السطور وما وراء السطور. وهذا العنفوان الشعري يدل على انها تريد لشعرها هذا الفعل في مجتمع متخلف. سعاد الصباح شاعرة قادمة، فلتفتح لها الابواب.

ياسين رفاعية
(● لندن)

(●) "فتافيت امرأة" مجموعة شعر، تأليف الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح. الناشر، منشورات اسفار (منتدى الشباب) بغداد ـ ص. ب ١٨٠١٢ ـ تلكس ٢١٤١٥٣. مجلدة بغلاف من كرتون بني، مزين بقميص فوقه رسمة لامرأة من تصميم الفنان سلمان البصري، كذلك الرسوم الداخلية له، والقصائد في اطار بني سميك، الاخراج احمد حمدون. عدد القصائد ١٨. السعر على الغلاف دينار كويتي واحد، او ما يعادل ١٣٥ ليرة.

## يوحنا قمير

صدر ليوحنا قمير كتاب : "نيتشه نبي المتفوق" في "قادة الفكر"، في منشورات دار المشرق، بيروت، في ١٤٧ صفحة من قطع كبير، اخراج : جان قرطباوي. وهنا "تمهيد" :

"نيتشه فيلسوف وشاعر، وما ائتلف الفكر والشعر على يراع موهوب الا وخلداه.

ونيتشه منقلب خطير، وخطر، في تاريخ الفكر الغربي، ولا بد للمفكر العربي من ان يعرفه.

ونيتشه ثورة على قيم، وابداع قيم، قول بتطور، ودعوة الى تفوق، والتطور والتقدم طابع هذا العصر.

ونيتشه صرخة ان يسمعها العالم العربي يذكر مجدا عبر، ويسع الى غد امجد، وألم تكن سبله سبل نيتشه.

ونيتشه من اهم روافد الفكر الجبراني، ونمكن دارس جبران من ان يقارن ويدقق.

ويقرأ شاب نيتشه، يقرأ كتبه، فلا يسلم من عطبه، ونهديه الى نفع يجنى، وضرّ يتقى.

لكل ذلك اقدمنا على عرض ما عرضنا من آراء نيتشه، ونقل ما نقلنا من كتاباته، وهمنا التثقيف، والاستثارة والتقويم والتطوير".

## الربيعي

صدر لعبد الرحمن مجيد الربيعي "نار لشتاء القلب ـ قصص قصيرة"، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، في ١٠٣ صفحات، من قطع وسط طبعة اولى ١٩٨٦. والاهداء : "الى بيروت ـ تونس المدينتين وعشاقهما". والفهرس :

"اصطلاء، مخبأ العذراء، سيل الرماد، ضحكتان، حدث هذا في ليلة تونسية، ما دامت هناك . شمس، المسافة واللقاء، شحوب القمر، احتفال، نار لشتاء القلب".

## سهيل حجازي

صدر "ليل الخطيئة والجنون"، مجموعة لسهيل حجازي، عن دار الميثاق للطباعة والنشر والتوزيع، في بيروت، في ١١٢ صفحة من القطع الصغير.

والاهداء : "الى التي زرعت بسمتها الاولى في قلبي. وتمنيت ان اراقصها على انغام الوجود. وحلمت بأن اطبع على شفتيها قبلة بالغة الطهر والطفولة.

ولكن لا اللحن ابتدأ. ولا انا قطفت وردة تمنيتها عبر احلام المراهقة.

فالى الليل الهارب من والى عينيك اهدي كل نبض في حياتي". ومن قصيدة له : "لا ادري" :

"في القبلة يا انثى اختصري
فالليل وصولي غجري
اوصال ترمي ام حلما
يتداعى كموج منحسر
ام رؤيا تحيكها الظلمة
ام ثغر هاو مستعر
قد ادري اني اعشقك
كقصائد في يمّ الفكر
كالحزن يعانق احلامي
كخطيئة ليل منهمر
ازهارك تغفو على كفيّ
اسلبها القبلة لا تدري
لا ادري ماذا يسكرني
املامح وجهك ام قدري
اورود الخد ام الرؤيا
ام نهد يبكي على الخصر (...)".

# المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| آني | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٢٣٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بعقلين | |
| الاتحاد | المزرعة ـ المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الوردية ـ المعماري | ٣٤٣٣٧٩ |
| ايدبال | العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٧٧٤٤ |
| | | ٣٣٣٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابيكيان | التباريس | ٣٣٤٩٢٩ |
| بلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| بهاتوريان | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | مدلمكوري ـ الصنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني ـ الحمراء | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | الاشرفية ـ السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي ـ في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمّال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابرهيم | |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| رانيو | الاشرفية ـ مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفى الروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية ـ السيدة | ٣٣٤٨٣١ |
| السلام | ويفان | ٣٣٥٠٧٨ |
| سان شارل | محطة الداعوق | ٣٦٣٦٠٠ |
| سان مارك | الاشرفية ـ الجعيتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميشال | النهر ـ محطة مسعد | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | شارع عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار | الجديدة الطريق | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | رأس النبع | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | الطلياس | ٤١٣٣٥٥ |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاشرفية | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العدلية | ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيو كراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورج بيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قدورة | رياض الصلح | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٨٠٥٧٤٧ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● اتيفيه (ت: ٩١٣٣٣١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في القصر. كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت).
٢ ـ "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).
٣ ـ "عصابة اليد" (الاشقياء وعالمهم).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي، ايضا).
٥ ـ "الموت المفاجىء" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "تكس" (جوليانو جيما في وسترن).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "مفرزة هوليوود" (عنف).
٣ ـ "الموت المفاجىء" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "اللون القرمزي".

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "فتاة النينجا" (عنف على الطريقة الانثوية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات، انتاج ضخم).
٢ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ ـ "الوقوع في الحب" (ميريل ستريب، روبرت دونيرو وحكاية حب هادئة جدا).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "المنتخب" (سوفياتي من اخراج سرغيي سولوفييف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "خارج الايقاع" (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "مفرزة هوليوود" (عنف).
٢ ـ "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (الشباب العنيف القاسي).
٣ ـ "اتصال الشارلو" (كوميديا).
٤ ـ "غرام المرأة الشرقية" (اباحي من الشرق الاقصى).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "فرنسيس" (جسيكالانج في شخصية الممثلة المتمردة وانحدارها وجنونها، علاقات متوترة وجو مشحون ومرهف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "نادي الفطور" (كوميديا اجتماعية).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): عند النجاح لن تعمد الى المفاخرة السريعة. والحاسدون سيرون انهم في الظلمة تماما.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): الاشياء مسرعة في نهارك. ولقاء فيه افادة لمهنتك وينبغي الفعل دونما انتظار.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تتبع الاحداث كما تتصور. ولن تستعجل، ولن تنسى ان الليل حامل نصائح ومشورة جيدة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): مشاريع بعيدة واعادة النظر فيها ممكنة. ولن تأسف ولن تندم. وبخيال تجد الحل سهلا والبديل.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): قرارات واجبة عليك حول العائلة او البيت. وتحسب اموالك جيدا قبل الموافقة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): شخص من العائلة له مواقف تزعجك في خلاف. وتدع الاشياء حتى هدوئها، وانت الرابح.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): معنويات حديدية، ولا شيء من الصعوبات الصغيرة قادر على ان يهزك ويكسرك.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): صعوبة ما واعصابك تتأثر. وفي المساء لون من الحب يصالحك مع الحياة.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): مسائل بيتية يمكن حلها ببعض الخيال. او ستدرى الامور وهي تفسد.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): خبرة تساعدك لما بعد وهي سرية بحيث ينبغي يقظتك للاستفادة منها عند الحاجة.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): قوة اقناع تسمح لك بنجاحات في اموالك. والاحلى ان البداية كانت صعبة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): حدسك اولا قائدك وملزمك لما بعد. وستعمد الى الايحاء اكثر من الفرض.

## البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الماغازين الرياضي، ٧،٣٠ عميل المخابرات السابق (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ كولبي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الاقبال (مسلسل مصري) ثم شريط وثائقي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ زوار المساء على البرنامج الاول، الدقائق الخمس الاخيرة (فيلم فرنسي) على البرنامج الثاني.

## البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اجازة بناء (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الرقم واحد: سرج لاما (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة (فيلم فرنسي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

# الكلمات المتقاطعة

## الشبكة الرقم ٨٩٢١

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | ■ | | | | | |
| ٢ | | | ■ | | | | | | |
| ٣ | | | | ■ | | | | | |
| ٤ | ■ | ■ | | | | ■ | | | |
| ٥ | | | ■ | | | | ■ | | ■ |
| ٦ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٧ | | | | | ■ | ■ | | | |
| ٨ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | ■ |

افقيا:
١ ـ تتنازع ـ يقطع. ٢ ـ حمقه ـ حرفان متشابهان. ٣ ـ عودته ـ نهر. ٤ ـ اقام في المكان الليل ـ صولجان. ٥ ـ شجع ـ آلة يصاد بها. ٦ ـ الصلب المتين. ٧ ـ مشى مشية المقيد ـ جدها في المقهورين. ٨ ـ ثلم ـ مذهب الكلام ومعناه. ٩ ـ تلوى ـ ارادت.

عموديا:
١ ـ تصلح ـ رائحة طيبة. ٢ ـ متفرقة ممتدة ـ نسيان. ٣ ـ رجوع عن المعصية ـ للتأفف. ٤ ـ فردوس ـ ندى ـ كف وامتنع (معكوسة). ٥ ـ اتبع هواه فلا يبالي بما يفعل (معكوسة). ٦ ـ مقعد الفارس من ظهر الفرس. ٧ ـ اضطرم ـ مثوى. ٨ ـ جنان. ٩ ـ صلب املس ـ موضع كثير الشجر.

## حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ المستحين. ٢ ـ نجلاء. ٣ ـ بند ـ نفل. ٤ ـ وفاة ـ غل (معكوسة). ٥ ـ حوباء ـ هبل. ٦ ـ ال ـ يالو. ٧ ـ تعبق. ٨ ـ رب ـ ارجاء. ٩ ـ نقع ـ الظما.

عموديا:
١ ـ البرحاء. ٢ ـ ول ـ رق. ٣ ـ مندوب ـ تبع. ٤ ـ س ج ـ فارع. ٥ ـ تلقاء ـ بال. ٦ ـ ح ا ـ يقرظ. ٧ ـ بلن ـ ها ـ جم. ٨ ـ غليل ـ اا. ٩ ـ الفلواء.

## رياضة وألعاب

# الدورات الدولية في كرة المضرب

# بيكر ضمن اشتراكه في "الماسترز"

عزز الالماني الغربي بوريس بيكر مركزه الثاني في ترتيب دورات "الغران بري" لكرة المضرب، بفضل فوزه الاحد الماضي على الاسوجي ستيفان ادبرغ في الدور النهائي من دورة طوكيو "السوبر"، وضمن اشتراكه في دورة "الماسترز" التي تقام في نيويورك بين ٣ كانون الاول و ٨ منه.

وتقدم الاميركي جيمي كونورز من المركز العاشر الى المركز السابع، لكنه لم يؤمن مكانا لنفسه في "الماسترز".

ولا يزال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل يتصدر الترتيب بفارق ١٩٣٦ نقطة عن بيكر.

وهنا ترتيب اللاعبين كما اعلن امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٤٩٠١ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٩٦٥.
٣ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٣٦٩.
٤ - يواكيم نيستروم (اسوج) ٢٠٩٧.
٥ - ماتس فيلاندر (اسوج) ١٦٨٥.
٦ - يانيك نوا (فرنسا) ١٦٧٥.
٧ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١٥٩٢.
٨ - هنري لوكونت (فرنسا) ١٥٦٧.
٩ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٥٤٦.
١٠ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٥١٦.
١١ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٣٩٤.
١٢ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٣٦٣.
١٣ - مايكل برنفورس (اسوج) ١٣١١.
١٤ - تييري تولان (فرنسا) ١٠٦٩.
١٥ - مارتن خايتي (الارجنتين) ١٠٣٥.
١٦ - كنت كارلسون (اسوج) ٩٧٠.
١٧ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٨٨٣.
١٨ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٨٤٤.
١٩ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ٨٤٣.
٢٠ - تيم ويلكيسون (الولايات المتحدة) ٧٨٨.

### دورة باريس

● في الدور الاول من دورة باريس الفرنسية الدولية داخل قاعة مقفلة، فاز مساء امس الاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ١٠-٨، والهندي راميش كريشنان على الاميركي جون سادري ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على الاميركي غريغ هولمز ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي بات كاش على الاميركي جيمي ارياس ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢.

### دورة سانتياغو

● في الدور الاول من دورة سانتياغو التشيلية الدولية، فاز الارجنتيني غوستافو تيبرتي على الفرنسي لويس كورتو ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والارجنتيني روبرتو عازار على البرازيلي جيفالدو باربوسا ٦-٢، ٦-١، والاميركي مارك باكلي على البرازيلي ايفان كلاي ٧-٦، ٥-٧، ٦-١، والتشيلي هانس غيلدمايستر على الفرنسي تييري فان دن دايل ٦-٢، ٦-١، والتشيلي جيراردو فاكاريزا على مواطنه بيلوس براجو ٧-٦، ٦-٢.

## جولة من دون رقعة أو قطع

# الشطرنج: اليخين على بوغوليوبوف

هذه الجولة، التي فاز فيها بطل العالم السابق الدكتور الكسندر اليخين (روسيا) على مواطنه ايفيم بوغوليوبوف، لعبها الطرفان من دون رقعة او قطع خلال وجودهما في معتقل راشتات (المانيا) الذي نقلتهما اليه السلطات الالمانية بعدما نشبت الحرب العالمية الاولى فيما هما يلعبان في دورة مانهايم الدولية. وهذا مشابه لما حصل عام ١٨٧٠ في دورة بادن بادن الدولية عندما نشبت الحرب البروسية - الفرنسية واضطر اللاعبون الفرنسيون الى الانسحاب قبل انتهائها:

دفاع صقلي

| بوغوليوبوف (الابيض) | اليخين (الاسود) |
|---|---|
| 1. e4 | c5 |
| 2. g3 | g6 |
| 3. Bg2 | Bg7 |
| 4. Ne2 | Nc6 |
| 5. c3 | e6 |
| 6. Na3 | Ng-e7 |
| 7. d4 | cxd4 |
| 8. cxd4 | d5 |
| 9. e5 | 0-0 |
| 10. Nc2 | Bd7 |
| 11. 0-0 | Rc8 |

التفوق الوضعي للاسود يتمثل في حسن انتشار قطعه، الا ان البيدق المتقدم في (e5) يعطي الابيض فرصا جيدة للقيام بتحرك في جناح الشاه.

| | |
|---|---|
| 12. Bg5 | h6 |
| 13. Bd2 | Qb6 |
| 14. Bc3 | Na5 |
| 15. Bxa5 | ... |

يرفض السماح للحصان بالتقدم الى (c4).

| | |
|---|---|
| 15. .... | Qxa5 |
| 16. Ne3 | Ba4 |
| 17. b3 | Bb5 |
| 18. Re1 | Qa3 |
| 19. Qd2 | h5 |
| 20. Nc3 | Qa5 |
| 21. Re-c1 | Ba6 |

ضغط الاسود في جناح الوزير بات قويا، لذا سيسعى الابيض الى التخلص من الفيل (a6) مدركا ان فرصه في شن هجوم ضد الشاه قد تقلصت الى حد بعيد.

| | |
|---|---|
| 22. Bf1 | Bxf1 |
| 23. Kxf1 | Bh6 |
| 24. f4 | .... |

للحد من ضغط الفيل القوي على الوتر (c1-h6) الذي يقيد حركة القطع البيض.

| | |
|---|---|
| 24. .... | Nc6 |
| 25. Rd1 | Rf-d8 |
| 26. Ne2 | Qb6 |
| 27. Kf2 | Bf8 |

... بهدف السيطرة على وتر اكثر اهمية.

| | |
|---|---|
| 28. h3 | Bb4 |
| 29. Qb2 | Rc7 |
| 30. a3 | Be7 |
| 31. b4 | R8-c8 |
| 32. g4 | .... |

محاولا استغلال تجمع القطع السود في جناح الوزير يباشر الابيض "هجومه" في جناح الشاه.

| | |
|---|---|
| 32. ... | hxg4 |
| 33. hxg4 | Kg7 |
| 34. f5 | Bh4+ |
| 35. Kf3 | Bg5 |
| 36. f6+ | Kf8 |
| 37. Nf4 | ... |

خطأ تكتيكي واليخين هو ابرع من استغل اخطاء كهذه.

| | |
|---|---|
| 37. ... | Nxe5+!! |
| 38. dxe5 | Rc3 |
| 39. Qd2 | R8-c4!! |

وضع الرخين الاسودين القوي مؤشر لقرب انتهاء الجولة.

| | |
|---|---|
| 40. Ng2 | d4 |
| 41. Rh1 | ... |

مهددا "مات"، وتهديد كهذا له اهميته في جولة تلعب بالاستدبار.

| | |
|---|---|
| 41. ... | Kg8 |
| 42. Rh3 | dxe3 |
| 43. Qe2 | Qd4 |

الابيض يستسلم

| | |
|---|---|
| 44. Kg3 | Qxe5+ |
| 45. Kf3 | Rc2 |
| 46. Qe1 | Rf4+ |

طبعا اسر هذا الرخ يؤدي الى "مات" في الحال.

| | |
|---|---|
| 47. Kb3 | R4-f2+ |

ومات في النقلة التالية.

### الملاكمة: مونتيرو ديك اوروبا

انطوان مونتيرو فائزا. (رويتر تيليفوتو)

احرز الفرنسي انطوان مونتيرو بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن الديك (مركز شاغر) اذ فاز على البريطاني راي غيلبودي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت بينهما في باريس.

وفي مباراتين على هامش البطولة، فاز في وزن الديك الفرنسي تييري جاكوب على البريطاني بوبي ماكدرموت، وفي وزن ما فوق الريشة فاز الفرنسي دانيال لونداس على البريطاني بول داوني.

## أوروبا الكرة القدم

# كأس جمهورية ايرلندا، كأس انكلترا

في الدور ربع النهائي من كأس جمهورية ايرلندا لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

سانت باتريكس ٣ - داندولك ٣
ووترفورد ١ - براي ٠
اتلون ٤ - ليمريك ٢
شامروك روفرز ٣ - غالواي ٢

### انكلترا

سحبت قرعة مباريات الدور الاول من كأس الاتحاد الانكليزي التي ستقام في ١٥ تشرين الثاني، وهنا النتيجة: يورك سيتي - كرو الكسندرا، تشستر - رونرهام، تانيتون - روتشدايل، ميدلسبره - بلاكبول، تلفورد - بيرنلي، هاليفاكس - بولتون، رانكورن - بوسطن يونايتد، سبينيمور - ترانمير، برستون - بيري، سكانثورب - ساوثبورت، كايرنارفون تاون - ستوكبورت، ريكسهام - هارتلبول، نوتس كاونتي - كارلايل، فريكلي - التريشام، ويغان - لنكولن، بورت فايل - ستافورد رينجرز، دارلينغتون - مانسفيلد، وولسول - تشسترفيلد، كوربي - ولفرهامبتون وندررز، وايتلي تاون - دونكاستر، ساوثند - هايلسوين تاون أو اولدبيري يونايتد، فارنبره تاون - سويندون، كيترينغ - جيلينغهام، سلوف أو دوفر - بانغور ريجيس، تون بنتر - كارديف، بيشوبس ستورتفورد - كولتشستر، برومسغروف روفرز - نيوبورت كاونتي، بريستول روفرز - برنتفورد، باث - ايلسبيري، بورنماوث - تروبريدج او فايرهام، الدرشوت - توركي، بريستول سيتي - ركبي، ويلينغ يونايتد - ساوثويك او مايدستون، نورثامبتون - بيتربره، اكستر - كايمبريدج يونايتد، ويلدستون - سوانسي، هيريفورد - فولام، وودفورد - اوريئت، دارتفورد - اتفيلد او بيري تاون، ووكينغ - تشلمسفورد.

## كأس الامم الاوروبية

# مساء اليوم ٥ مباريات

تجرى مساء اليوم ٥ مباريات في تصفيات المجموعات الثانية والثالثة (٣) والرابعة والسادسة من كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

### سويسرا - البرتغال

في برن، تلتقي سويسرا والبرتغال في تصفيات المجموعة الثانية.

يغيب عن صفوف السويسريين الذين خسروا مباراتهم الاولى امام اسوج ٠-٢، ساعد الدفاع المخضرم رينيه بوتيرون بسبب الاصابة. واستدعى دانيال جان دوبو مدير الفريق مدافع لوسيرن ستيفانو ماريني والمهاجم دومينيك سينا الذي سجل اصابتين في الدوري الاحد الماضي وجورج بريغي.

ويتوقع ان يعود الى الفريق البرتغالي الذي تعادل في مباراته الاولى مع اسوج ١-١ في لشبونة، قلب دفاعه فرناندو منديس والمهاجم خايمي بعد ابلالهما من الاصابة.

وكان اخر لقاء للفريقين في سويسرا قبل ٤ سنوات واسفر عن فوز سويسرا ٢-١.

### الاتحاد السوفياتي - نروج
### المانيا الشرقية - ايسلندا

في سيمفروبول (الاتحاد السوفياتي) يلتقي الاتحاد السوفياتي ونروج في تصفيات المجموعة الثالثة.

وسبق للسوفيات ان تعادلوا مع ايسلندا ١-١ في ايسلندا، ثم فازوا على فرنسا ٢-٠ في باريس. واختار فاليري لوبانوفسكي مدير الفريق ١٦ لاعبا بينهم ١٠ لاعبين من فريق دينامو كييف حامل كأس الكؤوس الاوروبية. ويغيب عن الفريق المدافع تنغيز سولاكفيديليدزه بسبب الاصابة. ويشار الى ان السوفيات لم يخسروا على ارضهم منذ ٧ سنوات سوى مرة واحدة ٠-١ امام انكلترا في اذار الماضي.

وكان اللقاءان الاخيران بين الفريقين اسفرا عن تعادلهما ١-١ في نروج وعن فوز السوفيات ١-٠ في موسكو في تصفيات كأس العالم.

● في كارل ماركس شتات (المانيا الشرقية) تلتقي المانيا الشرقية وايسلندا.

### يوغوسلافيا - تركيا

في سبليت، تستضيف يوغوسلافيا تركيا في تصفيات المجموعة الرابعة.

يخوض اليوغوسلاف اللعبة بصفوف شبه مكتملة بعد اصابة بلاز سليسكوفيتش من فريق مرسيليا الفرنسي وزلاتكو فويوفيتش من بوردو الفرنسي ايضا.

اما الاتراك فصعقوا لوفاة ساعد دفاعهم ونجم فريق فنربخشه حسين ساكيروغلو بسبب نزف في الدماغ.

### الدانمارك - فنلندا

في كوبنهاغن، تستقبل الدانمارك فنلندا في تصفيات المجموعة السادسة.

يغيب عن الدانماركيين الذين يخوضون مباراتهم الاولى في التصفيات، بريبن الكيار مهاجم فيرونا الايطالي ومايكل لاودروب مهاجم جوفنتوس الايطالي بسبب الاصابة. ويتوقع ان يلعب جون اريكسن من سيرفيت جنيف السويسري وكلاوس نيلسن من برونديي الدانماركي.

ويعود الى الفنلنديين الذين تعادلوا مع ويلز ١-١، ثم خسروا امام تشيكوسلوفاكيا ٠-٣، ساعد الدفاع هانو تورونن اثر ابلاله من الاصابة، في حين يغيب الهداف اري فالقي الذي طرد في المباراة الثانية وحل محله اري يالاسفارا.

في لقاءاتهما العشرة الاخيرة، فازت الدانمارك ٧ مرات وتعادلت وفنلندا ٣ مرات، علما ان الدانماركيين لم يخسروا امام ضيوفهم منذ ٣٠ سنة.

# النمسا - المانيا الغربية في فيينا

تلتقي اليوم النمسا والمانيا الغربية في فيينا في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

واختار فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي مايكل رومنيغه (٣٢ عاما) مهاجم فريق بايرن ميونيخ احتياطيا بعدما عانى الفريق خسارة ٦ لاعبين اساسيين اصيبوا في مباريات كأس المانيا السبت والاحد الماضيين. ولم يسبق لرومنيغه ان لعب في المنتخب في ادارة بكنباور على رغم انه بدأ حياته الدولية قبل ٣ سنوات في ادارة المدير السابق يوب ديرفال وذلك في مباراة مع تركيا.

ورافق بكنباور الى فيينا ١٥ لاعبا فقط، وقد استدعى في اللحظة الاخيرة فولفغانغ فونكل قلب دفاع فريق باير اوردينغن. وكان اخر اللاعبين المستبعدين اوفي ران من فريق بوروشيا مونشنغلادباخ والذي اصيب في المباراة مع بوروشيا دورتموند.

وقرر بكنباور اراحة حارس المرمى طوني شوماخر، بينما وضع رودي فوللر واندرياس بريمه العائدين من الاصابة في الاحتياط.

يمثل المانيا الغربية: ايكه اميل - توماس برتولد وفولفغانغ فونكل وتوماس هورستر وغودو بوخفالد - مايكل فرونتسيك ولوثار ماتيوس وفولفغانغ رولف واولاف تون - هربرت فاس وكلاوس الوفس.

### كرة الاضحى

قررت اللجنة التنظيمية لـ"الدورة السادسة لكأس الاضحى" في كرة القدم تثبيت فوز الصفاء على التضامن ٢-٠ وتعادل الانصار وشباب الساحل ٠-٠، وتطبيق نص المادة ١٢ في حق نادي التضامن بسبب انسحاب فريقه من الملعب في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول (وفق تقرير الحكم) وهذا نصها: "كل فريق ينسحب من الملعب او كان سببا في ايقاف المباراة اعتراضا على احكام الحكم او لاي سبب آخر لم يقره الحكم، يخسر المباراة ويفقد حقه من الدخل الذي يأخذه الاتحاد ويعاقب المنسحب والذي كان سببا في ايقاف المباراة بالتوقيف لمدة شهر".

وقررت ايضا اقامة مباراة الشبيبة وشباب الساحل الساعة ٢:٣٠ بعد ظهر الاحد ٢ تشرين الثاني بدل السبت الاول منه.

### ضاحية الصفاء

قررت لجنة العاب القوى في نادي الصفاء افتتاح الموسم ١٩٨٦-١٩٨٧ بسباق للضاحية في ١٩٨٦/١١/٩.

### في نادي الغولف

اقيمت على ملعب نادي الغولف اللبناني مباراة على "كأس سليم سلام الدورية" في لعبة مزدوجة، اشترك فيها ٥٤ لاعبا ولاعبة.

وفاز انيس وكريم سنو بالمرتبة الاولى، وحل ثانيا روبن وشارون دسوزه، وثالثا مهى سلام وموسى بورال.

واشرف على المباراة بصفة حكم الدكتور حسيب بولس والمدرب ابرهيم يوسف.

### اتحاد كرة السلة

اعلن رئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري انه نظرا الى الاوضاع وصعوبة جمع لاعبي المنتخب الوطني ذكورا واناثا لاعدادهم الاعداد اللازم، قرر الاتحاد الاعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة العربية السادسة للرجال والثانية للسيدات بين ٢٥ تشرين الثاني و٢ كانون الاول.

### اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد اقامة دورة الاستقلال في نهاية الشهر المقبل وكلف رئيسه السيد سامي كنج الاتصال بالنوادي الفاعلة واختيار الملاعب القانونية لاقامة مباريات الدورة.

### بريتز الافضل في اسوج

اختير روبرت بريتز من فريق يونغ بويز بطل الدوري السويسري لكرة القدم افضل لاعب في اسوج هذه السنة.

وكان بريتز (٢٦ عاما) هداف المنتخب في الثمانينات برصيد ١٢ اصابة، وهو خلف ساعد الدفاع غلين شترمبرغ.

● طلب بوبي ميمز حارس مرمى افرتون الانكليزي الانتقال الى فريق آخر بعدما خسر مركزه في المباراة مع واتفورد في الدوري السبت الماضي، علما انه خاض معه ٢٧ مباراة على التوالي وان عقده ينتهي بعد ١٨ شهرا.

● وصل الاوسترالي مارك بيترسن الى هولندا ليجربه فريق اجاكس امستردام متصدر لائحة الدوري.

● دعا فريق آ.سي. ميلان الايطالي الذي يدربه الاسوجي نيلس ليدهولم اللاعب الاسوجي الناشىء انديرس ليمبار للتدريب معه.

### المتفرجون على الكرة الانكليزية

بلغ عدد المتفرجين على مباريات الدرجات الاربع في الدوري الانكليزي لكرة القدم في المرحلة الـ١٢ السبت الماضي ٣٦٦٥٢٣ متفرجا، في مقابل ٤٠٥٠٨٩ متفرجا في المرحلة نفسها في الموسم الماضي.

وشاهد مباريات الدرجة الاولى الـ١١، ٢١٣٠٩٣ متفرجا بزيادة ١٦٦٩ متفرجا عن الموسم الماضي.

# صفير التقى كازارولي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكاثوليكية.

وقال صفير في اتصال اجرته معه "النهار" انه جرى "عرض عام وشامل للوضع، وتحدثنا في مجمل مشاكل لبنان والسعي لايجاد الحل المطلوب".

وعما آلت اليه المبادرة الفاتيكانية في ضوء التطورات الاخيرة، قال: "اهتمام الكرسي الرسولي بالقضية اللبنانية مستمر، وهو بدأ قبل ما سمي المبادرة الفاتيكانية. اما بالنسبة الى المبادرة في ذاتها، فثمارها في وقتها".

وشدد البطريرك على استعداد الفاتيكان لبذل كل ما في وسعه لمساعدة اللبنانيين لانهاء مأساتهم.

### حديث الى "الموند"

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "الموند" الفرنسية حديثا للبطريرك صفير حدد فيه دوره "موحدا للموارنة اولا، والمسيحيين ثانيا، واللبنانيين اخيرا".

وعن انقسامات المسيحيين، ولاسيما منهم الموارنة، قال: "من غير المفيد اخفاء الانقسام. انه واقع. ومن غير المفيد اخفاء مسؤولية اللبنانيين والموارنة في محنة بلدهم. لكنهم ليسوا هم وحدهم معنيين، اذ لا يمكننا ان نتجاهل القوى الخفية التي لا تتراجع امام اي شيء من اجل السيطرة على اللبنانيين عبر ابقاء انقساماتهم والعمل على تفاقمها وزيادة حدتها. ان احداث اي تفتت للبنان سيفيد اولئك الذين يجهدون لتقسيم اللبنانيين".

وهل القوى المقصودة هي اسرائيل وسوريا؟ اكتفى صفير بالقول: "قوى اقليمية ودولية".

وسئل البطريرك عن "المشروع المسيحي" للحل، وهل يصلح مدخلا لجمع اللبنانيين، فاجاب: "هذا هو هدفه: السعي الى ايجاد اجماع بازالة الخوف عند المسيحيين والحرمان عند المسلمين".

ثم اعرب عن خشيته من "تعطيل" حوار ميدان السباق، لكنه اكد اقتناعه بان الوفاق ممكن مع المسلمين "لان ليس هناك من مسلم يريد الانفصال عن لبنان".

وقيل له: في لبنان اليوم فريق يحبذ قيام جمهورية اسلامية، فقال: "هذا صحيح. لهؤلاء نقول بوضوح وبصوت عال اننا مع لبنان متحرر من اي تسلط طائفي او عنصري، ومن اية هيمنة".

واشار صفير الى ان مبادرة الفاتيكان "مستمرة بعيدا عن الاضواء"، وان الظروف المأسوية التي يمر بها لبنان جعلت زيارته لفرنسا ترتدي طابعا خاصا، فضلا عن التقليد المتبع، واضاف: "لا احمل طلبات معينة، لكني سأسعى الى التزام اكبر من اجل السلام في بلدي".

ومن المتوقع ان يغادر صفير روما في التاسعة صباح اليوم بتوقيت ايطاليا، متوجها الى باريس التي يصل اليها في الحادية عشرة. وسيجرى له استقبال رسمي، ثم ينتقل الى مقر اقامته في فندق "الكريون".

وبعد الظهر يلتقي البطريرك وزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون في اجتماع عمل في الكي دورسيه، ويقيم الوزير الفرنسي عشاء رسميا على شرفه.

# لماذا لا يستغل العرب مشاكلهم؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الانقسام التي تعانيها المنطقة والتي باتت مرآتها جامعة الدول العربية وازمتها المالية، يعود الى الواجهة السؤال القديم من اين البداية علما ان كل قضية عربية تصلح بداية. فالثابت ان اي تفاهم بين الدول العربية لا يمكن الا ان ينعكس ايجابا. ولم تعد ثمة حاجة الى دليل على ذلك بعد تراجع ساحل العاج عن قرار فتح سفارة لها في القدس بمجرد اجتماع وزراء الخارجية العرب على قرار يوصي بقطع العلاقات مع ابيدجان.

ان منطق الاحداث الكبيرة التي تشهدها المنطقة العربية والصدمات التي يتلقاها العرب تحتم العودة الى صيغة التفاهم على حد ادنى. فهل يجوز ان يسمح بعودة الجنوب اللبناني الى وضع ما قبل الاجتياح الاسرائيلي من دون ان يكون هناك اي ضابط للاطراف المتنازعين وان يتحول مرة اخرى حقل تجارب للعرب وان يتمنى اهله الخلاص اي خلاص؟ وهل يجوز ان تقطع بريطانيا علاقاتها مع سوريا من دون ان يجتمع العرب للبحث الله في المبررات التي ساقتها حكومة السيدة تاتشر للاقدام على خطوتها؟ وهل يجوز ان يستمر الوضع في الضفة الغربية موضع تجاذب بين الاردن والمنظمة حيث لكل منهما سياسته؟ فاذا كانت خطة التنمية الخمسية التي تطبقها حكومة السيد زيد الرفاعي هي في الوقت الحاضر الخيار الوحيد للمحافظة على ما بقي من عروبة الضفة فلماذا لا يقول العرب ذلك بل ينتقلون الى دعم هذه الخطة على اساس ان تحرير قسم من الارض اهم من اي اعتبار آخر بما في ذلك استمرار منظمة التحرير الفلسطينية؟ اما اذا تبين ان الخطة الاردنية تشكل خطرا على مستقبل العمل الفلسطيني فلماذا لا يصدر موقف عربي من الاردن؟

● ● ●

ان اي مشكلة عربية يمكن استغلالها منطلقا لعودة التفاهم حتى لو بدأ البحث بقضية ليست بالفعل قضية. فردود الفعل على ما يحصل في جنوب لبنان لا يمكن ان تبقى ردود متفرجين، ذلك ان احداث الجنوب هي اخطر بكثير مما يمكن تصوره، خصوصا انها تأتي في وقت طرح مصير القوة الدولية جديا. كذلك ان تعامل العرب بخفة مع الخطوة البريطانية بغض النظر عن المبررات التي تستند اليها لندن لا يمكن ان يبقى على مستوى رفع العتب، ذلك ان أي دولة عربية اخرى يمكن ان تجد نفسها مستقبلا مكان سوريا. اما الموضوع الاساسي وهو مستقبل الضفة الغربية فيستأهل ولو اجتماعا قصيرا. فاهتمام اسرائيل كان دائما بالضفة. وارييل شارون خاض حرب لبنان عام ١٩٨٢ وعينه على الضفة وليس على بيروت وصيدا وصور.

خير الله خير الله

# البحرية الكويتية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضحت وزارة الدفاع ان المناورات التي تستخدم فيها ذخيرة حية ستجري شرق جزيرة ام المرادم التي تقع على بعد ٢٤ كيلومترا قبالة المنطقة المحايدة في جنوب الكويت على الحدود مع السعودية. ونصحت شركات الملاحة والصيادين، بالابتعاد مسافة كافية عن موقع المناورات التي تستمر يومين.

● في باريس استقبل السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي سفراء الدول المشاركة في اللجنة السباعية العربية المنبثقة من جامعة الدول العربية والمكلفة انهاء حرب الخليج.

وتضم اللجنة كلا من المغرب والسعودية والعراق وتونس واليمن الشمالية والاردن والكويت.

وصرح السيد يوسف بن عباس سفير المغرب ان اعضاء اللجنة نقلوا الى شيراك رغبة الدول العربية في ان تعمل فرنسا من اجل انهاء حرب الخليج "ودعم جهود العراق" الهادفة الى التوصل الى حل سلمي ينهي النزاع.

(رويتر، وصف)

### يسارزيون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المدعوين واكتفوا بالقول انهم في غالبيتهم ينتمون الى جماعات يسارية صغيرة بينها لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. وذكر احد المنظمين ان اللقاء سيكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بمسائل ثقافية.

وهذا الاجتماع هو الاول يعلن بين اسرائيليين واعضاء من المنظمة منذ اقرت الكنيست الاسرائيلية قانونا حظر بموجبه الاتصال بالمنظمة الا في حالات معينة كالحلقات على المستوى الجامعي ولاغراض دراسية.

● في الكويت نشرت صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان اجتماعا فلسطينيا - اسرائيليا سيعقد الاسبوع المقبل في بوخارست برئاسة الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو. وقالت ان "ابو اياد" سيكون بين الشخصيات الفلسطينية التي ستشارك في الاجتماع الذي يحضره من الجانب الاسرائيلي ممثلون لحزبي "مابام" و"راكاح" وشخصيات اخرى.

(رويتر، ا ف ا)

### خيبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بموجب ميثاق هيئة الامم المتحدة".

واكد "ان الاتحاد السوفياتي يرفض الارهاب ويدعو الدول الى التعاون الفعال لاستئصال هذه الظاهرة الخطرة. ولكن من اجل اتخاذ تدابير معينة ضد الارهاب لا بد من براهين حسية وليس تخمينات زائفة خصوصا عندما يدور الحديث عن محاولات المساواة بين افعال افراد غير مسؤولين وسياسة الدول. ان لندن لم تقدم مثل هذه البراهين الحسية الى الرأي العام العالمي (...)".

وسئل عن المناورات الاميركية - الاسرائيلية المشتركة المنوي اجراؤها في الشرق الاوسط قريبا، فاجاب: "اننا نشهد في الوقت الحاضر ضغطا شديدا على سوريا وبلدان عربية اخرى تدعم نضال الشعوب العربية العادل ضد العدوان الاسرائيلي (...) ان المناورات الاميركية - الاسرائيلية تدخل في اطار هذا الضغط الشديد الذي يمارس الان على سوريا".

### تشجع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تقريبا لتأييدها ايران في حرب الخليج.

وكان الرئيس صدام حسين في استقبال الملك حسين لدى وصوله الى بغداد بالزي العسكري يرافقه نجله الامير عبدالله والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط.

واذيع رسميا في عمان ان زيارة العاهل الاردني تندرج "في اطار التشاور والتنسيق" مع الرئيس العراقي و"استكمال الجهود التي يبذلها لانهاء الحرب العراقية - الايرانية استجابة لمساعي السلام المبذولة".

ومع وصول الملك حسين الى بغداد اذيع أن الطائرات العراقية "تصدت لستة زوارق ايرانية حاولت الاقتراب من المياه الاقليمية العراقية في الخليج العربي وتمكنت من اصابة خمسة منها اصابات مباشرة ومدمرة واغرقتها بمن فيها ولاذ الزورق السادس بالفرار".

(رويتر، ا ش ا، ينرا)

### ميتران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعن تنديد المجموعة الاوروبية في نيسان الماضي بليبيا قال: "يبدو ان لليبيا سجلا حافلا بالارهاب وبدت الوقائع كافية لاقامة الدليل".

وفي مؤتمر صحافي عقده امس في ختام القمة الثقافية التي عقدها مع المستشار هلموت كول تطرق ميتران الى موضوع العلاقات مع سوريا. سئل عن احتمال بيع فرنسا سوريا اسلحة، فاجاب: "انتم تشيرون الى انباء لم تؤكد. ليس واردا بالنسبة الى فرنسا ان تبيع (سوريا) اسلحة".

وابدى الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني الغربي ارتياحهما الى نتائج القمة التي شارك فيها رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك.

(و ص ف، رويتر)

## شؤون البلد والناس

### روتاري كلوب كسروان

في مناسبة زيارة حاكم المنطقة الروتارية السيد عبد الرحمن الامين، جميع الروتاريين مدعوون الى العشاء الذي يقام في نادي السيارات والسياحة في الكسليك اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول الساعة الثامنة والنصف.

(بيان)

### رعية مار مارون الجميزة

ان خوري رعية مار مارون الجميزة، بيروت، يدعو كل ابناء رعيته الى الحضور الى مار مارون الخميس ٣٠ من الجاري الخامسة بعد الظهر للتحاور في شؤون الرعية.

(بيان)

### كوكتيل

في الذكرى الاولى لصدور مجلة "المسيرة"، دعت اسرتها الى كوكتيل، الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٣١ من الجاري في المقر العام لقيادة "القوات اللبنانية".

### لقاء طبي

دعت لجنة وقف سيدة الحبشية - غزير الى لقاء مع طبيب القلب انطوان ليشع حول "اساليب الوقاية من امراض القلب"، السابعة مساء الجمعة ٣١ تشرين الاول في قاعة الكنيسة.

### معرضان

دعت جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية الى افتتاح "المعرض الاول لثقافة الطفل العربي" في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، الرابعة بعد ظهر السبت الاول من تشرين الثاني في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر الى السبت ٨ منه.

● دعت رابطة قدامى ثانوية غزير الرسمية الى افتتاح معرضها الفني واليدوي السنوي الثاني في رعاية رئيس بلدية غزير الاب انطوان الحداد، الثالثة والنصف بعد ظهر السبت في القاعة الكبرى للثانوية. ويستمر الى الاحد ٩ تشرين الثاني.

# امتحانات الفلسفة في موعدها والرياضيات والعلوم إلى ١٤ ت ٢

قررت امس وزارة التربية تأجيل امتحانات شهادة البكالوريا القسم الثاني لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية والتي كانت مقررة في ٣١ من الجاري وفي الاول والثاني من تشرين الثاني الى الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني، على ان تجرى امتحانات فرع الفلسفة في مواعيدها السابقة اي في ٨ و٩ تشرين الثاني.

وعزت الوزارة التأجيل الى "الظروف الامنية السائدة في الجنوب وتعذر اجراء الامتحانات الرسمية في كل المناطق اللبنانية معا وتحسسا لمعاناة المواطنين".

وتابعت دائرة الامتحانات توزيع طلبات الترشيح في الاونيسكو وفي دوائر الامتحانات في المناطق لطلاب الرياضيات والعلوم الاختبارية، ويستمر توزيع هذه الطلبات الى ٣٠ من الجاري على ان توزع طلبات الفلسفة في ٣ و٤ و٥ تشرين الثاني.

وكان وزير التربية الرئيس سليم الحص رأس صباحا في منزله اجتماعا امنيا - تربويا ضم المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج وممثل الجيش في اللجنة الامنية العميد الركن جان ناصيف وعدد من المسؤولين التربويين والعسكريين، للتشاور في السبل الآيلة الى تأمين نزاهة الامتحانات وانضباطها والحفاظ على امن المرشحين والمراكز.

# اجتماع لأمن الجامعة الأميركية

رأس مساء امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت للبحث في التدابير الواجب اتخاذها في محيط الجامعة ومستشفاها وداخلهما ضمانا لامنهما.

وحضر الوزير السابق الدكتور عدنان مروه وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود ورئيس الجامعة الاميركية بالوكالة الدكتور لطفي دياب ومدير المستشفى بالوكالة الدكتور احمد نصرالله وعميد كلية الطب بالوكالة الدكتور جوزف سمعان وعميد الهندسة الدكتور نصير سبح وعميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج والدكتور فيصل نجار من اللجنة الامنية للجامعة.

وصرح الوزير الراسي: "نحن هنا لاتخاذ خطة مجدية ثابتة لمنع اي تجاوزات قد تحصل في الجامعة الاميركية او مستشفى الجامعة. هناك في الواقع مؤامرة على الجامعة الاميركية وعلى مستشفى الجامعة. وهي جزء لا يتجزأ من المؤامرة على لبنان بجميع مؤسساته. والكل يعلم ما هي اهمية الجامعة الاميركية في الماضي والحاضر والمستقبل، لقد تخرج في هذه الجامعة الاف الرواد ان كان من لبنان او في العالم العربي او في الشرق الاوسط وتقدم الجامعة حاليا خدمات جلى على صعيد التعليم والاختصاص والاستشفاء خصوصا في هذه الايام التي يصعب فيها على الطالب اللبناني ان يذهب الى الخارج لتحصيل العلم والاختصاص وعلى المريض اللبناني ان يذهب الى الخارج للاستشفاء".

وسئل عن عدم وجود ممثلين للاحزاب في الاجتماع، فأجاب: "لقد حصلت اجتماعات عدة هذا الاسبوع، بالامس في لجنة التنسيق واليوم في الهيئة الحكومية وجميع الفاعليات الموجودة على الساحة في بيروت الغربية تشاركني في الرأي وهي مستعدة للمشاركة في اي عمل من اجل ان نضع حدا لاي تجاوزات في الجامعة، واني الآن اتكلم باسمهم جميعا واريد ان اقول اننا سنبذل جهدنا لكي نوقف اي تجاوزات تحصل في الجامعة الاميركية. واعتقد ان من الجريمة ان يصار الى اي عمل يسيء الى هذه الجامعة، وربما يصل الى اقفالها. لن ندع احدا ايا كان يسيء الى سير العمل في هذه الجامعة ويخل بالامن في الجامعة الاميركية او مستشفاها، وذلك سيكون بواسطة قوى الامن اللبناني وبمؤازرة اخواننا المراقبين السوريين ودعمهم".

# الانترناشونال كولدج تقبلت التعازي برئيسها



الوزير السابق الدكتور علي الخليل يقدم التعازي. (سامي عياد)

تقبلت امس الهيئة الادارية في الانترناشونال كولدج ومجلس الامناء والهيئة التعليمية ومجلس الاهل التعازي برئيس الكلية في منزله في حرم الكلية.

وكان في مقدم المعزين: وزير التربية الرئيس سليم الحص، الوزراء السابقون الدكتور نجيب ابو حيدر والدكتور علي الخليل والمهندس عادل حمية، المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح، المدير العام للعدل السيد وجيه خاطر، رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، العقيد مصطفى ناصر، العقيد عصام ابو زكي، العقيد احمد حمدان، وفد من الجامعة الاميركية ضم رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب والعميد نصير سبح والعميد فوزي الحاج والدكتور فؤاد حداد والدكتور اميل غطاس، وفد من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية برئاسة السيد تمام سلام، وفد من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت"، وفد من خريجي الجامعة الاميركية، الى شخصيات وفاعليات سياسية واجتماعية وتربوية وطالبية واصدقاء الفقيد.

وستقيم ادارة الكلية حفل تكريم للراحل.

## وفد من الاميركية شكر شمعون

زار مدير فرع الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جورج فريحة على رأس وفد من الاساتذة الرئيس كميل شمعون في منزله، شاكرا له جهوده التي تكللت باجازة تدريس الطب لطلاب السنة الاولى هذه السنة في الفرع.

ويعقد الدكتور فريحة مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

## الاعلام الثانية

حددت ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية صباح الاربعاء ٥ تشرين الثاني موعدا لبدء الدراسة في الكلية للسنوات الثانية والثالثة والرابعة.

## خريجون لبنانيون

دعا المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال بصفته رئيس جمعية الخريجين اللبنانيين للمدرسة العليا للكهرباء والمدرسة العليا للمواصلات الفرنسيتين الاعضاء الى جمعية عمومية تعقد ظهر الجمعة ٧ تشرين الثاني.

## متعاقدو زحلة

وجهت لجنة الاساتذة المتعاقدين الثانويين في زحلة والبقاع كتابا الى الرئيس كميل شمعون، سألت فيه "لماذا الاستمرار في اقفال كلية التربية وعدم اعداد المدرسين؟ كيف يمكن هذا المتعاقد الثانوي الذي لا يتجاوز معدل اجره الشهري ٣٥٠٠ ان يستمر في حقل التعليم، علما ان هذا الاجر يدفع بعد سنة كاملة على بدء ممارسته عمله؟ كيف يمكن الحفاظ على ذوي الخبرة من المتعاقدين حين تقفل في وجوههم سبل العيش؟ كيف يوقع عقد بين فريقين بعد سنة على بدء العمل ويدفع اجر هذه السنة بعد بضعة اشهر؟

وناشدته العمل "لتثبيتنا في عملنا وتصحيح اجورنا" و"مساواتنا بالقطاع العام".

## امسية شعرية في بعلبك

احيا "مركز ناصر الثقافي" في بعلبك امسية للشاعر لامع الحر الذي انشد قصائد عدة من وحي معتقل انصار والمقاومة الوطنية وهي: "صرخة جنوبية في وجه المعتصم"، "النورس"، "قصائد قصيرة جدا للوطن" و"الكرنفال"، "النير".

## دورة خياطة

تنظم حركة النجدة اللبنانية دورات في فن التفصيل والخياطة للمهجرين والمعوزين لمدة ثلاثة اشهر، تبدأ في ٢٠ تشرين الثاني في مركزها الرئيسي في الحازمية.

## البيت اللبناني الالماني

من البيت اللبناني الالماني، المركز الثقافي، جونيه - الكسليك برنامج تشرين الثاني للنشاطات الثقافية:

- الاربعاء ٥، الساعة ٧،٣٠ مساء: نادي سينما مع معهد غوتيه، فيلمان: "برلين الكسندر بلاتز" (ملاحظات خلال تصوير قام به رينر فاسبندر، الوان بالفرنسية)، و"صورة فنان - رينهارد هنف" (الوان، بالفرنسية والانكليزية)، المناقش اميل شاهين.
- الاربعاء ١٢، الساعة ٧،٣٠ مساء، "استذكار فن الرسم في لبنان" مع عرض ضوئيات من منصور مبارك.
- الاربعاء ١٩، الساعة ٧،٣٠ مساء، سلسلة المحاضرات "المجتمع اللبناني والثقافة"، يبدأها النائب خاتشيك بابكيان حول "التعددية والثقافة".
- الاربعاء ٢٦، الساعة ٧،٣٠ مساء: موسيقى غرفة مع الثنائي اربي تشيرويان (بيانو) وكريكور كودجيان (كمان). وفي البرنامج: فيراتشيلي، بيتهوفن، خاتشادوريان، جلاليان، بروكوفييف.

# رذاذ من شلالات الناس ومرأب الخوف والعسل

ليل، والناس في الليل. الجسد غائب، واللاوعي بنعاجه ونكايه. فجأة، سقطت القذائف على النوم، واغتصبت الاحلام. الاولى الا ربعا فجرا. يا الله. امنه الحرب يا الله؟

استيقظ الطفلان مذعورين، وركض كبيرهما حافيا الى الباب والآخر الى الحمام. صرخ كل منهما لها لتأتي اليه وتسرع في التحضير للنزول الى الملجأ. خائفة، والجلبة في الفندق تزيد خوفها. صراخ مرتجف، وعدو على الدرج، وصفق ابواب وشتائم وصلوات. لبست بيدين مرتجفتين واتت بالخفين للطفلين. حملت طفلتها الرضيعة برفق ومرارة. لم تستفق رغم الضجيج، نائمة عندما حملتها. "هيا. هيا. كلهم سبقونا"، قالها الكبير بعصبية. ففتحت الباب دون الحفاظات وقنينة الحليب وقنينة الماء والمصباح. كان الناس يتدافعون ويتصارخون: "اين الملجأ، اين الملجأ؟" سألت جارتها في صوت مذعور. كان يومها الاول في الفندق. اتتها صباحا تستأذن لصنع القهوة عندها، اذ انقطعت الكهرباء وهي لم تستعد بشراء طباخ على الغاز. كانت بقميص النوم، وزوجها بالفانيلا والشورت. ومرت امرأة تصعد الدرج. تبعتها مسرعة دون وعي وخلفها الطفلان والجارة وزوجها، ثم انتبهت وبعصبية: "يا عمي، ماذا نفعل؟ الملجأ تحت". رددت جارتها: "تحت، تحت"، وبرم الجميع نزولا. عرفت في ما بعد ان المرأة في آخر غرفة للغرب، واصدقاء لها من آخر غرفة، في طبقة اعلى، للشرق، وظنت ان في مكوثها معهم امانا اكبر.

وقفت حاملة الطفلة واتكأ الطفلان عليها وهما واقفان. النعاس يعرش في العيون والجسد، والملجأ مرأب السيارات. كثيرون فتحوا سياراتهم ليستلقي فيها الاطفال، والشباب والكبار في السن. آخرون هرولوا الى المسبح واتوا بالكراسي. دعتها سيدة للجلوس مومئة، جلست شاكرة. ابتسمت لكن قلبها في عتمة. الطفلة لم تبلغ الشهر، تستفيق ثلاث مرات، واربعا ليلا، وكل جلسة رضاعة لثلاثة ارباع الساعة. مرهقة تنتظر الليل لتنام قليلا، وجسدها لم يرتح تماما من الذيول. وخائفة. لماذا صارت تخاف هكذا؟ ترتجف فور سماعها اول قذيفة تصفر وتحس جسمها يابسا فقد كل ينوعه. بدأ بكرها يتذمر وتبعه شقيقه: "تعبان وجائع. اعطي "البيبي" لصديقتي واجلبي لنا الماء والبسكويت". اية صيغة؟ التفتت حيث اشار الى صبية قربها تضحك مع رفيقات لها. ابتسمت. كانت حرة هكذا، لا هم ولا غم ولا مسؤولية حرة. تجاهلت الطلب. ومسحت العرق عن وجه الصغيرة. استفاقت ومضى موعد رضاعتها، ولا صوت. ارتاحت، لكنها لا تحتمل شكوى الثنائي. اقتربت من الصبية: "عفوا. يقول ابني انك صديقته. هل يمكنني ازعاجك بالصغيرة ريثما اجلب بعض الاغراض".

حملت الفتاة الطفلة واتسعت ابتسامتها: "يا نوسا، شو طيوبة. طبعا، طبعا". هرولت الى الغرفة، وقلبها يطرق بعنف. القذائف قريبة. وبالها فجأة على الطفلة. كيف سلمتها الى فتاة بدل ام تعرف كيف تحمل الاطفال. لم يكن ذلك حكيما. اسرعت الى الحمام، ووضعت العدستين في عينيها. لا ترى جيدا بدونها. احست بحرقة في عينيها. نظرت في المرآة ورأت انها ارتدت القميص معكوسا والقبة مطوية الى الداخل. عضت شفتها ونزلت الدموع. الآن عرفت لماذا امرأة تحدق فيها عندما كانت في الملجأ. صححت ارتداءها، وطلبت من الرب ان يبقى معها.

امسكت كيسا ووضعت فيه البسكويت وقنينة ماء وقنينة حليب وحفاظات ومحارم ورق والمصباح والراديو. والكيس في "البورت بيبي". وهبطت بعدما غسلت وجهها وسرحت شعرها. ركضت الى الفتاة واخذت طفلتها اطعمتها وحملتها لتتجشأ وهي تربت ظهرها. غمرها دفق حنان على الهيكل الطري الضئيل، كأنها الآن فقط تحبها الى درجة الخوف من فقدانها. نظرت الى الطفلين وهما يأكلان، واقفين، هادئين، وكأنهما نائلان قليلا. انتبهت لنظرات مشفقة لكثيرين، وكرهت ذلك. لا تريد شفقة احد، وربما ما تملكه من القوة يعود الى ذلك.

اقتربت منها سيدة وبدأ استجواب: "هؤلاء اولادك؟ كلهم؟ كم اعمارهم؟ زوجك ليس هنا؟ كيف تتدبرين الامر وحدك؟ الست خائفة؟ الا سريلانكية؟" وفي صبر لطيف غطى ضيقها: هؤلاء اولادها. كلهم. نعم. في السادسة والثالثة، والشهر الواحد.

وزوجها في القطاع الآخر من المدينة، ولا يستطيع ان يعبر يوميا. لكن كل شيء على ما يرام بقدر ما يسمح الوضع. وعليها ان تكون قوية، من اجل الاولاد. والمرأة التي تساعدها لبنانية لا سريلانكية، لا تنام عندها بل في بيتها. ارتفع حاجبا السيدة واومأت برأسها نحو صبية اجنبية تجلس على كرسي، حافية، وتشرب الويسكي: "انظري انها تبكي. سأذهب لمعرفة ما حصل". ذهبت وعادت وقالت: "انها تعمل في الكازينو وهي تبكي عليك؟" صرخت باستنكار: "ماذا؟ علي انا؟ لماذا؟". همست بهدوء: "قالت ما ذنب هذه المرأة الشابة واطفالها. الا يرحم من يقصف عذابها وعذاب امثالها؟". غيرت طبيعة الحوار: "حبذا لو كانت فلانا او فلانا من زعمائنا. ما كنا بلينا بحرب تتغذى بأرواح غير المحاربين".

ثلاث ساعات في الملجأ، وصعدوا بعد توقف القصف. طلب الطفلان ان تنام بثيابها لكي ينزلوا سريعا الى الملجأ اذا تجدد القصف، ووضع الطفل الاكبر كيس الملجأ قرب الباب. استفاقت بجسد مكسر واعدت الفطور ولبت حاجات الطفلة. تنتظر القصف في اي لحظة، ولا تستطيع الاستلقاء، ذلك يشعر الطفلين انها تركتهما وحدهما. لم تأت المديرة وكان عليها ان تنظف الغرفة. لكن هل كان عليها ان تقلب السجادة لتكنس تحتها، وان تطارد بالمكنسة كل الاوساخ الصغيرة العالقة في الاطار المعدني الارضي للباب؟ لا تفهم لماذا نوبات التنظيف في احرج الاوقات؟ لا شك ان هنا دوافع من طفولتها لانها لا تفهم ابدا افتقارها الى اتباع الاهم فالمهم: في مثل هذه الظروف عارفة بسلوكها الخاطىء.

بدأت بالعدس المقشور، وبدأ القصف قبل ان تكمل. هبطت بالاطفال في شكل روتيني، لكنها خائفة رغم كل المواعظ الصامتة على نفسها "يا بنت عليك ان تكوني قوية من اجلهم. خوفك يخيفهم، ويبلغ اليهم مهما حاولت تغطيته". وترد: "لكنني خائفة من اجلهم وبسببهم. لم اكن اهتم قبلا ولم انزل الى الملجأ. احسني كالجرذ. اكرهه ولا احتمل البقاء فيه طويلا". وتعارض: "لا. لا بد من الملجأ. من يعرف متى اول قذيفة، واين؟ الوقاية ضرورة". وتصرخ: "انا لم اخف، لا انزل الى الملجأ. ولكن علي ان افعل من اجلهم. افعل ما اكرهه من اجلهم واخاف ان لا يكون ذلك كافيا لحمايتهم. ما يجعلني عصبية وقلقة". وتختم: "لا ضمانات من احد لاحد. ومن يمكنه التنبؤ بالقصف ليأخذ احتياطه مسبقا؟ تدفع الخطر بالاحتماء والباقي على الله".

الله، الله. فوجئت بالنسبة المرتفعة للاناقة في الملجأ. سيدات وصبايا في اثواب وتايورات جميلة، والحلى في الجيد والايدي والآذان، والشعر بعناية، والوجوه ملونة مضيئة. احتطن للقصف واهتممن بمنظرهن قبل الاضطرار الى النزول الى المرأب. نظرت الى سيدة تلبس فستانا توركوازيا معرقا ديكولتيه، وصدرها العامر في وسطه صليب ذهبي تدلى من سلسلة ذهبية عريضة. الشعر اصفر والوجه احمر وازرق واسود وابيض و... راض عن المكانة الجمالية لصاحبته بين الباقيات. قارنت نفسها بالسيدة ولم تشك في النتيجة. نامت بملابسها وبقيت، وتركت وجهها الشاحب من قلة النوم بلا لون، وانبرت للتنظيف. ايه. كأن القذيفة ستعتب عليها اذا حطت في غرفة لا تبرق بالنظافة.

طال القصف سبع ساعات وصعدت مرتين الى الغرفة وحضرت سندويشات وزجاجتي حليب. ورشت وجهها بالماء وادخلت بعضه الى عينيها الشينيتي الحساسية. تسلى الجميع بالجميع في الملجأ، ومن يراقب الناس لا يموت هما. الشباب والصبايا تحدثوا عن آخر صرعات المغنين الغربيين. السيدات تبادلن الشكوى من الارهاق الذي تسببه الحاجات العادية في وقت غير عادي. والرجال عن الحرب والزعماء واكثر الاماكن امانا في الملجأ. الفتيات الاجنبيات في ذعر ويبدو عليهن اللاانتماء وعدم فهم ما يجري ولماذا. لفتها رجل ذو ميول استعراضية يرفع الترانزستور الى اذنه وينزله الى ركبته، يستمع الى الاخبار والملحقات الاخبارية في كل الاذاعات، ثم يزيد اليها آراءه وتعليقاته التي لم تخل من ذكاء، ويجد في شابين بدا انهما قريبان جوقة "تطبيب" له بالضحك تارة او بترداد ما قاله تارة. كان ذا صوت جهوري يخدمه في لفت النظر وفرض الاهتمام، وبدا انه من النوع الذي لا تعني له الاجتماعات شيئا. الا ان يكون بطلها. مالت الى السيارات التي جلس داخل احداها رجل لبناني وامرأة فرنسية هما في شهر العسل. كان وجهها محدقا بالحب، ووجهه حذرا يرسل نظره كالحارس الى الخارج ليرى هل من يراقب. بعد قليل تركا السيارة وسارا، هو يمسك بيدها وهي تبكل زرا في صدر الفستان. عادا في نوبة القصف المسائي واختارا الواح التشمس انزلها مسؤول في الفندق الى المرأب لينام من يرغب. جلست العروس الفرنسية في الجهة المرتفعة وباعدت رجليها وتمدد هو لينام رأسه في حضنها. بدأت تقبله وتمسح شعره دون ان يرتفع نظرها عنه، وكانا في عزلة كبيرة رغم الفضوليين والمستنكرين. نظرت اليهما في حسد وكانت تود ان تراقب كل الوقت لولا الخجل. لكن أليس ذلك طبيعيا؟ تهديد الحياة يوقظ دافع الدفاع عنها وغريزة البقاء، وهل اكثر من الجنس لذلك؟ وهي اجنبية، وهو عاش في بلدها وتشرب عاداته ولم يهتم باظهار عاطفته في مكان عام، للاقل في المرحلة الاولى من الزواج.

سألتها جارتها في الفندق هل تنام في المرأب؟ لم تقرر قبل السؤال وأتى الجواب سريعا: "لا. على الاقل سنتمكن من النوم على الاسرة في الغرفة. ستفيدنا ساعات النوم زادا للسهر اذا تجدد القصف".

بدأت تجمع "عدة" الملجأ، وتركت بعض الاغراض على الالواح التي اختارتها "لتحجز" مكانا لليل احتياطا. صوت قصف بعيد اقلقها لكنها تابعت نحو الدرج. قال المسؤول في استنكار: "ستصعدين؟": بدا خائبا لأنه تعب من غير جدوى، اذ بقي اناس معدودون في المرأب. ردت: "لن يفقو الاولاد هنا. وسننزل فور القصف. يعطيك العافية".

اوصتها جارتها الا ترضع الطفلة وهي خائفة او متوترة: "يضرها حليبك اذا لم تكوني على ما يرام جسديا ونفسيا". اومأت باسمة. ليست اكثر من آلة لاطفالها، وكأن لا حق لها في شيء الا اذا كان ذلك من اجلهم. تذكرت قول فتاة الكازينو الانكليزية: "يحيرني وضع المرأة عندكم. تعيش لاولادها وزوجها، ولا احد يهتم بالتساؤل عما يتبقى عنها لها". تنهدت وهزت رأسها بقوة كأنها تنفض عنها افكارا سيئة. اقترب القصف، لكنها طمأنت الطفلين الى انها ستسهر قليلا لترى هل يطول اليهم. ارضعت الطفلة وفكرت في الحرب القديمة. كانت الجيوش تصطدم بعيدا. ولم تعد متأكدة هل صحيح ان بعضها اكتفى برجلين من كل طرف ليقررا الرابح والخاسر بقتالهما. ربما لم يعرف التاريخ حربا ابشع من حربنا. اختلطت مرارة وغضبا واحست انها لا تريد كل ذلك او تحتمله، لكن ماذا تفعل بالثلاثي الملتصق بها؟ نزلت دموع مقهورة على وجنتيها ووجه الصغيرة. اوقفت هذه الرضاعة ونظرت الى امها. اف! كم انت واعية لعمرك، يا طفلتي. ضمتها وقبلت رأسها بلطف، ريثما تهدأ قبل ان تعاود جلسة الرضاعة. وتستمع الى عظتها: "يا بنت، عليك ان تكوني قوية من اجلهم...".

موني بيطار سمعان

# طبيب أطفال يرى "ثلاثاً سعيدة" ميكروبات وفيروسات فقلة نظافة

قال لنا طبيب اطفال، معلقا على قذارات منتشرة، وقارعا جرس الانذار من تكاثرها مرئية وخفية، تهدد حياة الصغار والكبار:

"بين اجتياح وآخر، تجتاحنا النفايات وتستقر.

صحيح انها موجودة في استمرار لكن حجمها كان اقل. واليوم وجودها مشكلة دراماتيكية. والتجوال في اي مدينة او على شاطىء البحر يعطي فكرة عن تلوث كل متر مربع من البلاد.

وليس من عذر لهذه الاوساخ في المدن والطرق، ومداخيل البلديات ازدادت كثيرا. ففي جونيه مثلا ارتفعت عمارات (ولو لم تتقيد بالشروط المفروضة) لتغذي صندوق البلدية ويجب ان ينعكس امرها ايجابا على نظافة الطرق. لكن للاسف، نشهد العكس تماما.

واللوم لا نوجهه الى المسؤولين فقط بل ايضا الى المواطنين، مذ فقدوا اي حس بالنظافة والتربية المدنية وراحوا يرمون في كل مكان.

ومن المرئي، اصل الى الخفي، في الاقل عن العين المجردة، اي الى عالم الميكروبات والفيروسات والاميبيات. هذه الثلاث سعيدة في لبنان تتكاثر دون عوائق، بعكس دول اخرى حيث قامت حملات للقضاء عليها او الحد منها. ونسمع كل يوم بحالات تسمم من الاكل، وبحمى التيفوئيد، والحمى المالطية، والاسهال الاميبي او البكتيري.

وفي عشر لي في فلوريدا، وهي ولاية ارطب من لبنان واحر، لم التق اصابة واحدة بأميبيات الامعاء، حين نشهد صيفا حالتين في اليوم، كمعدل وسطي في لبنان.

اذن، على صعيد المرئي او الخفي، يجب ان نتحرك سريعا، وحان الوقت ليستفيق المسؤولون على مسؤولياتهم. فاذا لم تزعجهم بعد رؤية النفايات المتكدسة في كل زاوية، او "زينة" الاشجار من المحارم الورق وورق التوضيب، عليهم ان يتركوها لغيرهم، اذ ثمة من يود تنظيف صورة البلاد.

يجب خاصة فرض اصول النظافة على المطاعم وشركات الماء ومنتجي المواد الغذائية والاجبان والبوظة ومشتقات الحليب وان يضاعفوا الرقابة الصحية ويقوموا بتحاليل للبكتيريات والطفيليات في هذه المواد، وان يفرضوا على العاملين غسل ايديهم دائما، وفحوصات عند ادنى اشارة أسهال او دمل جلدية او سعال او رشح، اذ معظم كيسيات الاميبيات والمكورات العنقودية (ستافيلوكوك) تنتشر بواسطة الطباخين او معدي اطباق الاكل. كذلك غسل الخضر النيئة بواسطة المطهرات وتنشيفها جيدا.

ويجب خاصة ان تجد شركة الكهرباء حلا نهائيا لتقنين التيار ست ساعات الى سبع في اليوم في المناطق "غير المحظوظة" حيث تتسبب بتلف مواد غذائية مختلفة تباع رغم ذلك للمستهلك.

ونود اخيرا لو تستعيد وزارة الصحة دورها، وتدعو اجهزة الاعلام الى حملة نظافة وصحة وتشجيع القوى غير العسكرية على تلقين المواطن اسس الحفاظ على بيئته. بل ارغامه على التقيد بأصول النظافة اذا لزم الامر".

م. ك.

# توجيه مهني لطالب حائر

"لم اقرر بماذا اتخصص؟"، "لماذا"، "لا احد يعطيني المعلومات عن الاختصاصات وتاليا عن سوق العمل، انا في حاجة الى شهادة ووظيفة".

و"لماذا لا تمضي الى مراكز التوجيه المهني؟".

اسئلة من الطلاب على انفسهم، واهلهم فور تخرجهم. لكنها العادة في لبنان ان يختار الآباء والاقارب مهنة لبنائهم، وليس هؤلاء، ويذهب الطالب الى العنوان الخطأ، وليس الى مكاتب قامت للاجابة، ومن اول الطريق عن السؤال الكبير.

واخذت هذه المكاتب بمساعدة الطالب في مهنة المستقبل لتتناسب وحاجات العمل المحلية والاقليمية، كأن تنصح احدهم بعدم دخوله جامعات الطب والمحاماة والهندسة وتشجعه على المعاهد المهنية لشهادات ضرورية تسد حاجات البلد الاقتصادية.

فالهندسة والطب والمحاماة شهادات تقليدية لها رنة موسيقية، توحي بمركز اجتماعي مرموق. وهذه المكاتب توجه الطالب نحو الاختصاصات المطلوبة وتعرفه شروط الدخول، ونظام المناهج وموادها، وكل ما يتعلق بالدراسة.

وجلسة واحدة مع الموجه المهني توفر عن الطالب سنين من الضياع بفكرة واضحة وشاملة عن الاختصاصات فيختار منها ما يوافقه. من هذه المراكز مركز "سينوبس" الذي يستوفي مبلغ ٢٥٠ ليرة لجلسة مطولة مع الموجه المهني، ولا ضرورة للتنقل الحائر من جامعة الى اخرى.

وعملية التوجيه ليست عشوائية بل ترتكز على النقاط التالية:

- الميول الشخصية والنفسية والعاطفية، فلا يجوز توجيه الطالب نحو مهنة لا يحبها.
- المؤهلات التعليمية والفكرية: على الطلاب معرفتها فلا يختارون مهنة هم غير اهل لها، كالهندسة ومعهم شهادة الفلسفة، او مهنة الطيران وهم ضعيفون في الرياضيات.
- الامكانات المادية والجسدية، التي تكون احيانا كثيرة حاجزا امام طموح الشاب دون التحصيل العلمي الذي خطط له.
- حاجات المجتمع الاقتصادية والمهنية، اذ لا يجوز تأهيل عاطلين عن العمل، بل دراسة تلك وتوجيه الطلاب نحوها للتخفيف من مشكلة البطالة.

تتوزع هذه المراكز بطريقة غير مدروسة، ومعظمها في منطقة بيروت، ومساحة لبنان ١٠٤٥٢ كلم٢ لتستوعب عددا اوفر واهتماما اكثر بفئة الشباب.

وهنا وجوب اهتمام رسمي بمشاكل الطلاب وعدم الاستهانة بها، لاننا سنصبح بلد البطالة بما تفرز من آفات تربوية واجتماعية ونفسية. والاسراع في مكاتب للتوجيه في كل المناطق اللبنانية بناء على دراسات جدية، وصولا الى خطة انمائية وتربوية واحتضان الطاقات الشابة في ميادين العمل.

اما المكاتب حاليا في بيروت فهي:

- مكتب استقبال الطلاب في الجامعة اليسوعية.
- مكتب الطلبة في الجامعة الاميركية.
- مكتب استقبال الطلاب الراغبين في السفر الى البلدان الاجنبية في السفارة الفرنسية.
- مركز الاعلام والتوجيه المهني والدراسي: ولديه كل انواع المعلومات عن الاختصاصات وسوق العمل والملفات الكاملة حول مجمل القضايا ما هنا.

وهناك مكاتب قليلة لا تزال غير معروفة تماما.

ان العمل يخضع لقاعدة العرض والطلب، وكلما ازداد الطلب خف العرض، والقاعدة تنطبق على الشهادات المهنية، انها قليلة والطلب كثير، ادى الى ازدياد اهميتها وارتفاع معاشاتها.

التفكير في مهنة المستقبل امر جدي، او غدا في عالم العمل خيبة مريرة وندم لا ينفع!

سيمون بو عون

# "ألدك" وسويسرا: السينما علاقة ثقافية

وسعت الجمعية اللبنانية لتطوير التعليم والثقافة "ألدك"، اطارها الثقافي الفرنكوفوني، وباشرت مع سويسرا علاقات اولاها اسبوع سينمائي في خلاله نماذج منوعة من الانتاج الفني بالفرنسية لبلد ينطق قسم من مواطنيه هذه اللغة.

ومساء الاثنين، في قاعة سينما امبير - الاشرفية، استقبلت رئيسة "ألدك" السيدة ايميه بولس وسفير سويسرا السيد جان مارك بوايا وقرينته ومنتجون سويسريون وممثلون لهيئة الفنون السويسرية "بروهلفسيا"، حضروا لهذه الغاية، مجموعة من المهتمين، والوزير جوزف سكاف، النائب خاتشيك بابكيان، رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك الاب لويس الحاج، مدير "اذاعة لبنان الحر" السيد عفيف ملكون، المحامي موسى برنس، السفير سمير شما وحشدا من اعضاء "ألدك" وكبار موظفي السفارة الفرنسية.

كوكتيل، ثم عرض "شارل حيا او ميتا"، اخراج وسيناريو آلان تانير، وهنا لمحة عنه:

"فيلم في ثلاثة ازمنة: الاول شارل الصامت. وبسبب صمته استمتع بخمسين عاما من "الرفاهية" السويسرية، فرحة في المعدة، فرحة عائلية، تحية النفاق بالنبيذ الابيض، ذلك لأن الكلمات لم تصبح بعد نهائيا ميتة. انها تنعق وتكن تحت السطح البارد.

الثاني: شارل يتحدث في الماضي. كان الانسان على اتصال بالله اليوم يفضل الانسان ان يتصل بالتلفزيون، هنا جمهور المشاهدين اوسع، ولكن من الصعب تقدير المخاطر. وشاءت الصدف (ولكن هل هي حقا صدف) ان يقوم شارل ويدلي باعترافاته الى مشاهدي التلفزيون.

الثالث: شارل الذي خرج من صمته واختفى، لا شفاء له. العالم بعيد، يلجأ الى الطبيب النفسي والمحامي، والبوليس السري. شارل والعالم سجين؟ انها السعادة والشقاء. ومن قارب النجاة يرسل اشارات ضوئية، يلمحها عابرا سبيل هما بول وآدلين".

من "شارل حيا او ميتا".

ومن افلام الاسبوع: "الدعوة" اخراج كلود غوريتا، "القلب المتجمد" لكزافييه كولر، "صانعو السويسريين" لرولف ليسي، "هروبات صغيرة" لايف يرسين، "السهرة الرابعة" لجوزيه ميشال بوهلر، "الحضور" لفرنسوا سيمون. وبعد الفيلم الاخير نقاش مع بعض المنتجين السويسريين المرافقين.

# لبنان

إني لأضيع من شريد هائم جرت الرياح بغير ما يرجى بها
وكمدلج ذهب الضياع برشده يمشي ويوغل في المسير وفي السرى
كفراشة حجب الزجاج سبيلها الضوء يغريها فتطلبه وما
سلك القفار السافيات دروبا تخفي المعالم روضة وكثيبا
حسب الضباحب منزلا وحبيبا ويرى البعيد من الرجاء قريبا
وتراه بابا للخلاص رهيبا تنفك تطلبه لظى ولهيبا

وديع ديب

(* في ٢٤ ت ١ ١٩٨٦ يوم السلام العالمي)

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**جورج ايشوع**
زوجته اليس مخلوف
تقبل التعازي في منزله شارع بشير جنبلاط ملك اديل علامة اليوم الاربعاء وغدا الخميس.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**الحاجة فوزية مصطفى الشلاح**
زوجة الحاج صلاح حمود
والدة عدنان وعبد المجيد واحمد، شقيقة نعيم والمرحومين سامي وعبد الرحمن وصبري وفوزي، صهراها الحاج خليل عمر دمشقية ونور الدين عفرة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل صهرها الحاج خليل دمشقية في رأس بيروت خلف قصر دياب وللرجال في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد الظهر.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**بدر محمود دمشقية**
شقيق هشام (مندوب لبنان الدائم المساعد لدى منظمة الامم المتحدة في جنيف) والرائد سمير ومروان وغسان وفؤاد، صهراه جلال حسن دمشقية ورمزي مختار طبارة.
تقبل التعازي اليوم الثالث وفي الاسبوع في منزل الفقيد في شارع اميركا خلف مصرف لبنان ملك ايموبيليا فوق محلات شاهين للموسيقى الطابق الرابع.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**الحاجة فاطمة محمد ارناؤوط**
زوجة الحاج محمد علي خليل الطبش
اولادها الدكتور خليل والمهندس فيصل وابرهيم ومروان.
يصل جثمانها من فرنسا غدا الخميس ويصلى عليه ظهر الجمعة ٣١ تشرين الاول في مسجد ساقية الجنزير ثم يوارى في مدافن الشهداء.
التعزية في منزل زوجها الحاج علي في الروشة قرب الكارلتون في ملكه.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ماتيلد ميشال كسار**
ارملة المرحوم وديع فرنجيه
والدة مونيت زوجة ايلي شعيا.
شقيقة ميلاني زوجة يوسف سليمان الخوري.
اولاد شقيقها المرحوم مارسيل ميشال كسار.
اولاد شقيقتها المرحومة مارينا ميشال صيدح.
اولاد شقيقها المرحوم ماكسيم ميشال كسار.
اولاد شقيقتها المرحومة مارغريت نجيب ملحمة، ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة عن نفسها الاثنين ٢٧ ت ١ في كنيسة مار يوحنا.
تقبل التعازي في منزل صهرها ايلي شعيا في الاشرفية شارع الزهار ملك شعيا يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ من الجاري.

---

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاحد المأسوف عليها
**زمزم فضل‌الله الخطيب**
شقيقة المرحوم الحاج شريف فضل‌الله الخطيب
وتصادف اليوم الاربعاء ٢٩/١٠/١٩٨٦ ذكرى الثالث، فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الكرك.
تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم الحاج شريف فضل‌الله الخطيب اليوم الاربعاء.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**رينيه نجيب**
ارملة المرحوم الدكتور الياس سليم حبيب
والدة نبيل.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاثنين في مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٩ من الجاري في منزلها في ادونيس قبالة "اذاعة لبنان الحر".

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**نظيرة داود خلف**
ارملة المرحوم يوسف حنا خلف
والدة فيكتور وفيوليت زوجة بهيج بارودي ونادية زوجة جوزف حاصباني وسعاد ارملة المرحوم فارس تيسي والمرحوم جان، شقيقتاها روز والبس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في كنيسة دير المخلص في صربا.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الدير ويومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل ولدها فيكتور في حارة البلاطة، ضبية مجمع هاي بوينت بناية بولاريس الشقة ١٠٣.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**حُسن احمد دسوم**
ارملة المرحوم سيد قاسم درويش الحسامي
والدة إحسان وحسان، شقيقة المرحومين عبد الرحيم وسعد الدين. صهرها نزيه عبد الحفيظ بعلبكي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٩/١٠/١٩٨٦ في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل ولدها حسان شارع مار الياس بناية الدار البيضاء قرب تكنة الحلو، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها إحسان شارع القاضي يوسف النجار طلعة البيجو ملك حمد.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ديمتري خليل حداد**
زوجته ايفيت رشيد تقلا، والد خليل ورجا وطوني وسميرة زوجة انطوان طرابلسي، شقيق جورج ورزق ونظيرة ارملة المرحوم الياس عبر وايفلين ارملة المرحوم اسكندر داود.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تشرين الاول في منزل الفقيد في المنصورية المفرق المقابل لبيت الكتائب ملك انطوان بجاني.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**كميل رفول عيد البستاني**
شقيق اميل واومير وفؤاد ونهاد زوجة حبيب ابي حبلة وتريز.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ ت ١ في منزل شقيقه فؤاد في بيت مري في ملكه قرب اوتيل "البستان".

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الدكتور كامل حسين فقيه**
شقيق حسن ومحمد ومحمود وعبد الله وعلي، اصهاره محمود مغنية وحسن عنايي والمرحوم الحاج حسين فقيه، عمه ابو احمد حويلي.
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تشرين الاول للرجال في منزل شقيقه عبد الله (ابو عماد) في المصيطبة بناية الاستقلال، وللنساء في منزل شقيقه محمد (ابو كامل) في المصيطبة.

---

ماري جوزف مرعب
كاترين برغوت
ماريا والدرينا مرعب
سيمون زلزل وعائلتها
انطوان مرعب وعائلته
اندره ابو جودة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الابن والزوج والوالد والشقيق
**بيار جوزف مرعب**
المنتقل الى رحمته تعالى في روما (ايطاليا).
ينقل جثمانه الى بيروت ويحدد موعد الصلاة عن نفسه وقبول التعازي لاحقا.

---

حزب حراس الارز ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها
**سعدى بركات صقر**
والدة القائد "ابو ارز".
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل ولدها اتيان صقر في الاشرفية بناية الجردي قرب جنينة السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

مرغريت نقاش
نقولا صالحه
نكتار صالحه زوجة ادمون نصر وعائلته
بيار صالحه وعائلته
جاك صالحه
وديع صالحه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
**انطوان نقولا صالحه**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٦.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تشرين الاول في دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد في التباريس (ابو عربيد) شارع جورج زيدان ملك سلامة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**سعاد عبده رزق**
زوجة الامير فؤاد يوسف ابي اللمع
والدة جورج وكلود زوجة ايلي عازار وباولا زوجة بيار اسكندر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار ساسين في بيت مري الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت الاول من تشرين الثاني ١٩٨٦.

---

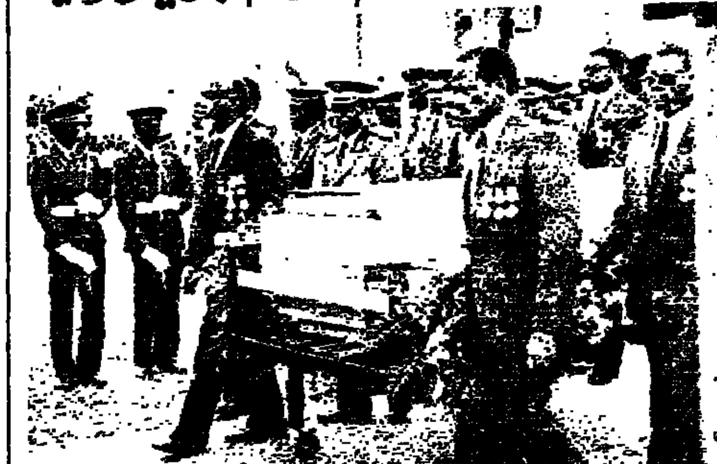
**شكر على تعزية**
ريشار اسعد خميس وعائلته
ميراي زوجة خوسيه مهنا
اسعد اسعد خميس
يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحومة
**كرملا فارس مهنا**
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

---

**شكر على تعزية**
خليل نصر الدين قائمقام المتن الشمالي وعائلته وعموم عائلات بلدة القماطية يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
**الشيخ يوسف نصر الدين**
ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والوزراء والنواب والمطارنة والقضاة ونقيبي الصحافة والمحامين والمحافظين وقيادة الجيش وقيادة قوى الامن الداخلي والضباط والبلديات وجميع الذين آسوهم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

بمشاركة زعماء افارقة ومسؤولين اجانب

# موزامبيق: مأتم مهيب لماشيل وكلمة التأبين لم تتهم بريتوريا



مسؤولون من حزب فريليمو الحاكم يحملون نعش الرئيس سامورا ماشيل. (رويتر تيليفوتو)



رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلال التشييع في مابوتو امس. (رويتر تيليفوتو)

شيعت امس موزامبيق في مأتم مهيب رئيسها الراحل سامورا ماشيل وتعهدت "متابعة النضال".

منذ الصباح بدت شوارع مابوتو حزينة وبثت مكبرات الصوت موسيقى كلاسيكية وسط استعدادات مدروسة للتشييع. وتجمع ٥ آلاف شخص في ساحة الاستقلال يتقدمهم نحو الف جندي من الوحدات المختلفة وارتفعت صور للرئيس الراحل. وتقدم المشيعين كبار المسؤولين في الحزب والدولة وغراكا ارملة ماشيل. وشارك في المأتم رئيس البرتغال ماريو سواريش والسيدة مورين ريغان ابنة الرئيس الاميركي والسيد حيدر علييف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي والسيد ميشال اورياك وزير التعاون الفرنسي وعدد من الزعماء الافارقة ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

كلمة الوداع الرسمية القاها السيد مارسيلينو دوس سانتوس "الرجل الثاني" في الحزب ورئيس لجنة التشييع. وطوال ساعة تحدث عن مراحل نضال ماشيل وهو كان الى جانبه منذ بدايتها. واكد التمسك بخط الثورة كما رسمه الرئيس الراحل والاستعداد للدفاع عنه في وجه كل التحديات.

وكان لكلمة دوس سانتوس وقع كبير في نفوس المشيعين الذين اجهش بعضهم في البكاء مرددين شعارات الولاء للثورة.

وبعد التأبين وضع النعش على عربة مدفع وسار الموكب الى نصب الابطال في ضواحي العاصمة حيث ووري ماشيل الى جانب اوداردو موندلان اول رئيس لجبهة "فريليمو". وعلى رغم اطلاق المشيعين هتافات معادية لجنوب افريقيا ورفعهم لافتات تلمح الى تورطها في حادث انفجار الطائرة الذي اودى بحياة ماشيل، لم يوجه اليها دوس سانتوس اي اتهام رسمي صريح.

● في بريتوريا صرح اول من امس وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا ان الاتحاد السوفياتي طلب الحصول على "الصندوق الاسود" للطائرة السوفياتية التي كانت تنقل ماشيل. واضاف ان بلاده تطالب بان يفتح الصندوق في حضور خبراء دوليين.

(وصف)

---

ضباط وحزبيون ضد "السياسة المتراخية"

# انتخابات عامة في اليمن الجنوبية وسط بوادر عدم استقرار سياسي

بدأ امس اليمنيون الجنوبيون الادلاء باصواتهم في انتخابات مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) الذي يضم ١١١ عضوا. وقد تأجلت هذه الانتخابات نحو سنة بسبب التوترات داخل الحزب الاشتراكي الحاكم.

وادى التنافس داخل الحزب الماركسي الى اطاحة الرئيس علي ناصر محمد بعد قتال دموي في الشوارع في كانون الثاني الماضي.

وتأتي الانتخابات التي كانت مقررة في تشرين الثاني الماضي وسط بوادر جديدة لعدم استقرار سياسي. فقد راجت اشاعات مفادها ان بعض ضباط الجيش واعضاء في الحزب الاشتراكي يعارضون ما يعتبرونه "السياسة المتراخية" لحكومة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس الذي خلف علي ناصر في شباط الماضي.

ويزيد عدد الناخبين عن ٦٦٠ الفا في اليمن الجنوبية التي يبلغ عدد سكانها ٢,٢ مليون نسمة. وتستمر الانتخابات ثلاثة ايام وهي ثاني انتخابات تجرى منذ حصول البلاد على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٧.

وافاد مسؤولون يمنيون جنوبيون ان معظم المعتقلين السياسيين الذين احتجزوا عقب معارك كانون الثاني افرج عنهم، لكن انصار علي ناصر يقولون ان ما يربو على ٢٠ الف شخص ما زالوا في السجون.

وينعقد البرلمان بعد اختيار مجلس رئاسته المؤلف مما يراوح بين ١١ و ١٧ عضوا. ويصير رئيس المجلس تلقائيا رئيسا للبلاد لفترة خمس سنوات.

ولم يتضح بعد ما اذا كان العطاس الذي عين رئيسا موقتا في شباط الماضي سيحتفظ بمنصبه. وهو وصف الانتخابات في مركز للاقتراع في عدن بانها "نقطة تحول في الحياة الديموقراطية في البلاد".

واغلقت المكاتب الحكومية والهيئات والمدارس للسماح للناخبين بالادلاء باصواتهم. وقال مسؤولون ان الانتخابات بدأت من دون اي حوادث وان الاقبال "ليس سيئا".

● في صنعاء ناشد مؤيدون لعلي ناصر البرلمانات العربية وغيرها وقف الانتخابات "التي خطط لها وسط وضع سياسي متدهور" وطالبوا بتجميد كل العلاقات مع اي برلمان ينبثق منها. كذلك طالبوا بأن تتوجه بعثة دولية لتقصي الحقائق الى عدن "وترى بنفسها الوضع والاعتقالات المستمرة لمعارضي الحكومة".

وصرح ناطق باسم الرئيس السابق ان الانتخابات "عمل مسرحي". وقال: "النتائج معروفة. فهي انتخابات مزورة. والناس يتعرضون للارهاب ويجبرون على التوجه الى مراكز التصويت (...) قوائم الناخبين يرجع تاريخها الى ١٩٨٠ وتضم اسماء اشخاص قتلوا في كانون الثاني واخرين اعتقلوا او غادروا البلاد".

(رويتر)

---

# البنجاب: المتطرفون السيخ قتلوا ٣ هندوس وسياسيا وكاهنين

افادت شرطة ولاية البنجاب الهندية ان سيخا متطرفين قتلوا امس ثلاثة من الهندوس بالرصاص في احتفال ديني واغتالوا سياسيا سيخيا واثنين من الكهنة السيخ في انحاء مختلفة من الولاية.

واوضحت ان اربعة مسلحين اطلقوا النار من دون تمييز على المصلين في احتفال ديني للهندوس في قرية دارامكوت باغا الواقعة في منطقة غورداسبور، مما ادى الى مقتل ثلاثة هندوس وجرح خمسة اخرين. كذلك اغتال سيخيان متطرفان النائب السابق لرئيس حزب "المؤتمر - ١" الحاكم في غورداسبور السيد سبوا سينغ بهيتدر عندما كان يقوم بنزهة صباحية في بلدته الواقعة ايضا في اقليم غورداسبور البنجابي القريب من الحدود الباكستانية. واضافت ان اربعة متطرفين سيخ قتلوا بالرصاص اثنين من الكهنة ينتميان الى طائفة مختلطة بين السيخ والهندوس خارج معبد قرية نينوال الواقعة في اقليم سانغرور في البنجاب.

وبذلك ارتفع عدد القتلى في اعمال العنف التي يقوم بها السيخ الذين يقاتلون من اجل انشاء دولة مستقلة لهم في البنجاب الى ٥٤٣ قتيلا حتى الآن هذه السنة.

وقد عم اول من امس معظم انحاء ولاية البنجاب اضراب دعي اليه للاحتجاج على قتل متطرفين ثمانية قرويين معظمهم من الهندوس اوائل الاسبوع الجاري.

ونشرت صحيفة "تايمس اوف انديا" ان الحكومة المركزية في نيودلهي تحاول منع السيخ من الهجرة من نيودلهي الى البنجاب بسبب الاعتداءات التي يتعرضون لها في المناطق ذات الاكثرية الهندوسية. وفي المقابل هربت مئات العائلات الهندوسية من البنجاب الى العاصمة خوفا من ارهاب السيخ.

(رويتر، وصف، اب)

---

# مسؤولون اميركيون اكدوا التخطيط لتدريب "الكونترا" في الولايات المتحدة

واشنطن - ي ب، اب - قال مسؤولون اميركيون اول من امس ان رفض ٤ دول في اميركا الوسطى استضافة تدريب متمردي "الكونترا" الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا، حدا الولايات المتحدة على التخطيط لتدريب هؤلاء المتمردين في اراضيها.

ومع ان وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر نفى ان يكون على علم بهذا الموضوع، فان المسؤولين - الذين رفضوا كشف هوياتهم - اكدوا ان التحضير لتدريب "الكونترا" مستمر منذ مطلع الصيف الماضي. لكنهم اشاروا الى ان العسكريين الاميركيين لم يضعوا تجهيزات معينة ولا هم اختاروا الامكنة التي سيجري التدريب فيها. وقالوا: "ان كثيرا من التخطيط رسم حتى الان وان التدريب جزء منه... وان هذا التدريب محتمل في الولايات المتحدة". ورأوا انه من "المنطقي" الاعتقاد ان التدريب قد يكون جزءا من مساعدة الـ١٠٠ مليون دولار التي اقرتها الولايات المتحدة لـ"الكونترا".

وكانت كوستاريكا والسالفادور وهندوراس وبناما رفضت علانية تدريب "الكونترا" خشية ان تقوم نيكاراغوا باعمال انتقامية ضدها. الا ان الادارة الاميركية لم تغلق الباب امام احتمال تدريب المتمردين في اميركا الوسطى، وقد ناقش هذه المسألة اخيرا مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد اليوت ابرامس الذي قام بجولة في نيكاراغوا والذي اعلن ان الولايات المتحدة لم تتخذ بعد قرارا نهائيا في شأن تدريب "الكونترا" في قواعد اميركية في الولايات المتحدة.

● في ماناغوا قدم المدعي العام الاميركي السابق غريفن بل الى الحكومة الساندينية لائحة فيها ١٩ اسما لنيكاراغويين معتقلين في السجون الاميركية متمنيا ان يستطيع السعي الى مبادلتهم بالمعتقل الاميركي يوجين هاسنفوس الذي يحاكم في ماناغوا بعدما اسقطت الطائرة التي كان على متنها والتي كانت محملة بالذخائر والمؤن لـ"الكونترا".

لكن بل اوضح انه لا يعلم شيئا عن السجناء الـ١٩ وليس لديه ما يحمله على الاعتقاد ان الساندينيين يرغبون في ان يتم الافراج عنهم، مستبعدا بذلك حصول تبادل.

---

الرئيس الاميركي وقع قرار الحظر

# جنوب افريقيا: العمال السود واصلوا اضرابهم في مناجم الذهب

جوهانسبورغ - رويتر - واصل نحو ٣٠ الفا من العمال السود الذين يطالبون بزيادة اجورهم اضرابا عن العمل امس في ثلاثة مناجم للذهب في جنوب افريقيا ولكن بدا ان الاشتباكات العنيفة قد انتهت.

وقد تسبب هذا الاضراب الذي دعا اليه فجأة الاتحاد الوطني لعمال المناجم مساء الاحد الماضي في اعمال شغب واعتقالات اول من امس.

وصرح الناطق باسم الاتحاد السيد مارسيل غولدنغ انه يبدو ان اعمال العنف والاشتباكات قد خمدت. موضحا ان ثمانية عمال اعتقلوا اثناء هذه الاحداث.

وافادت شركة "غولدفيلدز اوف ساوث افريكا المحدودة" وهي رابع اكبر شركة للتعدين في جنوب افريقيا ان الاتحاد وممثلي الادارة اجروا اتصالات في محاولة لفض النزاع. واضافت ان "طلباتهم قيد الدرس".

وهذه الشركة هي احدى شركتين كبيرتين للتعدين رفضتا اي زيادة في عروضهما لرفع الاجور. وكانت غرفة المناجم التي تمثل اكبر ست شركات اقترحت زيادة تراوح بين ١٩،٥ و٢٣،٥ في المئة في الاجور، وصممت "غولدفيلدز" على زيادة تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة فقط.

● في واشنطن وقع الرئيس رونالد ريغان امرا تنفيذيا لتطبيق العقوبات الصارمة التي فرضها الكونغرس على جنوب افريقيا الشهر الماضي على رغم معارضته لها.

وتتضمن هذه العقوبات وقف الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وحظر الواردات الاتية من جنوب افريقيا مثل المنسوجات والفحم والصلب والاورانيوم ومنع تقديم قروض اميركية جديدة الى بريتوريا او القيام باستثمارات هناك.

---

# صحيفة سودانية: الميرغني رفض استقبال كارتر

اكدت امس صحيفة "الاسبوع" السودانية ان الرئيس احمد الميرغني رفض استقبال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الموجود في السودان منذ الاثنين الماضي في زيارة خاصة.

ونقلت عن مصادر قريبة من الميرغني انه يعتبر كارتر "سفيرا متجولا لاسرائيل" وانه لا يستطيع استقبال "الذي قسم الصفوف العربية" وانه من غير المقبول بالنسبة الى من عانق السيد ياسر عرفات (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) والعقيد معمر القذافي ان "يوسخ يده" بمصافحة جيمي كارتر.

وكان في استقبال كارتر لدى وصوله اول من امس الى الخرطوم وزير الزراعة السيد عمر نور الدايم ووزير الثقافة والاعلام السيد محمد توفيق احمد. وتهدف زيارة كارتر الى تشجيع الزراعة في افريقيا.

(وصف)

---

# نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٢ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٢ - ١٧ - ٢٣ - ٨ - ٤١ - ١٣
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (٣٥)): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٩٣٩٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ١٦٩٣٩٠ ل.ل.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٥٦٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٧١٣٥ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٥٦٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٢٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٥٠ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٦٦٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦٥٥٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٦ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٣٣: ٢,٩٢٧,٥٢٠ ل.ل.
- المبلغ الاحتياطي الذي يضاف الى الجائزة الاولى اللاحقة: ٤٤٠٠٨١٦ ل.ل.

---

متفجرة على مكتب "لوفتهانزا" في كولونيا

# مسؤول في ادارة الاجانب اصيب بالرصاص في برلين الغربية

السيد هارالد هولنبرغ الذي اصيب في هجوم امس، في صورة له التقطت في ٢٥ كانون الثاني الماضي. (رويتر تيليفوتو)

برلين الغربية - وصف، رويتر - صرح امس ناطق باسم شرطة برلين الغربية ان مجهولين اطلقوا النار صباح امس على السيد هارالد هولنبرغ، وهو مدير ادارة مسؤولة عن الاجانب المقيمين في المدينة، فاصابوه بجروح في ساقيه. ولاذ المهاجمون الذين يعتقد انهم رجلان وامرأة بالفرار في سيارة عثر عليها لاحقا والنار مشتعلة فيها.

وقالت الشرطة انه يبدو ان هذا الهجوم يستهدف سياسة السلطات الالمانية الغربية الخاصة باللاجئين من العالم الثالث الذين يتدفقون على المدينة. واوضحت ان النار اطلقت على هولنبرغ لدى خروجه من منزله في حي زلندورف في وسط برلين الغربية، وان المهاجمين ربما تعمدوا اطلاق النار على ساقيه وعدم قتله.

واشارت مصادر الشرطة الى انه لا يمكن ربط هذا الهجوم بالهجمات الاخيرة التي قام بها "جناح الجيش الاحمر" الذي عرف عنه انه عندما يستهدف اشخاصا يصيبهم اصابات قاتلة.

ويذكر انه في ١١ تشرين الاول الماضي اغتالت مجموعة تابعة لهذا "الجيش" في بون مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية السيد غيرولد فون براونمويل.

من جهة اخرى اعلنت "الخلايا الثورية" اليسارية العاملة في المانيا الغربية مسؤوليتها عن هجوم بالمتفجرات ليل الاثنين - الثلثاء استهدف مكتب شركة "لوفتهانزا" للطيران في مقاطعة كولونيا، محدثا اضرارا مادية من غير ان يوقع ضحايا. وفي الرسالة التي بعثت بها "الخلايا الثورية" الى الصحافة انها هاجمت "لوفتهانزا" احتجاجا على طرد طالبي اللجوء. وانتقدت رحلات "تشارتر" تنظمها "لوفتهانزا" الى تايلاند والفيليبين للفسح امام السياح في الاستمتاع بالمومسات هناك.

ومعلوم ان "الخلايا الثورية" اعلنت مسؤوليتها عن هجمات عدة قامت بها منذ تموز الماضي ضد مراكز احصاء الاجانب، احتجاجا على سياسة بون الهادفة الى تقليص عدد طالبي اللجوء.

---

# اكينو دافعت عن سياسة الوفاق ونفت اتهامات وزير الدفاع

"انريلي استقل" لافتة حملتها احدى المتظاهرات في مسيرة قامت بها نحو الف امرأة امام قصر الرئاسة في مانيلا تأييدا للرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو امس. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - و ص ف، ا ب - دافعت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو عن سياسة الوفاق التي تعتمدها مع الثوار الشيوعيين وطالبت الفيليبينيين بالتحلي بالصبر في ما يتعلق بالاصلاحات السياسية.

ونفت اكينو، في خطاب القته امام مؤتمر للممرضات، الاتهامات بالفساد التي وجهها وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي الى اعضاء في الحكومة، مؤكدة ان لا "علاج عجائبيا" للمشاكل التي ورثتها عن النظام السابق. واعتبرت ان مشكلة الشيوعيين "داء عضال تحاول علاجه بالحوار والتشاور والوفاق (...) واذا بدا انه غير قابل للعلاج فلا بد من جراحة جذرية". واشارت الى انها ما زالت "ملتزمة اقتناعاتها المسيحية من اجل انقاذ الارواح لا ازهاقها".

ولم تنكر الرئيسة الوعد الذي قطعته الاسبوع الماضي لوزير الدفاع بتحديد موعد اقصى لمفاوضات السلام الجارية بين الحكومة و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم الاحزاب اليسارية السرية في الفيليبين والرامية الى وقف القتال الدائر منذ ١٧ عاما.

وكان انريلي، الذي ساهمت انتفاضته ضد الرئيس السابق فرديناند ماركوس في ايصال اكينو الى السلطة، اتخذ موقفا علنيا ضد المفاوضات في التجمعات المعادية للشيوعيين التي نظمت في نهاية الاسبوع الماضي واتهم اعضاء في الحكومة بالفساد من غير ان يسميهم. ويخشى ان تؤدي الخلافات بين الرئيسة ووزير الدفاع الى ازمة مكشوفة داخل الحكومة الفيليبينية.

في غضون ذلك نشرت الصحف في مانيلا تصريحات لماركوس في هونولولو حيث يقيم منذ مغادرته الفيليبين ابدى فيها استعداده لمسامحة انريلي اذا قرر "قتال الشيوعيين". وقال انه يتابع عن كثب كل الاحداث في الفيليبين خصوصا الخلاف بين اكينو وانريلي.

---

# وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي يجتمعان في فيينا الاسبوع المقبل

افاد امس مصدر مطلع في فيينا ان وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه سيعقدان الاسبوع المقبل جولتين من المحادثات في العاصمة النمساوية على هامش مشاركتهما في اعمال مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. واوضح ان شولتز سيصل قبل ظهر ٥ تشرين الثاني وسيعقد بعد ساعات اجتماعا مع شيفاردنادزه، يليه اجتماع في اليوم التالي.

● في واشنطن اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان شولتز سيلتقي شيفاردنادزه الاسبوع المقبل في فيينا.

(وصف، ي ب)

---

# اثيوبيا: الوزير والسياسات

من نيويورك اتصل وزير الخارجية الاثيوبي السيد غوشو وولده بالرئيس منغيستو هايلي مريم. وبدل ان يطلعه على نتائج مهمته واتصالاته ابلغ اليه قراره الاستقالة من الحكومة والحزب. وكان يمكن ان يمر الحادث عاديا لو لم يرفق الوزير الاثيوبي اعلان الاستقالة بنوع من المحاكمة للنظام القائم في اديس ابابا. قال وولده انه غير قادر على التأثير في مجرى الاحداث واعترف بعجزه وبشعوره انه لم يبق ثمة مكان هناك لامثاله. كأنه اراد القول ان المعتدلين فقدوا كل امل وان المعركة حسمت لمصلحة المتشددين وسياستهم "النموذجية". وساق وولده ضد النظام الذي كان شريكا في خياراته وقراراته اتهامات من قماشة تلك التي يوجهها اليه خصومه ممن ينتمون الى معسكر اخر. فهو قال ان البلاد تغرق اكثر فاكثر في التسلط والديكتاتورية المطلقة وانتقد السياسات القصيرة النظر. واكد ان الحكومة "خسرت بوضوح ثقة شعبها والحق المعلوي في قيادة البلاد".

من السهل على المسؤولين في اديس ابابا اتهام الوزير المستقيل بالتآمر مع جهات خارجية وفي مثل هذه الحال لن يكون من المستحيل توفير الادلة الدامغة على "تعامله". ولكن سيكون من الصعب التصديق ان منغيستو اوكل الى رجل مشكوك في ولائه للثورة مهمة قيادة الديبلوماسية الاثيوبية.

استقالة وولده، وهو المسؤول الثالث يفر في اقل من سنة، تؤكد الانباء التي تحدثت عن تجاذب حاد في الهيئات الحكومية والحزبية العليا. وشهدت السنتان الاخيرتان اندفاع النظام الاثيوبي نحو التزام "النموذج السوفياتي" على نحو شبه كامل وتحت انظار جيش من الخبراء والمستشارين من بلدان الكتلة الاشتراكية. واثار هذا الاندفاع حفيظة الفئات التي كانت تريد بناء نظام ينطلق من خصوصية التركيبة الاثيوبية بدل فرض نموذج جاهز عليها.

ولعل اكثر ما يعطي اقوال وولده صدى هو افتقار النظام الى نجاحات على الصعيد الاقتصادي على رغم خطوات حققها قياسا على ما كان الوضع قبل الثورة. فبعد ١٢ عاما لم يستطع النظام ان يحقق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي وعد بها. يضاف الى ذلك انه لم يتمكن من حسم الحرب الدائرة في اريتريا ولا من "تطبيع" الوضع في اقليم تيغري. هذا من غير ان ننسى ان سياسة اعادة التوطين القسرية ادت الى مضاعفة المآسي الناتجة من المجاعة والجفاف. ثم ان منغيستو، على رغم المشاكل الضخمة على الصعيد الداخلي، كرس جزءا من موارد بلاده لدور نظامه كوكيل لاستراتيجية كبرى. فالرئيس الاثيوبي دعم يويري موسيفيني الذي استولى على السلطة في اوغندا. ودعم منغيستو للمتمردين في جنوب السودان لا يحتاج الى ادلة وقرائن. ووصل الامر الى حد بروز تناقض واضح بين السياستين الاثيوبية والليبية في هذه المنطقة.

اتجاه حزب العمل الحاكم في اثيوبيا نحو التزام كامل للنموذج ليس مفاجئا. فالساندينيون في نيكاراغوا يسيرون في الاتجاه نفسه، علما انهم تعهدوا في البداية المحافظة على تعددية سياسية واقتصاد مختلط وحريات نقابية وصحافية. واصرار ادارة الرئيس رونالد ريغان على التدخل في شؤون ماناغوا وتوجيه التهديدات اليها يوفران للمتشددين فرصة تعميق نهجهم الراديكالي. اما رهان الغرب على تشجيع اثيوبيا على الاعتدال عبر المساعدات لضحايا المجاعة فقد بدا ساذجا ويفتقر الى معرفة عمق العلاقة بين اديس ابابا وموسكو فضلا عن ميزان القوى الحقيقي في البلاد.

في هذا السياق تبدو استقالة وزير الخارجية الاثيوبي كأنها صرخة اعتراض من الخارج لا تهدد نظام "الرفيق" منغيستو لكنها تكشف في الوقت نفسه حجم المشكلات التي يواجهها. وفي هذا النوع من البلدان يصعب معرفة شعبية النظام والحاكم اذ ليس امام السائل غير الارقام الرسمية وهي دائما مشرقة.

غسان شربل

---

# استقالة وزير الخارجية الاثيوبي سلطت الضوء على الخلافات

صورة من الارشيف لوزير الخارجية الاثيوبي السيد غوشو وولده. (اف ب تيليفوتو)

رأى مراقبون ان استقالة وزير الخارجية الاثيوبي السيد غوشو وولده سلطت الضوء على الازمة المستمرة في الهيئات الحاكمة في اديس ابابا. وقالوا ان احتفاظ وولده بمنصبه لا يعني انه كان في الفترة الاخيرة رئيسا فعليا لديبلوماسية بلاده، ذلك ان القرار الفعلي صار في يد مجموعة من المقربين من الرئيس منغيستو هايلي مريم. واضافوا ان هؤلاء المقربين والذين يوصفون في اديس ابابا بـ"عصابة الاربعة" اعضاء في المكتب السياسي لحزب العمال الحاكم ويشاركون في صوغ كل القرارات المهمة في البلاد.

وحتى مساء امس لم يصدر في العاصمة الاثيوبية اي تعليق على المؤتمر الصحافي الذي عقده وولده في نيويورك اول من امس واعلن فيه استقالته من الحكومة والحزب متهما سلطات بلاده بالجنوح نحو "ديكتاتورية مطلقة".

وقال المراقبون ان وولده الذي يعتبر معتدلا ويؤيد انتهاج سياسة انفتاح لم يعد قادرا على التأثير في قرارات الحكومة والحزب والتي صارت في يد المتشددين المعروفين بقربهم ايديولوجيا من موسكو. ولاحظوا ان سياسة اعادة التوطين التي يطبقها النظام الاثيوبي تثير لدى السكان اعتراضات وتحفظات.

(و ص ف)